

✽ مؤلفات المؤلف ✽

غير خالصة اجرة البريد

٢ نبذة في الديانة المسيحية

١ خلاصة الاصول الايمانية الجزء الاول

٢ خلاصة الاصول الايمانية الجزء الثاني

خلاصة الاصول الايمانية الجزء الثالث تحت الطبع



تعلن مطبعة التوفيق انها معدة لطبع ما يلزم طبعه من كتب مشكولة وغير مشكولة حسابية ورياضية وهندسية وما يشاكلها وجرائد يومية واسبوعية وكارت دي فيزيت وملاحق افراح وجوابات وظروف وفواتير ومكيبالات وقد أعد بها محل للتجليد الافرنكي وغيره كل ذلك بأسعار متهاودة وبغاية السرعة فمن أراد شيئاً من ذلك فليخبر مديرها

فتح كلامك ينير عقل الجهال من ١١٩ : ١٣٠



خلاصة الاصول الايمانية

في

معتقدات الكنيسة القبطية الاورثوذكسية

تمسك بصورة التعليم الصحيح ١ في ٦ : ٦

تأليف

الشمس جنيب جبرين

معلم الدين بالمدرسة الاكبريكية القبطية الاورثوذكسية

✽ الجزء الثالث ✽

« مقرر السنة الثالثة والرابعة الابتدائيتين »

الطبعة الاولى بمطبعة التوفيق بالقجالة بمصر سنة ١٨٩٩

علي بابا طريق طريقتك فأعطفها الى النهاية من ١١٩ : ٣٣

١٣٠ : ٣٣





صورة قداسة البابا المعظم الانبا كيرلس الخامس
"بابا الكرسي الاسكندري"

P2

25/6/1916

E. M. Elsayid
25.6.1916

(١)

✽ تنبيهات للمعلم ✽

- (١) لا تلزم التلميذ بحفظ الدرس الا بعد فهمه جيداً
 (٢) الزم التلميذ بحفظ المتن المبدوء بالارقام وأما النصوص فيطابقها عليه لاثبات كل عقيدة من نصوص الكتاب
 (٣) رغب التلميذ في حفظ النصوص التي على الهوامش وامدحه اذا حفظ شيئاً منها
 (٤) ينبغي ان تفهمه اختصارات الكتاب الآتية

✽ اختصار اسماء الاسفار المقدسة ✽

الملوك الثاني وهو	٢ مل مقطوعة من	تلك	مقطوعة من تكوين
الملوك الرابع		خر	" خروج
اخبار الايام	اي "	لا	" لاويين
الاول		عد	" عدد
اخبار الايام	اي ٢ "	ثث	" ثنية
الثاني		يش	" يشوع
عزرا	عز "	قض	" قضاة
نحميا	نح "	را	" راعوث
استير	اس "	اصم	" صموئيل الاول
ايوب	اي "		وهو الملوك الاول
مزامير	مز "		صموئيل الثاني
امثال	ام "	٢ صم مقطوعة من	وهو الملوك الثاني
جامعة	جا "		الملوك الاول وهو
نشيد الانشاد	نش "	١ مل	" الملوك الثالث

(ب)

اش مقطوعة من اشعيا	ار	»	ارميا
مر	»	مراثي ارميا	مي
حز	»	حزقيال	نا
دا	»	دانيال	حب
هو	»	هوشع	صف
يو	»	يوئيل	حج
عا	»	عاموس	ذك
عو	»	عويديا	مل
			يون مقطوعة من يونان

مت مقطوعة من متي	مر	»	مرقس
لو	»	لوقا	كو
يو	»	يوحنا	كولوسي
اع	»	اعمال	ا تس مقطوعة من تسالونيكي الاولى
رو	»	رومية	ا تس ٢ تس
اكو	»	كورنثوس الاولى	ا تي ١ تي ٢
٢ كو	»	كورنثوس الثانية	تي ٢ تي ٣
غل	»	غلاطية	تي ٤ تي ٥
اف	»	افسس	١ بط ٢ بط
في	»	فيلي	١ يو ٢ يو ٣ يو
			يهوذا رؤيا

(ج)

✱ فهرست ✱

صحيفة	صحيفة
٣٦ صوم السيد المسيح وتجربته	٣ التعليم المسيحي
من ابليس	٥ الايمان والاعمال
٣٨ كرازة السيد المسيح ومعجزاته	٨ الله تعالى وصفاته
٤١ حسد اليهود للسيد المسيح	١١ الثلث والتوحيد
٤٣ الوظائف التي تقلدها فادينا	١٤ الخلق
٤٥ موت السيد المسيح مصلوباً	١٥ ترتيب الخليقة
٤٩ قيامة السيد المسيح وانتصاره	١٧ خلق الانسان
على الموت	١٩ عناية الله تعالى
٥٠ صعود السيد وجلسه عن	٢٠ عهد الله تعالى للانسان
يمين الاب	٢١ سقوط الانسان
٥٣ حلول الروح القدس	٢٣ سقوط الجنس البشري
٥٥ ألوهية الروح القدس	وفساده بخطية آدم
٥٦ بركات الفداء	٢٧ الفداء
٥٩ كرازة الرسل والخلافة الرسولية	٢٨ تجسد الفادي
٦٢ الكنيسة	٢٩ الاتحاد الشريف
٦٤ علامات الكنيسة	٢٩ ميلاد ربنا يسوع المسيح
٦٧ معاني لفظة كنيسة	٣٢ تسمية العذراء بوالدة الله
٦٨ الرعاية وسلطتهم والواجب نحوهم	٣٣ بتولية العذراء
٧٠ محل اجتماع المؤمنين	٣٤ اختتان السيد المسيح
٧١ اجتماع المؤمنين في الكنيسة	٣٥ عماد السيد المسيح

(د)

صحيفة	صحيفة
١٠٤ سبب انعقاد المجمع المسكوني الثاني وتكميلة قانون الايمان	٧٤ الاسرار
١٠٥ تطبيق قانون الايمان على نصوص الكتاب	٧٥ سر المعمودية
١١٤ الصلاة	٧٧ سر الميرون او المسحة المقدسة
١١٥ رسم الصلاة وترتيبها	٧٩ سر القربان او التناول
١١٨ علامة الصليب	٨٢ الاستعداد الواجب لتناول هذا السر
١٢١ صلاة ثقال صباحاً	٨٣ صلاة ثقال قبل التناول
١٢٣ صلاة اخرى ثقال مساءً	٨٤ صلاة اخرى ثقال بعد التناول
١٢٥ الصلاة الربانية وتفسيرها بالابحاز	٨٤ سر التوبة او الاعتراف
١٣٤ قانون الحياة والكتاب المقدس	٨٧ صلاة التوبة ثقال بعد الندامة على الخطيئة
١٣٧ تقسيم الكتاب المقدس	٨٨ سر مسحة المرضى او الزيت المقدس
١٣٩ كيفية قراءة كتاب الله	٨٩ سر الزبيحة
١٤٠ الشريعة الادبية او الوصايا العشر	٩٢ سر الكهنوت
١٤٣ تفسير الوصايا العشر بالابحاز	٩٤ ممارسة الاسرار
١٥٩ الوفاة او الموت الجسدي	٩٥ وصايا الكنيسة
١٦٢ القيامة العامة	٩٦ الاعياد
١٦٤ الدينونة	٩٩ الصوم
١٦٩ جهنم مكان عذاب الاشعار	١٠٢ قانون الايمان وسبب وضعه
١٧١ السماء وجزاء القديسين	١٠٣ تفصيل ما تقدم

(٣)

✠ بسم الثالوث الاقدس الاب والابن والروح ✠
✠ القدس الاله الواحد آمين ✠

« مقدمة »

الفصل الاول

(التعليم المسيحي)

(١) التعليم المسيحي هو ايضاح ما يجب على المسيحي ان يؤمن^(١) به ارضاءً لله تعالى وخلصاً لنفسه سواء كان ما يؤمن

(١) فأجاب الحصي فيلبس وقال اطلب اليك عن من يقول النبي هذا عن نفسه أم عن واحد آخر ففتح فيلبس فاه وابنداً من هذا الكتاب فبشره بيسوع اع ٨ : ٣٤ و٣٥ ولما لم يجداه (اي يسوع) رجعا الى اورشليم يطلبانه وبعد ثلاثة ايام وجداه في الهيكل جالساً في وسط المعلمين يسمعونهم ويسألهم وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه واجوبته لو ٢ : ٤٥ — ٤٧ وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات اع ٢ : ٤٢ فحدث انهما (اي شاول وبرنابا) اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلماً جمعاً غفيراً ودعى التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولاً اع ١١ : ٢٦

تمسك بالادب لا ترخه احفظه فانه هو حياتك ام ٤ : ١٣

اهتموا بما فوق لا بما على الارض لانكم قد متم وحياتكم مستورة مع المسيح في الله كو ٢ : ٢ و ٢ : ٢

به من جهة الله تعالى او ما يقبّله من النعم الفائضة من ينابيع
الاسرار المقدسة او ما يفعله من جهة الفضائل او ما يحيد عنه
من الرذائل .

(۲) يجب علی کل مسیحی ان یعرف اساس ایمانه ویتعلم قواعد وواجبات دینه ^(۱) ومن یهمل فی ذلك یقع فی خطأ عظیم

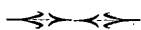
(١) قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعه وخوف ١ بط ٣ : ١٥ لتعرف صحة الكلام الذي علمت به لو ١ : ٤ يسمعها الحكيم فيزداد علماً والفهم يكتسب تدبيراً ام ١ : ٥ كل ما سبق فكتب كُتب لاجل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء رو ١٥ : ٤ من اجل ذلك كل كاتب متعلم في ملكوت السموات يشبه رجلاً رب بيت يخرج من كنزهِ جِداً وعِثاءً مت ١٢ : ٥٢ ولتكن هذه الكلمات التي انا اوصيك بها اليوم على قلبك وقصها على اولادك وتحكم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق وحين تقوم واربطها علامة على يدك ولتكن عصائب بين عينيك واكتبها على قوائم ابواب بيتك وعلى ابوابك ت ٦ : ٦ - ٩ وجه قلبك الى الادب وأُذنيك الى كلمات المعرفة ام ٢٣ : ١٢ واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة باسم يوحنا ٢٠ : ٣١

٦: ٣ كما قبتم المسيح يسوع الرب اساكوا فيه متا حلين ومبنيين فيه وموطنين في الايمان كما علمتم مفاضلين فيه بالشكر

متقوین بکل قوۃ بحسب قدرۃ مجده لکل صبر و طول اناة بفرح کو ۱ : ۱۱

(٥)

ويجني على نفسه ذنباً جسيماً لا سيما من يهمله عمداً فإنه
يهلك هلاكاً ابدياً من امام وجه الرب^(١)



الفصل الثاني

(الايان والاعمال)

(٣) يجب على المسيحي لكي يخلص ان يؤمن بالله ايماناً
مستقيماً^(٢) ويعمل اعمالاً تعادل ايمانه

(٤) ان المسيحي يلتزم بالايمان والاعمال معاً لان بدون
الايمان لا يمكن ان نرضي الله^(٣) عب ١١ : ٦ ولان الايمان

(١) كل من يتعدى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله ومن
يثبت في تعليم المسيح فهذا له الاب والابن جميعاً ٢ يو : ٩
(٢) فاجاب يسوع وقال لهم ليكن لكم ايمان بالله مر ١١ : ٢٢ انتم
تؤمنون بالله فآمنوا بي يو ١٤ : ١

(٣) لذلك يتضمن ايضاً في الكتاب هانذا اضع في صهيون حجر
زاوية مختاراً كريماً والذي يؤمن به لن يخرى ١ بط ٢ : ٦ واش ٢٨ : ١٦
كل ما ليس من الايمان فهو خطية روم ١٤ : ٢٣ كل شيء طاهر للطاهرين
واما للنجسين وغير المؤمنين فليس شيء طاهر بل قد تنجس ذهنهم ايضاً

لا تفشلوا في عمل الخير ٢ تس ٣ : ١٣

منى اظهر المسيح حياتنا فحينئذ تظهرون انتم ايضاً معه في الجسد كو ٤ : ٤

(٦)

بدون الاعمال ميت ^(١) بع ٢٠ : ٢

وضميرهم تي ١ : ١٩ ليحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى امامه ان ثبتم
على الايمان متأسسين وراسخين وغير منتقلين عن رجا الانجيل الذي
سمعتموه المكروز به في كل الخليقة التي تحت السماء كو ١ : ٢٢ و ٢٣

(١) ما المنفعة يا اخوتي ان قال احد ان له ايماناً ولكن ليس له
اعمال هل يقدر الايمان ان يخلصه ٠٠٠ لكن يقول قائل انت لك ايمان وانا لي
اعمال ارني ايمانك بدون اعمالك وانا اريك باعمالي ايماني . انت تؤمن ان
الله واحد حسناً تفعل والشياطين ايضاً يؤمنون ويقشعرون ولكن هل
تريد تعلم أيها الانسان الباطل ان الايمان بدون اعمال ميت ألم يتبرر
ابونا ابراهيم اولاً بالاعمال اذ قدم اسحق ابنه على المذبح فترى ان الايمان
عمل مع اعماله وبالاعمال اكمل الايمان ٠٠٠ ترون اذاً بالاعمال يتبرر الانسان
لا بالايمان وحده الخ يع ٥ : ١٤ - ٢٥ بل انسان القلب الخفي في العدمية
الفساد زينة الروح الوديع الهادي الذي هو قدام الله كثير الثمن ١ بط
٣ : ٤ اذ كرني يا الهي من اجل هذا ولا تمح حسناتي التي عملتها نحو بيت
الهي ونحو شعائره نح ١٧ : ١٤ لان الله ليس بظالم حتى ينسى اعمالكم وتعب
الحبة التي اظهرتموها نحو اسمه اذ قد خدمتم القديسين وتخدمونهم عب ٦ : ١٠
لانه لا بد اننا جميعاً نظهر امام كرسي المسيح لينال كل واحد ما كان
بالجسد بحسب ما صنع خيراً كان ام شراً ٢ كو ٥ : ١٠ لان ليس الذين

لا يمازي احد احد عن شر شر بل كل حين اتبعوا الخير بعضكم لبعض وجميع

(٧)

(٥) الايمان هو التصديق بكل ما اعلنه الله لنا والايقان بالامور المرجوة كأنها تمت بالفعل وقد حدّه بولس الرسول بقوله «أما الايمان فهو الثقة بما يرجى والايقان بأُمورٍ لا ترى عب ١١ : ١» اعني اننا نصدق ونقتنع بما هو غير منظور كأنه منظور وبما هو مرغوب ومرجو كأنه حاضر

(٦) والفرق بين المعرفة والايمان هو ان المعرفة موضوعها كلما يبصر ويدرك وموضوع الايمان ما لا يبصر ولا يدرك فأساس المعرفة الامتحان او تفتيش الامور واما الايمان فيتأسس على شهادة الحق

يسمعون الناموس هم ابرار عند الله بل الذين يعملون بالناموس هم يبررون رو ٢ : ١٣ ان كان لي كل الايمان حتى اتقل الجبال ولكن ليس لي محبة فلست شيئاً ١ كو ١٣ : ٢ اجتهدوا ايها الاخوة ان تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين (بالاعمال الصالحة) ٢ بط ١ : ١٠ من يفعل البر فهو بار كما ان ذاك بار ١ يو ٣ : ٧ . لانه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئاً ولا الغرلة بل الايمان العامل بالمحبة غل ٥ : ٦ ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل ملكوت السموات بل الذي يفعل ارادة ابي الذي في السموات مت ٧ : ٢١

لنتمسك باقرار الرجاء راسخاً لان الذي وعد هو امين عب ١٠ : ٢٣

مخافة الرب رأس المعرفة اما الجاهلون فيحتمقرون الحكمة والادب ام ١ : ٧

(٨)

(أَسْئَلَةُ) — (١) ما هو التعليم المسيحي (٢) هل معرفة التعليم المسيحي
 ضرورية (٣) ماذا يعمل الانسان لكي يخلص (٤) لماذا يلتزم المؤمن بالايمان
 والاعمال معاً (٥) ما هو الايمان (٦) ما هو الفرق بين المعرفة والايمان

✱ الباب الاول ✱

الفصل الاول

(الله تعالى وصفاته)

(٧) الله تعالى روح بسيط^(١) غير محدود^(٢) ازلي ابدى^(٣)

(١) الله روح والذين يسجدون لله فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا
 يو ٤ : ٢٤ واما الرب فهو الروح وحيث روح الرب هناك حرية ٢ كو ٣ : ١٧
 (٢) هو ذا السموات وسما السموات لا تسعك ١ مل ٨ : ٢٧ —
 يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه ما ابعد احكامه عن الفحص وطرقه عن
 الاستقصاء رو ١١ : ٣٣ ليس عن فهمه فحص اش ٤ : ٢٨
 (٣) معنى أزلي لا بداية له وأبدى لا نهاية له — من قبل ان
 تولد الجبال او ابدأت الارض والمسكونة منذ الازل الى الابد انت الله
 مز ٩٠ : ٢ ملك الدهور الذي لا يفتنى ولا يرى الاله الحكيم وحده له
 الكرامة ١ تي ١ : ١٧ الذي كان والكائن والذي يأتي رؤ ٤ : ٨

اذكروا القديسين كما كنتم مقتدونهم والذين كما كنتم ايضا في الجسد عب ١٣ :

(٩)

غير متغير^(١) قادر على كل شيء^(٢) موجود في كل مكان^(٣) غير منظور^(٤)

(١) هي تبید وأنت تبقى وكأها كثوب تبلى كرداء تغيرهن فتتغير
وأنت هو وسنوك لن تبلى من ١٠٢ : ٢٦ و ٢٧ أنا الرب لا أتعير ملا ٣
٦ : ليس عنده تغيير ولا ظل دوران بع ١٧ :

(٢) انا الله القدير تك ١٧ : ١ كل ما شاء الرب صنع في السموات
وفي الارض وفي البحار وفي كل اللجج من ١٣٥ : ٦ هو يفعل كما يشاء في
جند السماء وسكان الارض ولا يوجد من يمنع يده او يقول له ماذا تفعل
دا ٤ : ٣٥ انك تستطيع كل شيء ولا يعسر عليك امر اي ٤٢ : ٢

(٣) اعلم اليوم وردد في قلبك ان الرب هو الاله في السماء من
فوق وعلى الارض من اسفل ليس سواه تث ٤ : ٣٩ السموات كرسي
والارض موطن قدي اش ٦٦ : ١ الذي يملأ الكل في الكل
اف ١ : ٢٣

(٤) هانذا اذهب شرقاً فليس هو هناك وغرباً فلا اشعر به شمالاً
حيث عمله فلا انظره يتعطف الجنوب فلا اراه اي ٢٣ : ٨ و ٩ الله لم
يره احد قط الابن الوحيد الذي في حضن الاب هو خبر يو ١ : ١٨
الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته
يو ٥ : ٣٧ لم يره احد من الناس ولا يقدر ان يراه ١ تي ٦ : ١٦

ويل للحكماء في اعين انفسهم والفهماء عند ذواتهم اش ٥ : ٢١

تعلموا فعل الخير اطلبوا الحق انصفوا المظلوم افضوا لليتيم حاموا عن الارملة اش ١ : ١٧

(١٠)

(١) علة كل موجود

(٨) وهو تعالى قدوس في ذاته وصفاته ^(٢) عظيم في جوده ^(٢) وحكمته ^(٤)

(١) لان منه وبه وله كل الاشياء رو ١١ : ٣٦ صانع الارض بقوله مؤسس المسكونة بحكمته وبفهمه بسط السموات ار ١٠ : ١٢ كل به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان يو ١ : ٣

(٢) من مثلك بين الالهة يارب معتزاً في القداسة مخوفاً بالتسايح خر ١٥ : ١١ كونوا قديسين لاني انا قدوس ا بط ١ : ١٦ قدوس قدوس قدوس الرب الاله القادر على كل شيء رؤ ٤ : ٨

(٣) الله صالح لكل ومزاجه على كل اعماله مز ١٤٥ : ٩ انه يشرق شمس على الاشرار والصالحين ويمطر على الابرار والظالمين مت ٥ : ٤٥ يعطينا من السماء امطاراً وأزمنة ثمرة ويملاً قلوبنا طعاماً وسروراً اع ١٤ : ١٧ زخر جوده لخائفيه مز ٣٠ : ١٩

(٤) ما اعظم اعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت مز ١٠٤ : ٢٤ الرب بالحكمة أسس الارض ام ٣ : ١٩ اما عرفت ام لم تسمع إله الدهر الرب خالق اطراف الارض لا يكل ولا يعيا ليس عند فهمه فخص اش ٤٠ : ٢٨

طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض مت ٥ : ٥

(١١)

وعدله^(١) ورحمته^(٢) وطول اناته^(٣)



الفصل الثاني

(التثليث والتوحيد)

(٩) لا يوجد إلا إله واحد^(٤) وهو الإله

(١) انك اقمحت حتي ودعواي جلست على الكرسي قاضياً عادلاً
 مز ٩ : ٤ يقضي للسكونة بالعدل يدين الشعوب بالاستقامة : ٨ تعطي كل
 واحد حسب طريقه وحسب ثمر اعماله ار ٣٢ : ١٩ بحسب البر والعدل مز ٣٣ : ٥

(٢) امتلأت الارض من رحمة الرب مز ٣٣ : ٥ ارجعوا الى الرب
 إلهكم لانه رؤوف رحيم بطيئ الغضب وكثير الرأفة يؤ ٢ : ١٣ الرب بار
 في كل طريقه ورحيم في كل اعماله مز ١٤٥ : ١٧

(٣) فماذا ان كان الله وهو يريد ان يظهر غضبه ويبين قوته احتمل
 باناة كثيرة آنية غضب مهياة للهلاك رو ٩ : ٢٢ الرب طويل الروح
 كثير الاحسان يغفر الذنب والسيئة عد ١٤ : ١٨ ام تستهين بغنى لطفه
 وامهاله وطول اناته غير عالم ان لطف الله انما يقتادك الى التوبة رو ٢ : ٤

(٤) هكذا يقول الرب انا الاول وانا الآخر ولا اله غيري اش

البغضة تهيج الخصومات والمحبة تستر كل الذنوب ام ١٠ : ١٢

اسلكوا كما يحق للرب في كل رضى مفرين في كل عمل صالح ونامين في معرفة الله كوا ١٠ : ١

(١٢)

الحقيقي^(١) السامي في جميع كمالاته العلية

(١٠) ان في اللاهوت الاقدس ثلاثة اقانيم وهي الاب والابن والروح القدس^(٢) وهم وان كانوا ثلاث معانٍ الا انهم إله واحد جوهر واحد اذ لا انفصال بين الله وكلمته وروحه وهذا ما ندعوه بسرّ التثليث والتوحيد

(١١) والاقانيم الثلاثة متساوية في الازلية والابدية والقداسة والمجد والصلاح والحكمة والقدرة وباقي الصفات

٦ : ٤٤ هل يوجد اله غيري : ٨ لنا اله واحد ١ كو ٨ : ٦

(١) اما الرب الاله فحق هو اله حي وملك ابدى ار ١٠ : ١٠ لانه وان وجد ما يسمى الهه سواء كان في السماء او على الارض كما يوجد الهه كثيرون وارباب كثيرون لكن لنا اله واحد الرب الذي منه جميع الاشياء ونحن له ١ كو ٨ : ٥ و٦

(٢) اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس مت ٢٨ : ١٩ نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم امين ٢ كو ١٣ : ١٤ ان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد ١ يو ٥ : ٧

الى الشريعة والى الشهادة ان لم يقولوا مثل هذا القول فليس هم بعبادتي ٨ : ٢٠

تأتي الكبرياء فيأتي الهوان ومع المتواضعين حكمة ام ١١ : ٢

(١٣)

والكمالات الالهية^(١)

(١٢) وقد أورد آباء الكنيسة مثلاً يقرب فهمنا الى هذا السرّ الاقدس وهو ان الشمس التي نراها كل حين تحوي في ذاتها قرصاً وشعاعاً وحرارة ومع وجود هذه الثلاثة في كوكب الشمس فليست هي ثلاثة شمس بل واحدة فقط لان القرص اصل الشعاع والحرارة صادران عنه فهذا المثال يقرب فهمنا الى سرّ التثليث والتوحيد

(استئلة) (١) ماهو الله تعالى — (٢) اذكر بعض صفاته تعالى —
 (٣) كم أُنومًا في الثالوث الاقدس — (٤) هل الاقانيم متساوية في كل شيء — (٥) اعطني مثلاً يقرب فهمنا الى سر التثليث والتوحيد

(١) اَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ يوحنا ١٧ : ٢١ كما ان الآب يقيم الاموات ويحيي كذلك الابن ايضاً يحيي من يشاء يوحنا ٥ : ٢١ في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله يوحنا ١ : ١ متى جاء المعزي الذي سأرسلُهُ أَنَا اليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي يوحنا ١٥ : ٢٦ أَنَا والآب واحد يوحنا ١٠ : ٣٠

✱ الباب الثاني ✱

الفصل الاول

(الخلق)

(١٣) ان هذا العالم قد خلقه الله^(١) سبحانه وتعالى بكل ما فيه من الهواء والمياه والنبات والحيوان والشمس والقمر وباقي الكواكب والنجوم التي تزيّن الجلد وجميع الخلائق والكائنات الحية وغير الحية المنظورة وغير المنظورة كل هذه ابداعها الله من العدم الى الوجود في ستة ايام ورتبها بحكمته العلوية الغير محدودة الفائقة الادراك

(١) في البدء خلق الله السموات والارض تك ٦ : ١ لان في ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها خر ٢٠ : ١١ ارفعوا الى العلاء عيونكم وانظروا من خلق هذه من الذي يخرج بعدد جندها يدعو كلها باسماء كثيرة القوة وكونه شديد القدرة لا يفقد احد اش ٤٠ : ٢٦ فانه هو ذا الذي صنع الجبال وخلق الريح واخبر الانسان ماهو فكره الذي يجعل الفجر ظلاماً ويمشي على مشارف الارض يبهو اله الجنود اسمه عا ٤ : ١٣ اليس آب واحد لكلنا اليس اله واحد خلقنا ملا ٢ : ١٠

ابغضوا الشر واحبوا الخير وثبتوا الحق هو ٥ : ١٥

لا تقاوموا الشر بل من يطهرك على خدكك اليمين فحول له الآخر ايضاً مت ٥ : ٣٩

الفصل الثاني

(ترتيب الخليقة)

(١٤) ان الله تعالى كان قادراً على ابداع هذا العالم في لحظة انما اقتضت حكمته السامية ايجاده في ستة ايام بدوؤها الاحد وختامها الجمعة وما كان عز وجل محتاجاً الى آلات يستعين بها على اخراجه من العدم بل خلقه بقدرة كلمته^(١) اذ كان يقول للشيء كن فيكون

(١٥) وخلق الله تعالى في اليوم (الاول) النور وفصل

فاسأل البهائم فتعلمك وطيور السماء فتخبرك او كلم الأرض فتعلمك ويمحدثك سمك البحر من لا يعلم من كل هؤلاء ان يد الرب صنعت هذا اي

١٢ : ٧ - ٩

(١) ان العالمين اتقنت بكلمة الله عب ١١ : ٣ كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان يو ١ : ٣ بكلمة الرب صنعت السموات ونسمة فيه كل جنودها مز ٣٣ : ٦ فان فيه (اي في المسيح) خلق الكل ما في السموات وما على الأرض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشاً ام سيادات ام رياسات ام سلاطين الكل به وله قد خلق كوا ١٦ :

(١٦)

بين النور والظلمة ودعا النور نهراً والظلمة ليلاً - وفي (الثاني)
 ابداع الجلد وهو الرقيق المزين بالكواكب والنجوم - وفي
 (الثالث) جمع المياه ودعا مجامعها بحاراً واليابسة ارضاً وأبداع من
 الارض النبات والعشب والبقل - وفي (الرابع) ابداع النورين
 العظيمين اي الشمس والقمر وباقي الكواكب والنجوم - وفي
 (الخامس) ابداع من الماء الاسماك والحيوانات البحرية والطيور
 وفي (السادس) ابداع الوحوش والدبابات والبهائم ذوات الانفس
 الحية وبعد ان ابداع كل هذه المخلوقات براً اخيراً في اليوم
 السادس الانسان الاول آدم أبانا وأمنا حواء وباركهما
 واسكنهما في جنة غرسها في عدن شرقاً ويقول الكتاب عن
 ختام كل عمل ورأى الله ذلك انه حسن

(١٦) وأما اليوم السابع ففيه كفّ عن العمل وباركه

وقدّسه لان فيه استراح من جميع عمله ولذلك دعي يوم الراحة
 وامر الانسان ان يقدّسه للرب الى الابد تذكرة لاحسان الله
 في تكوين العالم



طريق الصديق
 استقامة تهب اليها المستقيم
 سبيل الصديق
 ٢١ : ٧

(١٧)

الفصل الثالث

(خلقة الانسان)

(١٧) ان الله سبحانه وتعالى بعد ان ابدع سائر المخلوقات واعدّها للانسان عناية منه تعالى به خلقه في اليوم السادس ليس كما ابدع باقي المخلوقات بل بنوع ارقى واسمى منها بكثير اذ قال تعالى نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا تك ١ : ٢٦ وجعل الله آدم من تراب الارض ونفخ في انفه نسمة حياة فصار آدم نفساً حية^(١) تك ٢ : ٧

(١٨) وقد وضع الله تعالى النفس الشريفة اللطيفة في الجسد الكثيف المأخوذ من تراب الارض لكيلا يتكبر ويميل الى الترفع بل يتضع عند ما يشاهد ذاته انه خلق من مادة حقيرة فانية^(٢) فالانسان اذا مركب من جزئين احدهما الجسد وثانيهما

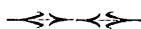
(١) روح الله صنعني ونسمة القدر احيتني اي ٣٣ : ٤ ما دامت نسمتي فيّ ونفخة الله في انفي اي ٣٧ : ٣ يقول الرب باسط السموات وموئس الارض وجابل روح الانسان في داخله زك ١٢ : ١

(٢) يخرج كالزهر ثم ينحسم ويبرح كالظل ولا يقف اي ١٤ : ٢

امتنحوا كل شيء تمسكوا بالحسن اتس ٥ : ٢١

ويل للابطال على شرب الخمر ولذوي القدرة على مزج المسكر اش ٥ : ٢٢

الشمس والقمر — (٧) من اي شيء خلقت الاسماك والطيور — (٨) متى خلق الله الانسان — (٩) اين سكن الانسان الاول — (١٠) ماذا عمل الله في اليوم السابع — (١١) كيف خلق الله الانسان — (١٢) من اي شيء رُكِبَ الانسان — (١٣) ما معنى قول الكتاب ان الله خلق الانسان على صورته



✱ الباب الثالث ✱

الفصل الاول

(عناية الله تعالى)

(٢٠) بعد ان خلق الله تعالى كل خلائقه لم يتركها وشأنها اذ لم يخلقها عبثاً بل ما زال حافظاً اياها بسياسته مراقبها بعناية حكمته وسر قدرته لاسيما عنايته الخصوصية بالانسان ^(١) عمل يديه

(١) قلب الانسان يفكر في طريقه والرب يهدي خطواته ام ١٦ : ٩ أليس عصفوران يباعان بفلس وواحد منهما لا يسقط على الارض بدون ابيكم واما اتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة مت ١٠ : ٢٩ — ٣٠ اعين الكل اياك نترجى وأنت تعطيهم طعامهم في حينه مز ١٤٥ : ١٥

(٢٠)

الفصل الثاني

(عهد الله تعالى للانسان)

(٢١) ان الله تعالى لما خلق الانسان عاهده عهداً
 موعداً اياه بالموت ان خالفه ^(١) وبالحياء ان اطاعه ^(٢) وهذا العهد
 هو « اما من شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم
 تأكل منها موتاً تموت تك ٢ : ١٧ »

(أَسْئَلَةُ) — (١) ما هي عناية الله تعالى — (٢) ما هو عهد الله
 للانسان (٣) بماذا وعده ان اطاع العهد — (٤) بماذا توعده ان خالفه

(١) ملعون كل من لا ثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب
 الناموس ليعمل به غل ٣ : ١٠ وتث ٢٧ : ٢٦ ملعون الانسان الذي لا
 يسمع كلام هذا العهد ار ١١ : ٣

(٢) البر الذي بالناموس ان الانسان الذي يفعلها سيحيا بها رو ١٠ :
 ٥ فتحفظون فرائضي واحكامي التي اذا فعلها الانسان يحيا بها لا ١٨ : ٥
 الناموس ليس من الايمان بل الانسان الذي يفعلها سيحيا بها
 غل ٣ : ١٢

١٦ : ٥
 فيلبي
 نورك
 هكذا
 قدم
 الناس
 لكي
 يبروا
 اعمالهم
 الحسنة
 ويحبدوا
 اباكم
 الذي
 في
 السموات
 مت ١٦ : ٥

(٢١)

✱ الباب الرابع ✱

الفصل الاول

(سقوط الانسان)

(٢٢) ان الشيطان حسد ابونا الاوَّين^(١) لبرَّهما
 وطهارتهما واجتهد ان يوقعهما في الخطية ليسقطا من مرتبتهما
 التي كانا عليهما فجاء اوَّلاً الى حواء مجرباً اياها بواسطة الحية
 ليحرِّكها على الاكل من الشجرة المنهي عنها فانخدعت^(٢) بوعوده
 الكاذبة فتناولت من الشجرة واكلت ثم قدَّمت لآدم زوجها

(١) ذاك (اي ابليس) كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت
 في الحق لان ليس فيه حق يو ٨ : ٤٤ فطُرح التنين العظيم الحية القديمة
 المدعو ابليس والشيطان الذي يضل العالم كله طُرح الى الارض وطُرحت
 معه ملائكته رؤ ١٢ : ٩

(٢) فرأت المرأة ان الشجرة جيدة للاكل وانها بهجة للعيون وان
 الشجرة شبيهة للنظر فأخذت من ثمرها وأكلت وأعطت زوجها ايضاً فأكل
 تك ٣ : ٦

من سألَكَ فاعطه ومن اراد ان يقترض منك فلا تردّه مت ٥ : ٤١

ليكن كلامكم
 دائماً
 لافعال
 وما زاد على ذلك فهو من الشرير مت ٥ : ٤٧

(٢٢)

فانخدع هو ايضاً واكل مثلها

(٢٣) وكانت نتيجة مخالفتها لعهد الله تعالى (اولاً) سقطا

من حال القداسة وحياة النعمة وفقدوا الشركة مع الله ^(١) (ثانياً)

صارا عبيداً للخطية والموت ^(٢) (ثالثاً) طردا من الفردوس وخضعوا

للبلايا كالتعب والجوع والعطش والفقر والامراض والشيخوخة

(رابعاً) اظلم عقلاهما وفسدت ارادتهما ومالت الى الشر والفساد ^(٣)

(١) فأخرجه الرب الاله من جنة عدن تك ٣ : ٢٣ بل آثامكم

صارت فاصلة بينكم وبين الهكم وخطاياكم سترت وجهه عنكم اش ٥٩ : ٢

(٢) أأستم تعلمون ان الذي تقدمون ذواتكم له عبيداً للطاعة انتم

عبيد للذي تطيعونه اما للخطية للموت او للطاعة للبر فشكراً لله انكم كنتم

عبيداً للخطية ولكنكم اطعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها واذ

اعنقتم من الخطية صرتم عبيداً للبر رو ٦ : ١٦ -- ١٨ الحق الحق اقول

لكم ان كل من يفعل الخطية هو عبد للخطية يو ٨ : ٣٤ لان اجرة الخطية

هي موت رو ٦ : ٢٣

(٣) نحن ايضاً جميعاً تصرفنا قبلاً بينهم في شهوات جسدنا عاملين

مشيئات الجسد والافكار اف ٢ : ٣ كنا نحن ايضاً قبلاً اغيياهم غير

طاعين خالين مستعبدين لشهوات ولذات مختلفة عائشين في الخبث

احسنوا الى مبعوثكم وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطاردونكم ٥ : ٢٤

(٢٣)

(خامساً) فقد ميراث الحياة الابدية واستحقا غضب الله^(١) (سادساً) حكم على الرجل بأن يأكل خبزه بعرق جبينه وعلى المرأة بأن تلد بالالوجاع والالام^(٢)



الفصل الثاني

(سقوط الجنس البشري وفساده بخطية آدم)

(٢٤) ان خطية آدم عمّت جميع نسله^(٣) وجاءت بالويل

والحسد ممقتوتين مبغضين بعضنا بعضاً تي ٣ : ٣

(١) كنا بالطبيعة ابناء الغضب اف ٢ : ٣ ولكنك من اجل قساوتك وقلبك غير التائب تذخر لنفسك غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة رو ٢ : ٥

(٢) وقال الرب للمرأة تكثيراً اكثر اتعاب حبلك وبالوجع تلدين اولاداً وقال لآدم ملعونة الارض بسببك بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك وشوكاً وحسكاً تثبت لك وتأكل عشب الحقل بعرق وجهك تأكل خبزاً تك ٣ : ١٦

(٣) بانسان واحد دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع رو ٥ : ١٢ بخطية واحد

من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع مت ٢٣ : ١٢

اذكر خالقك في ايام شبالك قبل ان تأتي ايام الشر او تجيء السنون اذ نقول ليس لي فيها سرور جا ١٢ : ١

الجواب اللّين يصرف الغضب والكلام الموجه بهيج السخط ام ١٥ : ١

٢٠:٩ اكثروا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صلا ولا يثقب سارقون ولا يسرقون مت ٢٠:٩

(٢٥)

بطوفان^(١) افاضه عليهم حتى اغرقهم جميعاً ما عدا نوحاً واهل بيته
الذين كان عددهم ثمانية اشخاص ١ بط ٣ : ٢٠

(٢٦) وبعد ان تناسل بنو نوح وتكاثر البشر زاغوا سريعاً
عن طريق الصلاح وسقطوا في عبادة الاوثان^(٢) واقاموا لهم
اصناماً وسجدوا لها وابدلوا مجد الله الذي لا يفنى بشبه صورة

اشرف على بني البشر لينظر هل من فاهم طالب الله الكل قد زاغوا وفسدوا
ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد مز ١٤ : ١ - ٣

(١) قال الله لنوح نهاية كل بشر قد اتت امني لان الارض
امتلاّت ظلماً منهم فيها انا مهلكهم مع الارض تك ٦ : ١٣ محا الله كل
قائم كان على الارض الناس والبهائم والدبابات وطيور السماء فانمحت من
الارض تك ٧ : ٢٣

(٢) لانهم هم يخبرون عنا اي دخول كان لنا اليكم وكيف رجعتم
الى الله من الاوثان لتعبدوا الله الحي الحقيقي ١ تس ١ : ٩ اذ كنتم لا
تعرفون الله استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعة آلهة غل ٤ : ٨ كنتم امماً
منقادين الى الاوثان البكم كما كنتم تساقون ١ كو ١٢ : ٢ في ذلك
اليوم يطرح الانسان اوثانه الفضية واوثانه الذهبية التي عملوها للسجود للجرذان
والخفافيش اش ٢ : ٢٠ امتلاّت ارضهم اوثاناً يسجدون لعمل ايديهم لما
صنعتهم اصابعهم اش ٢ : ٨

الق على الرب اعمالك فتثبت افكارك ام ١٦ : ٣

الرخاوة لا تمسك صيداً اماثرة الانسان الكريمة فهي الاجتهاد ام ١٢ : ٢٧

(٢٧) واستمرَّ الناس على هذا الفساد عاجزين عن خلاص انفسهم وردَّهم الى برِّهم الذي فقدوه ولم يستطع انسان ولا ملاك ولا خليفة اخرى ان تصلح الجنس البشري من فسادِه لان ذلك ضرب من المحال فان الاخ لن يفدي الانسان فداءً ولا يعطي الله كفارة عنه وكرامة هي فدية نفوسهم فغلقت الى الدهر من ٤٩ : ٧

(أَسْئَلَةُ (١) من الذي حسد ابونا الاولين (٢) لماذا حسدهما
(٣) من الذي أغري أولاً على الأكل من الشجرة (٤) ماذا كانت نتيجة
مخالفتهم لعهد الله تعالى (٥) هل خطيئة آدم عمّت جميع نسله وحسبت
عليهم (٦) كيف ذلك (٧) ماذا كانت نتيجة الخطيئة (٨) لماذا انزل الله
الطوفان (٩) كم شخصاً نجوا من الغرق (١٠) ماذا حصل بعد تكاثر البشر
على وجه الارض (١١) هل استطاع البشر على رد برّهم الاصيلي (١٢)
ولماذا لم يمكنهم ذلك

للذهاب الى بيت التوح خير من الذهاب الى بيت الرعية لان ذلك نهاية كل انسان والحي يضعه في قلبه جا ٧ : ٢

✱ الباب الخامس ✱

الفصل الاول

(الفداء)

(٢٨) لما فسد الجنس البشري وصار مستعبداً للخطيئة وابناء المعصية والغضب لم يتركهم الله يهلكون في حال الخطيئة والموت بل شاء بمجرد رحمته ان ينقذنا من الهلاك بواسطة فادٍ يفديننا من حكم الموت^(١)

(٢٩) وهذا الفادي ليس انساناً ولا ملاكاً ولا خليفة اخرى بل هو مخلصنا وفادينا ابن الله الوحيد ربنا يسوع المسيح^(٢)

(١) لان الله لم يجعلنا للغضب بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح ١ تس ٥ : ٩ ولكن حين ظهر لطف تخلصنا الله واحسانه لا باعمال في برِّ عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس الذي سكبهُ بغنى علينا يسوع المسيح مخلصنا تي ٣ : ٤ - ٦
(٢) لانه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الانسان يسوع المسيح ١ تي ٢ : ٥ ليس باحد غيره الخلاص لانه ليس اسم آخر تحت السماء قد اعطى بين الناس به ينبغي ان نخلص اع ٤ : ١٢

(٢٨)

الذي له المجد الى الابد امين



الفصل الثاني

(تجسد الفادي)

(٣٠) إِنَّ فادينا العظيم قد تنازل من سماء مجده وقبل ان
يتحد بالانسان باتخاذ جسداً حقيقياً بنفس عاقلة ناطقة فحمل
به بقوة الروح القدس في بطن القديسة الطاهرة مريم العذراء^(١)
أخذاً كل مالنا ما عدا الخطيئة لانه قدوس القديسين^(٢)



(١) لما جاء بل في الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً
تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني غل ٤ : ٤ و ٥
فأجاب الملاك وقال لها الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك
فلذلك ايضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله لو ١ : ٣٥

(٢) لانه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا قدوس بلا شر ولا
دنس قد انفصل عن الخطاة وصار اعلى من السموات عب ٧ : ٢٦

من لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني مت ١٠ : ٣٨

٣٢ : ١٦ : يأخذ صليبه من
البطي في الغضب خير من الجبار ومالك روحه خير من

الفصل الثالث

(الاتحاد الشريف)

(٣١) قد مثَّل آباء الكنيسة اتحاد اللاهوت بالانسوت
 بمثل تقريبي بين لنا هذا الاتحاد الشريف وهو ان الانسان
 مركَّب من جزأين احدهما الجسد الكثيف المأخوذ من التراب
 وثانيهما النفس العاقلة الناطقة ومع وجود هذين الشئين واتحادهما
 بدون اختلاط ولا امتزاج يصيران شخصاً واحداً ذا طبيعة واحدة
 هكذا اتحاد اللاهوت بالانسوت وذلك ان اللاهوت بسيط
 والانسوت هو الجزء الكثيف مع النفس الناطقة وباتحادهما معاً
 بدون اختلاط ولا امتزاج صار المسيح ذاتاً واحدة جوهراً واحداً
 طبيعة واحدة مشيئة واحدة



الفصل الرابع

(ميلاد ربنا يسوع المسيح)

(٣٢) لما جاء ملُّ الزمان وكل الوقت الذي يولد فيه

(٣٠)

مخلص العالم^(١) اذ كان الجنس البشري غارقاً في ظلمة العبادة
 الوثنية ارسل الله ملاكه جبرائيل الى السيدة العذراء مريم
 المخطوبة لرجل يدعى يوسف مبشراً اياها بأنها تحبل وتلد ابناً
 ويدعى اسمه يسوع يكون عظيماً وابن العلي يدعى^(٢) لو ١: ٣١ و ٣٢

(١) لا يزول قضيب من يهوذا او مشترع من بين رجله حتى ياتي
 شيلون وله يكون خضوع شعوب تك ١٠ : ٤٩ ها العذراء تحبل وتلد ابناً
 وتدعو اسمه عمانوئيل اش ٧ : ١٤ مت ١ : ٢٣ سبعون اسبوعاً قضيت على
 شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتبيم الخطايا وكفارة الاثم
 وليؤتي بالبر الابدي ولتتم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القديسين
 الخ دا ٩ : ٢٤

(٢) والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا نجله كما لوحيد من
 الاب مملوءاً نعمة وحقاً يو ١ : ١٤ الذي اذ كان في صورة الله لم يحسب
 خلسة ان يكون معادلاً لله لكنه اخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في
 شبه الناس في ٢ : ٦ و ٧ فاز قد تشارك الاولاد في اللحم والدم اشترك
 هو ايضاً كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذلك الذي له سلطان الموت اي
 ابليس ويعتق اولئك الذين خوفاً من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت
 العبودية عب ٢ : ١٤ و ١٥

١ : ٢٧ من الرب
 مجاني من الرب
 خائف من الرب
 خائف من الرب
 خائف من الرب

مكرهة الرب طريق الشرير وتابع البر ينجيه ام ١٥ : ١٩

(٣١)

(٣٣) واذا قبلت العذراء بشرى الملاك حلَّ عليها الروح القدس وقوَّة العلي ظلماتها حسب قول الملاك لو ١ : ٣٥ وحالاً حملت بالابن الكلمة بدون زرع بشري بل من الروح القدس (١) واستمرَّ في بطنها مدة تسعة شهور كالاعتاد وولده وهي بتول كما انها حملت به وهي بتول ايضاً وذلك كما تنفذ اشعة الشمس من الزجاج خلواً من كسرٍ او انشلام

(٣٤) وكان موضع ميلاده في مدينة داود التي تُدعى بيت لحم في مذودٍ اذ لم يكن لهما موضع في المنزل وحدث اثناء ميلاده العجيب ان ملاك الرب بشرَّ رعاة في تلك الكورة كانوا يحرسون حراسات الليل قائلاً لا تخافوا ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب انه وُلد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الملائكة مسبحين الله قائلين المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة لو ٢ : ٩ — ١٤

(١) لان الذي جبل به فيها هو من الروح القدس مت ١ : ٢٠

مباركة هي ثمرة بطنك لو ١ : ٤٢

كثيرة هي نكبات الشرير اما المتوكل على الرب فالرحمة تحيط به مز ٣٢ : ١٠

اذا لا شيء من الديونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع الساكنين ليس حسب الجسد بل حسب الروح رو ٨ : ١

(٣٢)

(٣٥) وللسيد المسيح اذاً ميلادان الاول ميلاده
الازلي قبل كل الدهور من الاب ازلياً^(١) والثاني زمني وهو
ميلاده من العذراء بالجسد



الفصل الخامس

(تسمية العذراء بوالدة الاله)

(٣٦) بما ان العذراء ولدت ابن الله الكلمة المتأنس
لذلك دعيت منذ ابتداء الكنيسة الى الآن بوالدة الله وأم الله
لان ابنها المولود منها هو المسيح الهنا^(٢) له المجد

(٣٧) واول من دعاها بهذا اللقب الشريف اليصابات
أم يوحنا المعمدان عند زيارة القديسة مريم العذراء لها بقولها

(١) منذ الازل مسحت منذ البدء منذ اوائل الارض ام ٨ : ٢٣
مخارجه منذ القديم منذ ايام الازل مي ٥ : ١٢ انت ابني انا اليوم ولدتك
مز ٢ : ٧

(٢) القدوس المولود منك يدعى ابن الله لو ١ : ٣٥ لما جاء ملء
الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة غل ٤ : ٤

احفظ وصاياي فتيها وشريعتي
كخدمة عينك اربطها على اصابعك اكتبها على لوح قلبك ام ٧ : ٢ و ٣

في بيت الصديق كنز عظيم وفي دخل الاشرار كدرا م ١٥ : ٦

(٣٣)

« من أين لي هذا ان تأتي ام ربي اليّ » لو ١ : ٤٣



الفصل السادس

(بتولية العذراء)

(٣٨) وقد استمرت السيدة العذراء بتولاً حين الولادة وبعد الولادة^(١) ودعيت منذ ابتداء الكنيسة بالدائمة البتولية لانه لا يصح ان التي تشرفت ونقدست بأنّها ولدت ابن الله ترجع وتصير أم انسان آخر

(٣٩) وتضع بتولية العذراء خصوصاً من قولها للملاك حين بشرها كيف يكون لي هذا وأنا لست اعرف رجلاً قط لو ١ : ٣٤ فمن ذلك يظهر انها كانت قد عازمت على حفظ بتوليتها وايضاً من قول السيد المسيح وهو على الصليب لوالدته عن يوحنا هذا ابنك وقوله ليوحنا هذه أمك ومن تلك الساعة اخذها

(١) فقال لي الرب هذا الباب يكون مغلقاً لا يفتح ولا يدخل منه انسان لان الرب إله اسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً حز ٤٤ : ٢ هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا مت ١ : ٢٣

اصغ يا شعبي الى شريعتي اميلوا آذانكم الى كلام في مز ٧٨ : ١

كونوا انتم كاملين كما ان اباكم الذي في السموات هو كامل مت ٥ : ٤٨

(٣٤)

التلميذ الى خاصته يو ١٩ : ٢٦ فلو كان للعدراء اولاد غير المسيح
له المجد فكان بالاولى يسلمها لهم



الفصل السابع

(اختتان السيد المسيح)

(٤٠) ان السيد المسيح ختن في اليوم الثامن^(١) من مولده حسب شريعة اليهود مع انه غير محتاج الى ذلك وانما ارتضى به لكي يكمل كل برويخضع للناموس الموسوي وكان الختان في الشريعة اليهودية رمزاً الى العباد في الشريعة المسيحية

(٤١) وعند الختان دُعي اسمه يسوع كما سُمي من الملاك ومعنى يسوع مخلص لانه مخلص العالم من خطاياهم مت ٢١ : ١ ومعنى المسيح اي ممسوح لان لاهوته مسح ناسوته وهذا الاسم مشتق من المسحة التي كان الملوك يُمسحون بها وبواسطتها ينالون الروح القدس

(١) ولما تمت ثمانية ايام ليخنوا الصبي سمي يسوع كما تسمى من الملاك

قبل ان حبل به في البطن لو ٢ : ١٢

من يرحم الفقير يقرض الرب وعن معرفه يجازيه ام ١٩ : ١٧

لا تسرع بروحك الى الغضب لان الغضب يستقر في حفن الجبال جا ٧ : ٩

(٣٥)

الفصل الثامن

(عماد السيد المسيح له المجد)

(٤٢) لما كان يوحنا يعمد في نهر الاردن واعتمد منه
الالوف لغفران الخطايا اتي السيد المسيح له المجد وطلب منه العمد
فامتنع اوّلًا قائلاً انا المحتاج فقال له السيد ينبغي ان نكمل كل
برّ نخضع له يوحنا حينئذ وعمده في نهر الاردن^(١)

(٤٣) وقد ارتضى السيد المسيح ان يقبل العمد مع انه
غني عنه (اوّلًا) لكي يعلمنا ان نعتمد على مثاله لان كل اعماله على
الارض كانت تعليمية (ثانيًا) لكي يقدس الماء الذي كان عنيداً
ان يرسمه لتطهيرنا من الادناس والخطايا بسر العمد (كما سيأتي
في سر المعمودية)

(٤٤) وعند صعود السيد من الماء بعد اعتماده تجلى
الثالوث الاقدس بوجه عجيب لان السموات قد انفتحت له فرأى

(١) حينئذ جاء يسوع الى الاردن الى يوحنا ليعتمد منه ولكن
يوحنا منعه قائلاً انا محتاج ان اعتمد منك وانت تأتي اليّ فاجاب يسوع
وقال له اسمح الآن لانه هكذا يليق بنا ان نكمل كل برّ حينئذ سميح له

مت ٣ : ١٣ — ١٥

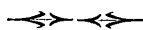
فعل العدل والحق افضل عند الرب من الذبيحة ام ٢١ : ٣

(٣)

ان لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لهم
ايضاً زلاتكم من ٦ : ١٥

(٣٦)

روح الله نازلة^(١) مثل حمامة وآتياً عليه وصوت من السماء قائلاً
هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت مت ٣ : ١٦ و ١٧



الفصل التاسع

(صوم السيد المسيح وتجربته من ابليس)

(٤٥) بعد ان اعتمد السيد في نهر الاردن اتقاد بالروح
الى البرية ليحرب من ابليس وهناك استمر صائماً مدة اربعين
يوماً واربعين ليلة واضعاً لنا مثلاً لنقتفي آثاره^(٢) مت ٤ : ٢
(٤٦) ومع ان السيد المسيح غير ملزوم ولا محتاج الى

(١) ويحل عليه روح الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة
والقوة روح المعرفة ومخافة الرب اش ١١ : ٢ هو ذا عبدي الذي اعضده
مختاري الذي سُررت به نفسي وضعت روحي عليه اش ٤٢ : ١ روح
السيد الرب عليّ لان الرب مسحني لابشر المساكين ارسلني لاعصب
منكسري القلب لاناادي للمسبيين بالعق وللمأسورين بالاطلاق اش ٦١ : ١
(٢) فان المسيح ايضاً تألم لاجلنا تاركاً لنا مثلاً لكي تتبعوا خطواته
١ بط ٢ : ٢١ من قال انه ثابت فيه ينبغي انه كما سلك ذلك هكذا
يسلك هو ايضاً ١ يو ٢ : ٦ لاني اعطيكم مثلاً حتى كما صنعت انا بكم
تصنعون انتم ايضاً ١٣ : ١٥

لا تكن حكماً في عيني نفسك اتق الرب وابعد عن الشر ٣ : ٧

(٣٧)

الصوم الا انه بدأ به لكي يعلمنا (أولاً) ان نبدأ بالصوم والصلاة
عند مباشرتنا الاعمال الخطيرة (ثانياً) لكي يهتد لنا طريق الصوم
المحفوظ عندنا نحن المسيحيين ويقدهس لنا بمثاله

(٤٧) وقد تقدم المجرب اي ابليس مريداً تجربته زاعماً
انه يستطيع الظفر والغلبة عليه الا ان السيد له المجد خذله وانتصر
عليه في محاربته له وقد سمح السيد بتجربة ابليس له (أولاً)
لان السيد هو قائدنا ورئيس خلاصنا فينبغي ان يقاوم ابليس
عدونا الالذ وينتصر عليه ويظفر به ويخذه ويضعف قوته
وينجينا من اسره حتى لا يقوى علينا فيما بعد (ثانياً) لكي يعلمنا
اننا نستطيع الظفر به اذا استعملنا اسلحة محاربتنا وهي الصلاة
والصوم وتلاوة الكتاب المقدس (ثالثاً) انه جرب لكي يعين
المجربين^(١)

(أَسْئَلَةُ) — (١) هل ترك الله جميع البشر في حال الخطية والموت
(٢) من هو الفادي — (٣) كيف اتحد الفادي بالانسان — (٤) هل

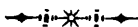
(١) لانه في ما هو قد تألم مجرباً يقدر ان يعين المجربين عب ٢ :
١٨ لان ليس لنا رئيس كهنة غير قادر ان يرثي لضعفاتنا بل مجرب في
كل شيء مثلنا بلا خطية عب ٤ : ١٥

اذهبوا وتعلموا ما هو اني أريد رحمة لا ذبيحة مت ٩ : ١٣

كرامة الرب شفنا كذب ام العالمون بالصدق فوضاه ام ١٤ : ٣٣

(٣٨)

اخذ الفادي كل مالنا — (٥) اعطني مثلاً للاتحاد الشريف — (٦) كم
طبيعة في السيد المسيح وكم مشيئة — (٧) متى وُلد ربنا يسوع المسيح —
(٨) ماذا حصل قبل ولادته — (٩) أين وُلد — (١٠) ماذا حدث اثناء
ميلاده — (١١) كم ميلاداً للمسيح وما هما — (١٢) بماذا دُعيت العذراء
(١٣) هل يصح ان ندعو العذراء والدة الله ولماذا — (١٤) من دعاها بهذا
اللقب أولاً — (١٥) هل استمرت العذراء بتولاً — (١٦) كيف تبرهن
ذلك — (١٧) متى ختن السيد المسيح — (١٨) لماذا ارتضى بالختان —
(١٩) هل كان الختان في الشريعة اليهودية يرمز الى شيء في الشريعة
المسيحية — (٢٠) ما معنى يسوع — (٢١) ما معنى المسيح — (٢٢) ممن
اقتبل السيد المسيح العماد — (٢٣) أين تعمّد السيد — (٢٤) هل كان
السيد محتاجاً الى العماد ولماذا ارتضى به — (٢٥) ماذا حدث اثناء عماده
(٢٦) ماذا حدث بعد عماده — (٢٧) كم يوماً صام السيد المسيح — (٢٨)
هل كان السيد المسيح محتاجاً الى الصوم ولماذا صام — (٢٩) لماذا سمح
السيد المسيح لابليس حتى يجربّه — (٣٠) ما هي اسلحة مخابرتنا



✱ الباب السادس ✱

الفصل الاول

(كراسة السيد المسيح ومعجزاته)

(٤٨) بعد ان صام السيد المسيح شرع يدعو الناس

قل للحكمة انت اخوتي وادعُ الفهم ذا قرابة ام ٧ : ٤

نفس الكسان تشتهي ولا شيء لها ونفس الجنّ الذين تسكن ام ١٣ :

الى شريعته الانجيلية الفضلى بأقواله الباهرة العجيبة متصرفاً بينهم بالتواضع والتكشف والمثال الصالح وكال السيرة الطاهرة حتى لم يجد اعداؤه علة لكي يشتكوا بها عليه^(١)

(٤٩) ولم يدعُ الناس الى دينه دون اظهار قوته الالهية

بل أيدتعاليمه السامية بعجائبه ومعجزاته الكثيرة كتطهيره للابرص بجرّد لمسه^(٢) وابراء المفلوج بكلمة واحدة^(٣) وفتح اعين العميان^(٤)

(١) ابتدأ يسوع بفعله ويعلم به اع ١: ١ اني وديع ومتواضع القلب

مت ١١ : ٢٩ من منكم بيكتني على خطية يو ٨ : ٤٦

(٢) فمدّ يسوع يده ولمسه قائلاً اريد فأطهر وللوقت طهر برصه

مت ٨ : ١ — ٤

(٣) واذا مفلوج يقدمونه اليه مطروحاً على فراش . ولما رأى يسوع

ايمانهم قال للمفلوج ثق يا بني . مغفورة لك خطاياك واذا قوم من الكتبة

قد قالوا في انفسهم هذا يجدف فعلم يسوع افكارهم فقال لماذا تفكرون

بالشرّ في قلوبكم ايماً أيسران يقال مغفورة لك خطاياك ام ان يقال

قم وامش ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطاناً على الارض ان يغفر

الخطايا حينئذ قال للمفلوج قم احمل فراشك واذهب الى بيتك فقام ومضى

الى بيته مت ٩ : ٢ — ٧

(٤) ولما جاء الى البيت تقدم اليه الاعميان فقال لهما يسوع اتؤمنان

(٤٠)

وشفاء الخرس والمجانين ^(١) واقامة لعازر من الموت بعد وضعه في القبر بأربعة ايام ^(٢) واخراج الشياطين ^(٣) وتسكين العواطف ^(٤) حتى شهدت له الشياطين بأنه ابن الله المتجسد ^(٥)

(٥٠) وانتخب له اثني عشر تلميذاً ثم سبعين آخرين

وارسلهم مبشرين وكارزين بالكلمة ليدعوا الناس الى الايمان به لقبول الخلاص مؤيدين اياهم باعمال المعجزات معطيهم سلطاناً على الارواح النجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل ضعف مت ١٠ : ١٠ قائلاً لهم اشفوا مرضى طهروا برصاً اقيموا موتى

اني اقدر ان افعل هذا قالوا له نعم يا سيد حينئذ لمس اعينهما قائلاً بحسب ايمانكما ليكن لكما فانفتحت اعينهما فانتهرها يسوع قائلاً انظرا لا يعلم احد ولكنهما خرجا وأشعاه في تلك الارض كلها مت ٢٨ : ٩ — ٣١ (١) حينئذ أحضر اليه مجنون اعمى وأخرس فشفاه حتى ان الاعمى الاخرس تكلم وأبصر مت ١٢ : ٢٢

(٢) راجع يو ١١ : ١٧ — ٤٣

(٣) راجع مت ٨ : ٢٨ — ٣١ و ٩ : ٣٣ و ١٥ : ٢٢ انخ

(٤) راجع مت ٨ : ٢٣ — ٢٧

(٥) راجع مت ٨ : ٢٩

شهوة الكسلان تقتله لان يديه تأييان الشغل ام ٢١ : ٢٥

انتم عبيد للذي تطيعونه اما للخطية للموت او للطاعة للحياة ١٩ :

(٤١)

اخرجوا شياطين مجاناً اخذتم مجاناً اعطوا : ٨



الفصل الثاني

(حسد اليهود للسيد المسيح)

(٥١) ان اليهود لم يقبلوا السيد المسيح^(١) ويؤمنوا به لان روح الكبرياء والحسد قد استحوذا على قلوبهم فضاوه ورذلوه لانهم كانوا يحسبونه ملكاً محباً للحروب لينقذهم من سلطة الرومانيين لا من خطاياهم واسرهم من سجن الخطية

(٥٢) ولشدة حسدهم له ارادوا ان يميتوه مصلوباً فأقاموا عليه شهود زور وادّعوا عليه بدعاً كاذبة لم يثبت شيء منها قط ومن دعاويهم الكاذبة (اولاً) قولهم عنه انه يهيج الشعب لو ٢٣ : ٥ وهو الذي امر بالمحبة والسلام وقطع اسباب القتل

(١) الى خاصته جاء وخاصته لم تقبله يو ١ : ١١ واما اهل مدينته فكانوا يبغضونه فأرسلوا وراءه سفارة قائلين لا نريد ان هذا يملك علينا لو ١٩ : ٤ قام ملوك الارض وتأمر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه مز ٢ : ٢

المتنفخ المتكبر اسمه مستهزى عامل بفيضان الكبرياء ام ٢١ : ٢٤

اجرة الخطية هي موت واما هبة الله فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا رو ٦ : ٢٣

والخصام^(١) (ثانياً) نسبوه الى مخالفة الناموس وانه يحمل الناس على نقضه وهو الذي قام بفروضة واخنتن في اليوم الثامن لو ٢ : ٢١ وأمر بطاعته فقد قال للابرص الذي طهره اذهب أَرِ نفسك للكهنة وقدم القربان الذي أمر به موسى شهادة لهم مت ٨ : ٤ وقال للناموسي جواباً على سؤاله كيف ارث الحياة الابدية قائلاً ما هو مكتوب في الناموس كيف تقرأ افعل هذا فتحيا لو ١٠ : ٢٦ (ثالثاً) اشتكوا عليه بأنه يفسد الامة ويمنع ان تعطى جزية لقيصر لو ٢٣ : ٢ وهو الذي قد دفع الجزية خاضعاً للشرعية مت ١٧ : ٢٥ - ٢٧ وأمر قائلاً اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله مر ١٢ : ١٧ (رابعاً) اشتكوا عليه بأنه يريد ان يجعل نفسه ملكاً يو ١٩ : ١٢ وهو الذي علم الوداعة والتواضع والهرب من المجد العالمي ولما علم انهم مزعمون ان يأتوا ويخطفوه ليقيموه ملكاً انصرف الى الجبل وحده يو ٦ : ١٥



١ : ٢٢
والنعمة والصالحات افضل من الفضة والذهب ام
الحيت افضل من الغنى

(١) لا تقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الايمن فقول له الآخر
ايضاً مت ٥ : ٣٩ أحبوا اعداءكم باركوا لاعينكم مت ٥ : ٤٤

من كان حكيمًا يحفظ هذا ويتعقل مراحم الرب مز ١٠٧ : ٤٣

(٤٣)

الفصل الثالث

(الوظائف التي نقلدها فادينا)

- (٥٣) ان سيدنا يسوع المسيح قد مارس ثلاث وظائف وهي وظيفة الملك^(١) والنبي^(٢) والكاهن^(٣)
- (٥٤) فمارس الوظيفة المملوكية لكي يقهر اعداءه تحت

(١) انا اُقمت ملكاً من ٦:٢ قولوا لابنة صهيون هو ذا ملكك يا أتيك
وديعاً زك ٩ : ٩ ومت ٥ : ٢١

(٢) ان هذا هو بالحقيقة النبي الآتي الى العالم يو ٦ : ١٤ يقيم لك
الرب إلهك نبياً من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون تث ١٨ : ١٥

(٣) اقسام الرب ولن يندم انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي
صادق من ٤ : ١١٠ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات يسوع ابن
الله عب ٤ : ١٤

اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا افرعوا يفتح لكم مت ٧ : ٧

(٤٤)

قدميه^(١) وينقذنا من اسر العدو^(٢) ويكون ملكاً علينا ونجن رعيته^(٣)

(٥٥) وأما وظيفته النبوية فقد مارسها باعلانه مشيئة الله وارادته^(٤)

(١) لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الارض ومن تحت الارض ويعترف كل لسان ان يسوع هو رب لمجد الله الاب في ٢ : ١٠ اما انا فقد مسحت ملكي علي صهيون جبل قدسي مز ٢ : ٦ ها ايام تأتي يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حقاً وعدلاً في الارض ار ٢٣ : ٥ مبارك الملك الآتي باسم الرب سلام في السماء ومجد في الاعالي لو ١٩ : ٣٨

(٢) فيخرج من الحبس المأسورين من بيت السجن الجالسين في الظلمة اش ٤٢ : ٧ وأنت ايضاً فاني بدم عهدك قد اطلقت اسراك من الحب الذي ليس فيه ماء زك ٩ : ١١

(٣) الرب قاضينا الرب شارعنا الرب ملكنا هو يخلصنا اش ٣٣ : ٢٢ هو ذا قد جعلته شارعاً للشعوب رئيساً وموصياً للشعوب اش ٥٥ : ٤ سلطانه من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض زك ٩ : ١٠

(٤) الله بعد ما كلم الآباء بالانبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة

فاذ قد تبررنا بالايمان لنا سلام مع الله بر بنا يسوع المسيح رو ١ : ٥

دبيحة الاشرار مكرمة الرب وصلاة المستقيمين مرضاته ام ١٥ : ٨

(٥٦) وأما وظيفته الكهنوتية فقد مارسها بتقديمه ذاته
ذبيحة عنا^(١) ليفي العدل الالهي ويكفر عن خطايانا ويصالحنا
مع الله^(٢)



الفصل الرابع

(موت السيد المسيح مصلوباً)

(٥٧) وبعد ان احتمل السيد شقاء حياتنا الارضية

كلمنا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء عب ١ :
او ٢ الله لم يره احد الابن الوحيد الذي في حضن الاب هو خبر يو ١ : ١٨
(١) هكذا المسيح ايضاً بعد ما قدم مرة لكي يحمل خطايا كثيرين
سيظهر ثانية بلا خطية للخلاص للذين ينتظرونه عب ٩ : ٢٨ الذي ليس
له اضطرار كل يوم مثل رؤساء الكهنة ان يقدم ذبائح اولاً عن خطايا
نفسه ثم عن خطايا الشعب لانه فعل هذا مرة واحدة اذ قدم نفسه عب ٧ : ٢٧
(٢) وان اخطأ احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار وهو
كفارة خطايانا ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضاً ١ يو ٢ : ١
و ٢ ولكن الكل من الله الذي صالحنا لنفسه يسوع المسيح واعطانا خدمة
المصالحة اي ان الله كان في المسيح مصالحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم

تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وأنا اريحكم مت ١١ : ٢٨

(٤٦)

وكابد في جسده اوجاعاً مريعة وفي روحه احزاناً شديدة^(١)
كابد اخيراً لعنة موت الصليب^(٢) مسمرّاً على الخشبة التي كانت
آلة لعذاب المجرمين ويلعن من يعلق عليها^(٣)

خطاياهم وواضعاً فينا كلمة المصالحة ٢ كو ٥ : ١٨ و ١٩

(١) نبت قدامه كفرخ وكعرق من ارض يابسة لا صورة له ولا
جمال فننظر اليه ولا منظر فنشتبهه محنقر ومخدول من الناس رجل اوجاع
ومختبر الحزن وكسّر عنه وجوهنا محنقر فلم نعتد به لكن احزاننا حملها
واوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومذلولاً وهو مجروح
لاجل معاصينا مسحق لاجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبجبره شفينا
كلنا كغفم ضلانا ملنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا
ظلم اما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح وكنعجة صامته
امام جازيها فلم يفتح فاه اش ٥٣ : ٢ - ٨

(٢) اخلي نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس واذا وُجد
في الهيئة كالنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب في ٢ : ٧
و ٨ ناظرين الى رئيس الايمان ومكمله يسوع الذي من اجل السرور
الموضوع امامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي عب ١٢ : ٢

(٣) واذا كان على انسان خطية حقها الموت فقتل وعلقته على خشبة

٤ : ١٠
العامل يبد رخصة يفتقر اما يد الجسد بن فتعني ام

كنوز الشر لا تنفع اما البر فينجي من الموت ام ١٠ : ٢

(٤٧)

(٥٨) وقد قبل له المجد كل هذه الآلام الشديدة
ليني عنا قصاص الخطية بتقديمه ذاته كفارة عن خطايانا^(١)
وبذلك يفدينا من اللعنة وحكم الموت^(٢)

(٥٩) وبعد ان لاقى السيد تلك العذابات الشديدة
الفادحة في جسده فاضت روحه الطاهرة عند ما صرخ بصوت
عظيم قائلاً « يا ابتاه في يديك استودع روحي وفي ذلك

فلا تبت جثته على الخشبة بل تدفنه في ذلك اليوم لان المعلق ملعون من
الله تث ٢١ : ٢٢ و ٢٣ المسيح افتدانا من لعنة الناموس اذ صار لعنة
لاجلنا لانه مكتوب ملعون كل من علق على خشبة غل ٣ : ١٣

(١) الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته
اف ١ : ٧ من ثم كان ينبغي ان يشبه اخوته في كل شيء لكي يكون رحيمًا
ورئيس كهنة امينًا في ما لله حتى يكفر عن خطايا الشعب عب ٢ : ١٧
الذي قدمه الله كفارة بالايمان بدمه ل اظهار برّه من اجل الصنع عن
الخطايا السالفة بامهال الله رو ٣ : ٢٥

(٢) فاز قد تشارك الاولاد في اللحم والدم اشترك هو ايضًا كذلك
فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت اي ابليس ويعتق اولئك
الذين خوفًا من الموت كانوا جميعًا كل حياتهم تحت العبودية عب ٢ : ١٤ و ١٥

مخافة الرب ينبوع حياة للمحيدين عن اشراك الموت ام ١٤ : ٢٧

في سبيل البر حياة وفي طريق مسلكه لا موز ١٢ : ٢٨

(٤٨)

الوقت اضطربت الارض والسماوات واستولت الظلمة من
 الساعة السادسة الى التاسعة والارض تزلزلت والصخور تشققت
 والقبور تفتحت وقام كثيرون من القبور بعد قيامته مت
 ٥١: ١٧ الخ

(٦٠) وانفصلت نفسه الطاهرة عن جسده وأما
 اللاهوت فلم يفارق الناسوت^(١) لحظة واحدة قط وانما نفسه
 ذهبت الى الجحيم وكسرت ابوابه وأخرجت نفسي آدم وحواء
 وجميع الانفس المسجونة بطائلة الخطية الاصلية وماتو على الرجاء
 وأصعدهم الى فردوس النعيم^(٢)

٢٥ : ١٢
 الصالحات من
 الكنز الصالح في القلب يخرج
 الانسان الصالح من

(١) فان المسيح ايضاً تألم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من
 اجل الائمة لكي يقرّبنا الى الله مماتاً في الجسد ولكن محي في الروح ابط
 ١٨ : ٣ لانك لن تترك نفسي في الهاوية ولن تدع ثقيك يرى فساداً
 مز ١٦ : ١٠ واع ٢ : ٢٥ — ٢٧ اكن واحداً من العسكر طعن جنبه
 بحربة وللوقت خرج دم وماء يو ١٩ : ٣٤

(٢) لتخرج من الحبس المأسورين من بيت السجن الجالسين في
 الظلمة اش ٤٢ : ٧ اما انت ايضاً فاني بدم عهدك قد اطلقت اسراك من
 الجب الذي ليس فيه ماء ارجعوا الى الحصن يا اسرى الرجاء زك ٩ : ١١

طوبى للانسان الذي يجد الحكمة وللرجل الذي ينال الفهم ام ٣ : ١٣

الفصل الخامس

(قيامه السيد وانتصاره على الموت)

(٦١) بعد ما دفن السيد المسيح ومكث في القبر ثلاثة ايام عادت نفسه الطاهرة ونهض بقوة لاهوته قائماً من القبر في يوم الاحد باكراً^(١) والحراس قياماً عند القبر محافظين عليه مت ٢٨ ومر ١٦ ولو ٢٤ ويو ٢٠

(٦٢) وخرج السيد من القبر بقوة الإلهية مصحوباً

و ١٢ الذي فيه ايضاً ذهب فكرز للارواح التي في السجن ١ بط ٣ : ١٩ (١) منذ ذلك الوقت ابتداء يسوع يظهر لتلاميذه انه يتألم كثيراً من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكهنة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم مت ١٦ : ٢١ ابن الانسان سوف يسلم الى ايدي الناس يقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم مت ١٧ : ٢٢ و ٢٣ ومر ٨ : ٣١ و ٩ : ٣١ ولو ٩ : ٢٢ اجاب يسوع انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة ايام اُفنيه ٠٠٠ وكان يقول عن هيكل جسده يو ٢ : ١٩ - ٢١ وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الاموات رو ١ : ٤ ان لم يكن المسيح قد قام فباطل ايمانكم انتم بعد في خطاياكم ١ كو ١٥ : ١٧

بمعجزات فائقة ونهض من الموت والقبر مغلق مختوم والحراس واقفون على باب القبر وشوهدت اكفانه موضوعة داخل القبر كما كانت بغاية الانتظام وحدثت زلزلة وقت قيامه وملاك دحرج الحجر عن باب القبر فاندحش الحراس وصاروا كالاموات (٦٣) وظهر بعد قيامته لتلاميذه وللنسوة واصفا وظهر

دفعه واحدة للاثني عشر وظهر ليعقوب ١ كو ١٥ : ٥ و ٦ ومشى في الطريق مع اثنين منهم وتحادث معهما في الطريق لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥ وظهر لهم جميعاً وأراهم جروحه لو ٢٤ : ٣٦ - ٤٢

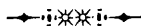
(٦٤) وقد أبقي جروحه (أولاً) لكي يثبت حقيقة قيامته من الاموات (ثانياً) لكي تبقى جروحه في جسده دليلاً على آلامه يخزي بها الاشرار ولها لكون في يوم الدينونة^(١)

(٦٥) وقد دعي سيدنا يسوع المسيح البكر من الاموات

(١) فينظرون الي الذين طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيد له ويكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره زك ١٢ : ١٠ هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الارض رو ١ : ٧

ان كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساباً يوم الدين مت ١٢ : ٣٦

وباكورة الراقدين ^(١) لانه اول من قام من الاموات ليحيا حيوة
خالدة



الفصل السادس

(صعود السيد وجلسه عن يمين الآب)

(٦٦) بعد ان قام السيد المسيح من الاموات استمر
يتردد على تلاميذه مدة أربعين يوماً وعند نهايتها صعد الى
السموات وجلس عن يمين الآب ^(٢) في المجد والكرامة بعد ان
أمرهم ان يقيموا في مدينة أورشليم الى ان يلبسوا قوة من الاعالي
ورفع يديه وباركهم وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وصعد الى
السماء لو ٢٤ : ٤٩ - ٥١

(١) يسوع المسيح الشاهد الامين البكر من الاموات رؤ ١ : ٥ قد
قام المسيح من الاموات وصار باكورة الراقدين اكو ١٥ : ٢٠ الذي هو
البداء بكر من الاموات لكي يكون هو متقدماً في كل شيء كو ١ : ١٨
(٢) ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرونه وأخذته سحابة عن اعينهم
اع ١ : ٩ ثم ان الرب بعد ما كلمهم ارتفع الى السماء وجلس عن يمين الله
مر ١٦ : ١٩

اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك مز ١١٩ : ١٨

(٥٢)

٢٣ : ٢٢ م
من يحفظ فيه ولسانه يحفظ من الغيبات نفسه ام

(٦٧) والمراد يقول الكتاب انه جلس عن يمين الآب اي انه (أولاً) جلس في المكان الاسمي في السموات لان اليمين يعتبر اشرف جهة هكذا السيد المسيح يملك في السماء اعظم مجد وأسعد حظ^(١) (ثانياً) ليدل انه تقدس اسمه في السماء مساو للآب في المجد والعظمة والسلطة والغبطة

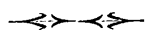
(أَسْئَلَةُ) (١) ماذا فعل السيد بعد صومه وتجربته — (٢) كيف كانت سيرة السيد المسيح بين الناس — (٣) ماذا كان يفعل السيد عند ما كان يدعو الناس الى شريعته — (٤) اذكر بعض معجزات السيد — (٥) بأي قوة كان يفعل هذه المعجزات — (٦) هل انتخب السيد رسلاً — (٧) اي سلطان وقوة أعطاهم — (٨) ماذا فعل اليهود مع السيد — (٩) اذكر الشكوى الاولى التي اشتكوا بها على السيد ودفعها — (١٠) اذكر الثانية

(١) لذلك رفعه الله ايضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة في ٢ : ٩ و ١٠ اذ اقامه من الاموات وأجلسه عن يمينه في السماويات فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل ايضاً واخضع كل شيء تحت قدميه اف ١ : ٢٠ - ٢٢ الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء وملائكة وسلاطين وقوات مخضعة له ابط ٣ : ٢٢

من يسد أذنيه عن صراخ المسكين فهو ايضاً يصرخ ولا يستجاب ام ١٣ : ٢١

(٥٣)

ودفعها — (١١) اذكر الثالثة ودفعها — (١٢) اذكر الرابعة ودفعها —
 (١٣) كم وظيفة نقلها السيد وما هي — (١٤) لماذا مارس الوظيفة
 الملوكية — (١٥) لماذا مارس الوظيفة النبوية — (١٦) لماذا مارس الوظيفة
 الكهنوتية — (١٧) كيف كان موت السيد المسيح — (١٨) لماذا قبل
 الآلام — (١٩) ماذا حصل عند موته على الصليب — (٢٠) هل
 اللاهوت فارق الناسوت — (٢١) الى اين ذهبت نفسه عند موته —
 (٢٢) متى قام السيد المسيح — (٢٣) ماذا حصل عند قيامته — (٢٤) ماذا
 حصل للحراس — (٢٥) هل ظهر السيد لتلاميذه بعد القيامة — (٢٦)
 لماذا ابقى جروحه بعد القيامة — (٢٧) ماذا دعى السيد بالنسبة لقيامته —
 (٢٨) ماذا تم بعد قيامته باربعين يوماً — (٢٩) ماذا عمل السيد عند
 صعوده — (٣٠) ما المراد بقول الكتاب انه جلس عن يمين الآب



✽ الباب السابع ✽

الفصل الاول

(حلول الروح القدس)

(٦٨) ان السيد المسيح وعد تلاميذه قبل صعوده ان
 يرسل لهم الروح القدس بقوله لهم « اطلب من الآب فيعطىكم

(٥٤)

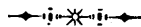
معزياً آخر يمكث معكم الى الابد يو ١٤ : ١٦ « وكان له المجد
 أمرهم أن لا يبرحوا من أورشليم حتي يأتهم موعد الآب لو ٢٤ :
 ٤٩ فخل الروح القدس عليهم بعد عشرة أيام من صعوده
 وذلك في يوم الخمسين شبه السنة نارية واستقرت على كل واحد
 منهم وامتلاً الجميع من الروح القدس ^(١) وابتدأوا يتكلمون بالسنة
 كما أعطاهم الروح ان ينطقوا اع ٢ : ١ - ٤ وقام بطرس
 الرسول في ذلك الوقت والقي خطاباً على جمهور الحاضرين فجذب
 ثلاثة آلاف نفس منهم وقبلوا الايمان بفرح واعتمدوا منه
 اع ٢ : ٤١ الخ

(٦٩) وقد تفضل الله تعالى وسكب علينا نعمة الروح
 القدس لتعلمنا كل شيء وترشدنا الى كل شيء حسب قول
 السيد له المجد « وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب

(١) ويكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم
 وبناتكم ويحلم شيوخكم احلاماً ويرى شبانكم رؤى وعلى العبيد ايضاً وعلى
 الإماء اسكب روحي في تلك الايام يو ٢ : ٢٨ و ٢٩ لاني اسكب ماءً
 على العطشان وسيولاً على اليابسة اسكب روحي على نسلك وبركتي على
 ذريتك اش ٤٤ : ٣

ما احلى قولك حناني احلى من العسل القمي مز ١١٩ : ١٠٣

باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم يو ١٤ : ٢٦



الفصل الثاني

(ألوهية الروح القدس)

(٧٠) والروح القدس هو الاقنوم الثالث من اللاهوت
الاقديس وهو تعالى إله مساوٍ للآب والابن في كل شيء^(١) كما
يتضح من قول بطرس الرسول لحنانيا حين كذب «لماذا ملأ
الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس انت لم تكذب على
الناس بل على الله اع ٥ : ٣ و ٤

(٧١) وهو جل ذكره منبثق من الآب كما قال السيد

(١) أين اذهب من روحك ومن وجهك أين اهرب ان صعدت
الى السموات فأنت هناك وان فرشت في الهاوية فما انت ان اخذت
جناحي الصبح وسكنت في اقاصي البحر فهناك ايضاً تهديني يدك وتمسكني
يمينك مز ١٣٩ : ٧ — ١٠ أعلنه الله لنا بروحه لان الروح يفحص كل
شيء حتى اعماق الله لانه من من الناس يعرف امور الانسان الا روح
الانسان الذي فيه هكذا ايضاً امور الله لا يعرفها الا روح الله ١ كو ٢ :
١٠ و ١١ بقوة آيات وعجائب بقوة روح الله رو ١٥ : ١٩

تواضع الروح مع الودعاء خبز من قسم الغنيمة مع المتكبرين ام ١٦ : ١٩

المسيح له المجد عنه «روح الحق الذي من عند الآب ينبثق
يو ١٥ : ٢٦ ولذلك نقول في قانون الايمان» نوؤمن بالروح القدس
الرب المحيي المنبثق من الآب المسجود له مع الآب والابن
الناطق في الانبياء»



الفصل الثالث

(بركات الفداء)

(٧٢) من البركات والنعمة التي منحها الله تعالى لنا مجاناً
بواسطة الفداء واستحقاقات الفادي نعمة التبرير ونعمة التقديس
ونعمة التبني

(٧٣) أما التبرير فهو نعمة الله بها يغفر جميع خطايانا
ويقبلنا كابرار امامه^(١) وبعد ان يكون الانسان ابن الغضب
والهلاك واسير الشيطان تغفر له خطاياه ويحسب باراً قديساً

(١) والذين سبق فعينهم فهولاً دعاهم ايضاً والذين دعاهم فهولاً
برّهم ايضاً والذين برّهم فهولاً نجّدهم ايضاً رو ٨ : ٣٠ ومنه انتم بالمسيح
يسوع الذي صار لنا حكمة من الله وبراً وقداً وفداءً ١ كو ١ : ٣٠
بهذه المشيئة نحن مقدسون عب ١٠ : ١٠

طريق الحياة للفطن الى فوق الجحيدان عن الهاوية من تحت ام ١٥ : ٢٤

القليل مع مخافة الرب خيرٌ من كنز عظيم مع همّ ام ١٥ : ١٦

امامه تعالى وهذه النعمة هي فعل روح الله القدوس في النفس^(١)
 اذ يسكب علينا مواهبه الفائقة لتبريرنا ليس لاجل برِّ فينا وانما
 لمجرد رحمته واستحقاقات الآلام ابنة^(٢)

(٧٤) وأما نعمة التقديس فهي هبة مفاضة علينا من
 الله تعالى مجاناً بها نتجدد جميع قوانا الروحية^(٣) حسب صورة الله^(٥)

(١) وبهذا نعرف انه يثبت فينا من الرُّوح الذي اعطانا ١ يو ٣ :
 ٢٤ لا بأعمال برِّ عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني
 وتجديد الرُّوح القدس الذي سكبهُ بغنى علينا يسوع المسيح مخلصنا تي
 ٣ : ٥ و ٦

(٢) متبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذي يسوع المسيح رو ٣ : ٢٤
 من يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً رو ٢٢ : ١٧ اذ نعلم ان الانسان لا يتبرَّر
 بأعمال الناموس بل بايمان يسوع المسيح آمنا نحن ايضاً يسوع المسيح
 لتتبرَّر بايمان يسوع لا بأعمال الناموس غل ٢ : ١٦

(٣) لكن اغتسلتم بل قدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع و بروح
 إلهنا ١ كو ٦ : ١١ اختاركم من البدء للخلاص بتقديس الرُّوح وتصديق
 الحق ٢ تس ٢ : ١٣

(٤) وتجددوا بروح ذهنكم وتلبسوا الانسان الجديد المخلوق بحسب
 الله في البر وقداسة الحق اف ٤ : ٢٣ و ٢٤ تغيروا عن شكلكم بتجديد

من لا يكرم الابن لا يكرم الاب الذي ارسله يو ٥ : ٢٣

الله روح والذين يسجدون لله فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا يو ٤ : ٢٤

ونفوت عن الخطيئة^(١) ونحيا للبر وتصيرنا قديسين وشبهين
بالله^(٢) وتمنحنا الحياة الابدية باشرائها ايّانا في بر المسيح وقداسته
(٧٥) أما التبني فهو هبة إلهية بها نمح شرف البنوة
الإلهية^(٣) ونحسب في عداد أبناء الله بالنعمة ويكون لنا حق

اذهانكم لتخبروا ما هي ارادة الله الصالحة المرضية الكاملة رو ١٢ : ٢
(١) كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية لان زرعه يثبت
فيه ولا يستطيع ان يخطئ لانه مولود من الله ١ يو ٣ : ٩ ان كنا نعيش
بالروح فلنسلك ايضاً بحسب الروح غل ٥ : ٢٥ لتسلخوا كما يحق للرب
في كل رضى مثمرين في كل عمل صالح ونامين في معرفة الله كو ١ : ١٠
(٢) قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينه لكي نصيروا شركاء الطبيعة
الإلهية هاربيين من الفساد الذي في العالم بالشهوة ٢ بط ١ : ٤ كونوا
قديسين لاني انا قدوس ١ بط ١ : ١٦

(٣) اذ لم تأخذوا روح العبودية ايضاً للخوف بل اخذتم روح التبني
الذي به نصرخ يا أبا الآب الروح نفسه ايضاً يشهد لارواحنا اننا اولاد
الله رو ٨ : ١٥ و ١٦ وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً ان يصيروا
اولاد الله أي المؤمنين باسمه الذين وُلدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد
ولا من مشيئة رجل بل من الله يو ١ : ١٢ و ١٣ انظروا أية محبة اعطانا
الآب حتى ندعى اولاد الله ١ يو ٣ : ١

لا تكذبوا بعضكم على بعض اذ خلعتم الانسان العتيق مع اعماله كو ٣ : ٩

٨ : ٣
من افواهكم
الكلام
الذي يخرج
الخطيئة
التي في
القلوب
التي هي
الارواح
التي هي

الميراث في جميع نعمهم^(١)

الفصل الرابع

(كراسة الرسل والخلافة الرسولية)

(٧٦) ان الرسل الاطهار بعد ما منحوا موهبة الروح القدس في يوم الخمسين ولبسوا قوة من العلاء ابتدأوا ان يتمموا امر السيد المسيح له المجد القائل لهم « اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلّموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به مت ٢٨ : ١٩ و ٢٠ » فجاءوا مبشرين وكارزين بالكلمة في كل المسكونة متممين الصوت النبوي القائل « في كل الارض خرج منطلقهم والى اقصى المسكونة كلماتهم مز ١٩ : ٤ » حتى ذاع الايمان وانتشر الحق في كل مكان

(٧٧) واقاموا لهم خلفاء وهم الاساقفة (اي رؤساء

(١) فان كنا اولاداً فاننا ورثته ايضاً ورثة الله ووارثون مع المسيح رو ٨ : ١٧ ويكونون لي قال رب الجنود في اليوم الذي انا صانع خاصة واشفق عليهم كما يشفق الانسان على ابنه الذي يخدمه ملا ٣ : ١٧ كما يتراءى الاب على البنين يتراءى الرب على خائفيه مز ١٠٣ : ١٣

(٦٠)

الكهنة) والقسوس (اي الكهنة) والشمامسة (اي خدمة الانجيل ومساعدوا القسوس) ليرعوا المؤمنين ويدبروا الشعب^(١) وخلفاؤهم ايضاً اقاموا لهم خلفاء ولا تزال الخلافة متسلسلة الى انقضاء الدهر حسب وعد السيد المسيح المثبت دوام الخلافة القائل «ها أنا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر مت ٢٨ : ٢٠»

(٧٨) وقد حافظت كنيستنا المرقسية على هذه الخلافة محافظة تامة اذ تسلمت الخلافة من مارمرقس الرسول الذي ختم رسالته وكرازته بموته شهيداً في الاسكندرية بعد ما سلم الخلافة لانبيا انيانو ولم تنزل الخلافة الرسولية حتى اليوم متسلسلة بغاية الدقة والانتظام الى بطريركنا الحالي قداسة البابا * انبا كيرلس الخامس *

(١) احترزوا اذاً لانفسكم ولجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها اساقفة لترعوا كنيسة الله التي افتناها بدمه اع ٢٠ : ٢٨ وضع الله اناساً في الكنيسة اولاً رسلاً ثانياً انبياء ثالثاً معلمين ١٠٠٠ اعلّ الجميع رسل اعلّ الجميع انبياء اعلّ الجميع معلمون انخ ١ : ١٢ : ٢٨ من اجل هذا نقيم في كل مدينة قسوساً كما اوصيتك تي ١ : ٥ ارعوا رعية الله التي بينكم نظاراً لا عن اضطرار بل بالاخيار ولا لربح قبيح بل بنشاط انخ ١ بط ٥ : ٢

سعيد هو الرجل الذي يتراعى ويقرض يدبر أموره بالحق لانه لا يتزعزع الى الدهر من ١١٤ : ٥

فتشوا الكتب لانكم تظنون ان لكم فيها حياة ابدية يو ٥ : ٣٩

الذي هو المائة والثاني عشر في عدد البطارقة^(١)

- (أَسْئَلَةُ) — (١) متى حل الرُّوح القدس على التلاميذ — (٢) ما هو وعد السيد المسيح بحلول الرُّوح القدس — (٣) بأيّ كيفية حلَّ الرُّوح القدس — (٤) ماذا فعل بطرس الرسول بعد حلول الروح القدس عليه — (٥) هل الروح القدس إله — (٦) اذكر ما يدل على الألوهية الرُّوح القدس من الكتاب — (٧) ماذا تقول في قانون الايمان عن الروح القدس — (٨) ما هي البركات التي وهبت لنا بواسطة الفداء — (٩) ما هي نعمة التبرير — (١٠) ما هي نعمة التقديس — (١١) ما هي نعمة التبني — (١٢) ماذا فعل الرسل بعد حلول الرُّوح القدس عليهم — (١٣) من هم خلفاء الرسل — (١٤) هل حافظت الكنيسة على الخلافة الرسولية — (١٥) من هو مؤسس الخلافة للكرسي الاسكندري



- (١) راجع جدول الخلافة الرسولية في كتاب الشماسة المعروف بكتاب الابروسات وجه ٩٧ الى ١٠٧ حيث تجد فيه اسماء بطارقة الكرسي الاسكندري من مار مرقس حتى الآن

✠ الباب الثامن ✠

الفصل الاول

(الكنيسة)

(٧٩) الكنيسة هي جماعة المؤمنين المسيحيين^(١) المؤسسين
من الله المقننين بدمه^(٢) المتحددين بايمان واحد^(٣) ومشاركين

(١) وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون اع
٢: ٤٧ وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر جماهير من رجال ونساء اع ٥
١٤: فانضم الى الرب جمع غفير اع ١١: ٢٤ الى كنيسة الله التي في
كورنثوس المقدسين في المسيح يسوع المدعوين قديسين مع الذين
يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان لهم ولنا نعمة لكم وسلام
من الله اينا والرب يسوع المسيح ا كو ١: ٢ و ٣

(٢) لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه اع ٢٠: ٢٨ احب
المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لاجلها اف ٥: ٢٥

(٣) مجتهدين ان تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام جسد
واحد وروح واحد كما دعيتم ايضاً في رجاء دعوتكم الواحد رب واحد
ايمان واحد معمودية واحدة اف ٤: ٣ — ٥

الجلوس في الظلمة وظلام الموت موتتين بالنال والحديد لانهم عصوا كلام الله واهانوا مشورة العلي مز ١٠٧: ١١ و ١٠

(١) بأسرار واحدة ومروسة برئيس واحد هو سيدنا يسوع المسيح
 (٨٠) وتنقسم الكنيسة الى كنيسة منظورة وكنيسة
 غير منظورة او كنيسة مجاهدة وكنيسة منتصرة فالمنظورة او
 المجاهدة هي جماعة المؤمنين على الارض^(٢) اي جميع المسيحيين
 الملتزمين ان يحاربوا اعداء خلاصهم محاربة متصلة واما الغير
 منظورة او المنتصرة فهي جماعة الابرار والقديسين الظافرين
 الذين يملكون بالمجد في السماء مع ربنا يسوع المسيح^(٣)

(١) فانه لا يستطيع احد ان يضع اساساً آخر غير الذي وضع
 الذي هو يسوع المسيح اكو ٣: ١١ المسيح رأس الكنيسة ومخلص الجسد
 اف ٥: ٢٣ اخضع كل شيء تحت قدميه واياه جعل رأساً فوق كل
 شيء للكنيسة التي هي جسده اف ١: ٢٢

(٢) ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفس واحدة اع ٢: ١
 واما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام وكانت
 تبني وتسير في خوف الرب وبتعزية الروح القدس كانت نتكاثراع ٩: ٣١
 (٣) بل قد اتيتم الى جبل صهيون والى مدينة الله الحي اورشليم
 السماوية والى ربوات هم محفل ملائكة وكنيسة ابكار مكتوبين في
 السموات والى الله ديان الجميع والى ارواح ابرار مكملين عب ١٢: ٢٢

الفصل الثاني

(علامات الكنيسة)

(٨١) للكنيسة اربع علامات هي ما نعترف ونقرُّ بها في قانون الايمان بقولنا نوؤمن « بكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية »

(٨٢) فهي واحدة لان اعضاءها مرتبطون برباط واحد مبنيون على أساس واحد^(١) وايمان واحد ورجاء واحد ومحبة

٢٣ فاعطوا كل واحد ثياباً بيضاً وقيل لهم ان يستريحوا زماناً يسيراً ايضاً حتى يكمل العبيد رفقاؤهم واخوتهم ايضاً العتيدون ان يقتلوا مثلهم رو ١١ : ٦ بعد هذا نظرت واذا جمع كثير لم يستطع احد ان يعده من كل الامم والقبائل والشعوب والالسنه واقفون امام العرش وامام الخروف متسربلين بثياب بيض وفي ايديهم سعف النخل رؤ ٧ : ٩

(١) فلستم اذا بعد غرباء ونزلاء بل رعية مع القديسين واهل بيت الله مبنيين على اساس الرسل والانبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية الذي فيه كل البناء مركباً معاً ينمو هيكلًا مقدسًا في الرب الذي فيه انتم ايضاً مبنيون معاً مسكنًا لله في الروح اف ٢ : ١٩ — ٢٢ مجتهدين

١٨ : ١٥ الامام ام يسكن الغنوب واطي به الغنوب يبيع الغنوب يبيع الرجل

واحدة معتمدون بمعمودية واحدة اف ٤ : ٤ - ٦

(٨٣) وهي مقدسة لان السيد المسيح قدسها^(١) بألامه
فانه أحب الكنيسة واسلم نفسه لاجلها لكي يقدسها مطهراً آياتها
بغسل الماء بالكلمة لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لادنس فيها
ولا غضن او شيء من مثل ذلك بل تكون مقدسة وبلا عيب
اف ٥ : ٢٥ - ٢٧

ان تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام جسد واحد وروح واحد كما
دعيتم ايضاً في رجاء دعوتكم الواحد رب واحد ايمان واحد معمودية واحدة
اف ٤ : ٣ - ٥ لانه كما ان الجسد هو واحد وله اعضاء كثيرة وكل
اعضاء الجسد الواحد اذا كانت كثيرة هي جسد واحد كذلك المسيح
ايضاً لاننا جميعنا بروح واحد ايضاً اعتمدنا الى جسد واحد يهوداً كنا ام
يونانيين عبيداً ام احرار وجميعنا سقينا روحاً واحداً فان الجسد ايضاً
ليس عضواً واحداً بل اعضاء كثيرة اكو ١٢ : ١٢ - ١٤

(١) قدسهم في حقك ولاجلهم اقدس انا ذاتي ليكونوا هم ايضاً
مقدسين في الحق يو ١٧ : ١٧ و ١٩ والله العارف القلوب شهد لهم معطيها
لهم الروح القدس كما لنا ايضاً ولم يميز بيننا وبينهم بشيء اذ طهر بالايمان
قلوبهم اع ١٥ : ٨ و ٩

قال الكسلان الاسد في الخلدج فأقتل في الشوارع ام ٢٢ : ١٣

(٦٦)

(٨٤) وتُدعى جامعة لانها لا تنحصر في مكان وزمان
ولا في امة بل تحوي في حضنها جميع الانام من اي رتبة كانوا^(١)
لان كل الذين اعتمدوا للمسيح قد لبسوا المسيح ليس يهودي ولا
يوناني ليس عبد ولا حرُّ ليس ذكر ولا انثى لان الجميع واحد
في المسيح يسوع غل ٣ : ٢٨

(٨٥) وتُدعى رسولية لانها مبنية على اساس الرسل
والانبياء والمسيح نفسه حجر الزاوية ولان الرسل خدام الكنيسة

١ : ١٢٨ من طريقه في يسااك في الرب و يسااك في الرب و يسااك في الرب

(١) من اجل الرجاء الموضوع لكم في السموات الذي سمعتم به قبلاً
في كلمة حق الانجيل الذي قد حضر اليكم كما في كل العالم ايضاً وهو مثمر
كما فيكم ايضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الرب بالحقيقة كو ١ : ٥ و ٦
حيث ليس يوناني ويهودي ختاف وغرلة بربري سكيثي عبد حر بل
المسيح الكل وفي الكل كو ٣ : ١١ ان يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا
لجميع الامم مبتدئاً من اورشليم لو ٢٤ : ٤٧ لكنكم ستنالون قوّة متى حلّ
الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في اورشليم وفي كل اليهودية
والسامرة والى اقصى الارض اع ١ : ٨ وقال لهم اذهبوا الى العالم اجمع
واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها مر ١٦ : ١٥

هم الذين ولدوها بالبشرى ولا تقبل الا تعليمهم وتقليداتهم^(١)
 نابذة كل ما يخالف لروح اعتقادهم^(٢)

الفصل الثالث

(معاني لفظة كنيسة)

(٨٦) تطلق لفظة كنيسة في العهد الجديد على ثلاث معان
 (١) على جماعة الرعاة الذين يسوسون الكنيسة^(٣) (٢) على جماعة

(١) مبنيين على أساس الرسل والانبياء ويسوع المسيح نفسه
 حجر الزاوية اف ٢ : ٢٠ اثبتوا اذا ايها الاخوة وتمسكوا بالتعاليم او
 (التقليدات) التي تعلمتموها سواء كان بالكلام او برسالتنا ٢ تس ١٥ : ٢
 فأمدهم ايها الاخوة على انكم تذكروني في كل شيء وتحفظون التعاليم
 او (التقليدات) كما سلمتها اليكم ١ كو ١١ : ١

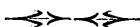
(٢) تجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب وليس حسب التعليم (او
 التقليد) الذي اخذه منا ٢ تس ٣ : ٦ الرجل المبندع بعد الانذار مرة
 ومرتين اعرض عنه تي ١٠ : ٣

(٣) وان لم يسمع منهم فقل للكنيسة وان لم يسمع من الكنيسة
 فليكن عندك كالوثني والعشار مت ١٨ : ١٧

طريق الكسلان كسياج من شوك وطريق المستقيمين منهج ام ١٥ : ١٩

(٦٨)

المؤمنين عموماً المجتَمعين لعبادة الله^(١) (٣) على محل الاجتماع
المكرس لله الذي يجتمع فيه المؤمنون لتقديم العبادة لجلاله تعالى



الفصل الرابع

(الرعاة وسلطتهم والواجب نحوهم)

(٨٧) ان السيد المسيح له المجد انتخب رسلاً كما تقدم
واقامهم رعاة وسلمهم الرعية قائلاً لهم كما أرسلني الآب هكذا أنا
أرسلكم الخ يو ٢٠ : ٢١ - ٢٣ وما تربطونه على الارض يكون
مربوطاً في السماء وكل ما تحلونه على الارض يكون محلولاً في
السماء مت ١٨ : ١٨ وبذلك جعلهم السيد المسيح وخلفاءهم من

(١) ارعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه اع ٢٠ : ٢٨ اياه جعل
رأساً فوق كل شيء للكنيسة التي هي جسده ملء الذي يملأ الكل
في الكل اف ١ : ٢٢ كونوا انتم ايضاً مبنيين كحجارة حية بيتاً روحياً
كهنوتاً مقدساً لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله يسوع المسيح ١ بط
٢ : ٥ لكي تعلم كيف يجب ان نحرص في بيت الله الذي هو كنيسة الله
الحي عامود الحق وقاعدته ١ تي ٣ : ١٥

٢١ : ٣
٣
أما من يفعل الحق فيقبل الى النور لكي تظهر اعاليه انما بالله معمولة يو ٢١ :

للانسان فرح بجواب فمه والكلمة في وقتها من احسنها ام ١٥ : ٢٣

(٦٩)

بعدهم ذوي سلطان وصيّرهم رؤساء وحكاماً على الرعية
(٨٨) يجب اذاً على المسيحيين ان يكرموا الرعاة
ويحترمواهم احتراماً حياً قلبياً لانهم (أولاً) خدام المسيح ووكلاء
سرائر الله^(١) وكما يجب علينا اكرام خدام الملوك اعتباراً لمقام
الملوك فبالاولى اكرام وكلاء الله ورسله (ثانياً) لانهم المدبرون
والمرشدون لنا^(٢) في جميع تصرفاتنا (ثالثاً) نحترمهم اكراماً وطاعة
لمرسلهم القائل من يقبلكم يقبلني مت ١٠ : ٤٠ والذي يسمع
منكم يسمع مني والذي يرذلكم يرذلني لو ١٠ : ١٦



(١) لان شفتي الكاهن تحفظان معرفة ومن فيه يطلبون الشريعة
لانه رسول رب الجنود مل ٢ : ٧ نسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ
بنا ٢ كو ٥ : ٢٠ فليحسبنا الانسان كخدام المسيح ووكلاء سرائر الله ١ كو ٤ : ١
(٢) نسألكم ايها الاخوة ان تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم
في الرب وينذرونكم ١ تس ٥ : ١٢ أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا
اهلاً لكرامة مضاعفة ولا سيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم ١ تي ٥ : ١٧
أطيعوا مرشديكم واخضعوا لهم لانهم يسهرون لاجل نفوسكم كأنهم سوف
يعطون حساباً عب ١٣ : ١٧

غخافة الرب اءب حكمة وقبل الكرامة التواضع ام ١٥ : ٣٣

م
يرسل
الله
ابنه
الى
العالم
ليدين
العالم
بل
ليخلص
به
العالم
يو ٣ : ١٧

(٧٠)

الفصل الخامس

(نحل اجتماع المؤمنين)

(٨٩) ان الكنيسة (محل الاجتماع) تدعى بيت الله وهي مكان مقدس مخصص لاجتماع المؤمنين وتقديم العبادة فيه للعلي عز وجل

(٩٠) ولو ان الكنيسة مبنية بأدوات مادية الا انها محل مقدس^(١) وطاهر لانه (أولاً) خصص وأفرز لتقديم العبادة فيه لله تعالى ولذلك دعي على اسم الإله^(٢) (ثانياً) لانه مقدس بنعمة الروح القدس بواسطة مسحة الميرون المقدس الذي يقدسون به جميع أواني الهيكل^(٣)

(١) اني قدست هذا البيت الذي بنيته لاجل وضع اسمي فيه وتكون عيناى وقلبي هناك كل الايام ١ مل ٩ : ٣

(٢) فرحت بالقائلين لي الى بيت الرب نذهب مز ١٢٢ : ١ طوبى للساكين في بيتك ابداً يسبحونك مز ٨٤ : ٤ طوبى للذي تختاره ونقر به ليسكن في ديارك لنسبع من خير بيتك قدس هيكلك مز ٦٥ : ٤

(٣) وتأخذ دهن المسحة وتمسح المسكن وكل ما فيه ونقدسه وكل آنيته

لكل كمال رأيت حداً اما وصيتك فواسعة جداً مز ١١٩ : ٩٦

كل من يعمل السيئات ينفذ النور ولا يأتي الى النور لئلا تخرج اعماله يو ٣ : ٢٠

الفصل السادس

(اجتماع المؤمنين في الكنيسة)

(٩١) بما ان الكنيسة هي بيت الله ومحل اجتماع المؤمنين العابدين الله بالروح والحق فينبغي على كل مسيحي ان يحضر في بيعة الله المقدسة للاشتراك في العبادة مع جمهور المجتمعين ولسماع القداس الالهى ونوال بركته

(٩٢) ويجب على المسيحي ان يدخل بيت الله بغاية التخشع والوقار^(١) ويقف مملوءاً من الاحترام لان هذا البيت ليس بيتاً اعنيادياً بل هو بيت الله المقدس فلذلك ينبغي ان نحضر فيه

ليكون مقدساً وتمسح مزمج المحرقة وكل آنيته وتقدس المذبح ليكون المذبح قدس اقداس خر ٤٠ : ٩ و ١٠

(١) احفظ قديمك حين تذهب الى بيت الله فالاستماع اقرب من تقديم ذبيحة الجهال جا ٥ : ١ فقال (اي الرب) لا تقترب الى ههنا اخلع حذاءك من رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة خر ٥ : ٣ هل مسرة الرب بالمحرقات والذبائح كما باستماع صوت الرب هو ذا الاستماع افضل من الذبيحة والاصغاء افضل من لحم الكباش ص ١٥ : ٢٢

الى الدهر لا أنسى وصاياك لانك بها أحييتني مز ١١٩ : ٩٣

هكذا امر الله العالم
بأن يبنى
ابنه الواحد
وذلك
لا يهلك
كل من
يؤمن به
بل
تكون
له الحياة
الابدية يو ١٦ : ٢

(٧٢)

بالاصغاء التام والعبادة الحسنة ولا نكون مشتتي الافكار محولين رؤوسنا وألحظنا الى هنا وهناك بل نحول كل عقولنا وأفكارنا الى عبادة الله ولا ندع الافكار الباطلة ان تستولى علينا ولا يجوز لاحد ان يخرج من الكنيسة قبل انتهاء القداس الالهي لئلا تكون عبادتنا باطلة

(٩٣) وعند ما ندخل من باب بيت الله يجب ان نرسم اشارة الصليب على انفسنا ونسجد لله مسبحين اسمه ^(١) قائلين « يا رب احببت محل بيتك وموضع مسكن مجدك مز ٢٦ : ٨ فبكثرة رحمتك ادخل بيتك اسجد امام هيكل قدسك بخوفك مز ٥ : ٧ وبعد ان نتقدم قليلاً نوجه افكارنا الى الله تعالى ونقول : « يا الله اغسل يدي في النقاوة فأطوف بمذبحك يا رب لأسمع بصوت الحمد وأحدث بجميع عجائبك » مز ٢٦ : ٧

(٩٤) وبعد ان نستقر في المكان الذي تقف فيه ينبغي

- (١) قدموا للرب مجد اسمه اسجدوا للرب في زينة مقدسة مز ٢٩ : ٢
٢ اعبدوا الرب بفرح ادخلوا الى حضرة بترنم ٠٠٠ ادخلوا ابوابه بحمد دياره بالتسبيح احمده باركوا اسمه مز ١٠٠ : ٢ و ٤

شريعة فلك خير لي من الوف ذهب وفضة مز ١١٩ : ٧٢

١ : ٣
المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح يو

(٧٣)

ان نرفع الحافظنا الى العلاء ونقول بكل تخشع هذه الصلاة الآتية :
 « دخلت بيتك ايها القدوس الصالح لاسبحك في وسط الجماعة ^(١) فلتكن
 « اقوال في وفكر قلبي مرضية امامك يا رب صخرتي وولي ^(٢) أحسن الى
 « عبدك فأحيي وأحفظ امرك ^(٣) علمني يا رب طريق فرائضك فأحفظها
 « الى النهاية فهمني فألاحظ شريعتك وأحفظها بكل قلبي ^(٤) اهديني الى نور
 « برّك لانه ما اكرم رحمتك يا الله فبنو البشر في ظل جناحيك يحنمون
 « يروون من دسم بيتك ومن نهر نعمتك تسقيهم لانه عندك ينبوع الحياة
 « بنورك نرى نوراً ^(٥) فأشرق نورك علي عبدك واهديني الى طريق وصاياك
 « لك المجد والسبح ايها الثالوث الاقدس الآب والابن والروح القدس
 « الى الابد آمين »

(١) تنبيه) على المعلم ان يبين للمتعلم كيفية الدخول الى الكنيسة بغاية
 الوقار والخشوع وعلى المتعلم حفظ ما هو مكتوب من الصلوات وممارستها عند
 الدخول الى الكنيسة

(١) مز ٢٢ : ٢٢

(٢) مز ١٩ : ١٤

(٣) مز ١١٩ : ١٧

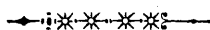
(٤) مز ١١٩ : ٣٣ و ٣٤

(٥) مز ٣٦ : ٧ — ١٠

أكثر من الشيوخ فطنت لاني حفظت وصاياك مز ١١٩ : ١٠٠

(٧٤)

(أَسْئَلَةُ) — (١) ما هي الكنيسة — (٢) الى كم قسم تنقسم
الكنيسة — (٣) كم علامة للكنيسة وما هي — (٤) لماذا نعرف ان
الكنيسة واحدة — (٥) ما معنى انها مقدسة — (٦) ما معنى انها جامعة
(٧) ما معنى انها رسولية — (٨) على كم معنى تطلق لفظة كنيسة —
(٩) ما هو السلطان المعطي للرعاة — (١٠) ماذا يجب علينا نحو الرعاة —
(١١) لماذا نقدم لهم الاحترام — (١٢) ما هو محل اجتماع المؤمنين —
(١٣) لماذا محل اجتماع المؤمنين هو مقدس — (١٤) هل يجب على كل
انسان الحضور في الكنيسة — (١٥) ماذا نعمل عند دخولنا الى الكنيسة



✱ الباب التاسع ✱

الفصل الاول

(الاسرار)

(٩٥) السر هو عمل مقدس ومنحة إلهية به ننال نعمة

غير منظورة تحت مادة منظورة

(٩٦) أسرار الكنيسة المقدسة سبعة وهي (١) سر

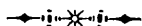
المعمودية او الولادة الثانية (٢) سر المسحة او الميرون المقدس

(٣) سر القربان او تناول او سر الجسد والدم الاقدسين

عظيم هو الرب وحيد جداً وليس لعظمته استقصاء من ٣: ١٤٥

الرب قريب لكل الذين يدعونه
الذين يدعونه بالحق من ١٨: ١٤٥

(٤) سر التوبة او الاعتراف (٥) سر مسحة المرضى أو الزيت
 المقدس (٦) سر الزيجة (٧) سر الكهنوت



الفصل الثاني

(سر المعمودية)

(٩٧) المعمودية هي سر مقدس به نولد ميلاداً ثانياً
 بتغطيسنا في الماء ثلاث دفعات باستدعاء الثالوث الاقدس الآب
 والابن والروح القدس وبذلك نكون قد متنا عن الخطية والحياة
 الجسدية ودفنا مع المسيح^(١) وقمنا مولودين ولادة ثانية روحية^(٢)

(١) مدفونين معه (اي مع المسيح) في المعمودية التي فيها اقمتم ايضاً
 معه بايمان عمل الله الذي اقامه من الاموات كو ٢ : ١٢ لان كلكم الذين
 اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح غل ٣ : ٢٧ ام تجهلون اننا كل من اعتمد
 ليسوع المسيح اعتمدنا لموته فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما اقيم من
 الاموات يمجد الآب هكذا نسلك نحن ايضاً في جدة الحياة رو ٦ : ٣ و٤
 (٢) ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل
 ملكوت الله يو ٣ : ٥ لا بأعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته
 خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس تي ٣ : ٥ وأرشد عليكم

شاهد الزور لا يتبرأ والمتكلم بالكاذب لا ينجوا ١٩ : ٥

الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله يو ٣ : ٣٦

(٩٨) وقد أسس السيد المسيح له المجد هذا السرّ بقوله :
« دُفع اليّ كل سلطان في السماء وعلى الارض فاذهبوا وتلمذوا
جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس مت
٢٨ : ١٨ و ١٩

(٩٩) والمعمودية ضرورية جدًّا للخلاص^(١) وبدونها لا
يخلص احد لان السيد المسيح قال « من آمن واعتمد خلص
ومن لم يؤمن يدن مر ١٦ : ١٦ » وقال ايضاً « ان كان احد
لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله يو ٣ : ٥
(١٠٠) ونعترف قائلين في قانون الايمان هكذا « نعترف
بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا » اي ان المعمودية لا يجوز اعاتها
مطلقاً لانها (اُولاً) ولادة روحية والانسان يولد مرة واحدة

ماءً طاهرًا فتطهرون من كل نجاستكم ومن كل اصنامكم اُطهركم حز ٣٦ : ٢٥
(١) توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران
الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس اع ٢ : ٣٨ الذي مثاله يخلصنا نحن
الآن اي المعمودية لا ازالة وسخ بل سَوَال ضمير صالح عن الله لقيامة يسوع
المسيح ا بط ٣ : ٢١

الموت والحياة في يد اللسان واحباؤه يا كلون ثمره ام ١٨ : ٢١

الفقر السالك بكاهل خير من ملهوي الشفيع وهو جاهل ام ١٩ :

(ثانياً) لانها مثال موت المسيح ودفنه والسيد المسيح لم يميت الا
مرة واحدة^(١)



الفصل الثالث

(سر الميرون أو المسحة المقدسة)

(١٠١) اننا بسر المعمودية نولد ولادة ثانية وتُعطي لنا
القوة الالهية لما هو للحياة والتقوى . وأما بسر المسحة المقدسة
فمنح نعمة التثبيت التي تحفظ لنا تلك القوة

(١٠٢) فالمسحة او الميرون اذا سمر مقدس به ننال ختم
موهبة الروح القدس^(٢) ولو اننا نسمح به ظاهرياً الا اننا نكتسي

(١) عالمين ان المسيح بعد ما أُقيم من الاموات لا يموت ايضاً لا
يسود عليه الموت بعد لان الموت الذي مات به قدماته للخطية مرة واحدة و٦: ٩
(٢) وأما انتم فبكم مسحة من القدوس وتعلمون كل شيء ١ يو ٢ :
٢٠ . وأما انتم فالمسحة التي اخذتموها منه ثابتة فيكم ولا حاجة بكم الى ان
يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء وهي حق وليست
كذباً ١ يو ٢ : ٢٧

كلية من القول حيث تكون الحبة خير من ثور معارف ومعه بقصة ام ١٥ : ١٧

بالروح القدس داخلياً لثباتنا في الايمان^(١)

(١٠٣) وقد أسس السيد المسيح هذا السرّ بقوله لهُ
المجد « ان عطش احد فليقبل اليّ ويشرب من آمن بي كما قال
الكتاب تجري من بطنه انهار ماءً حي قال هذا عن الروح الذي
كان المؤمنون به مزعمين ان يقبلوه لان الروح القدس لم يكن
قد أُعطي بعد يو ٧ : ٣٧ — ٣٩

(١٠٤) وقد مارسهُ الرسل الأَطهار وطموه بوضع
الايدي^(٢) اذ كانوا يضعون ايديهم على المعتمدين فينالون موهبة

(١) ولكن الذي يشبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا هو الله الذي ختمنا

ايضاً وأعطى عربون الروح في قلوبنا ٢ كو ١ : ٢١ و ٢٢

(٢) ولما سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبلت كلمة

الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا اللذين لما نزلوا صليا لاجابهم اكي يقبلوا

الروح القدس لانه لم يكن قد حل بعد على احد منهم غير انهم كانوا معتمدين

باسم الرب يسوع حينئذٍ وضعوا عليهم الأيادي فقبلوا الروح القدس اع ٨

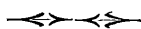
: ١٤ — ١٧ وبولس الرسول وجد تلاميذ في افسس قال لهم هل قبلتم

الروح القدس فقالوا ولا سمعنا انه يوجد الروح القدس فعمدهم باسم الرب

يسوع ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم اع ١٩ : ١ — ٦

الاحق يستبين بتاديب آية اما رأي التوبخ فيذكي ام ١٥ : ٥

الروح القدس ولكن لما وجد آباء الكنيسة انه من المستحيل ان يطوف رؤساء الكهنة ليضعوا ايديهم على المعتمدين استعاضوا ذلك بعمل الميرون باصوام وصلوات وتقديسات فيصير عوضاً عن وضع ايديهم وقد اخذوا رسمه من العهد العتيق خر ٣٠: ٢٣-٢٥ (١٠٥) ولذلك اعتادت الكنيسة من الاجيال الاولى ان يمسحوا المعتمد بمسحة الميرون وقد قال العلامة ترتوليانوس الذي عاش في الجيل الثاني « بعد خروجنا من حميم المعمودية مسحنا بزيت مقدس تبعاً للتكملة كما كانوا قديماً يدهنون بزيت القرن لنوال الكهنوت ٠٠٠ ان المسحة نتم علينا جسدياً لكننا نستثمر منها ثماراً روحية اذ نتقي من خطايانا »



الفصل الرابع

(سر القربان او التناول)

(١٠٦) سر القربان هو سر مقدس به يأكل المؤمن جسد المسيح^(١) ويشرب دمه تحت اعراض الخبز والخمر لثباتنا في

(١) الخبز الذي انا اعطي هو جسدي الذي ابذله من اجل حياة العالم يو ٦: ٥١

في كل مكان عينا الرب مراقبتين الصالحين والطالحين ام ١٥: ٣

(٨٠)

الايان^(١) ونمونا في الحياة الروحية^(٢) واتحادنا بالمسيح له المجد
 (١٠٧) وقد رتب السيد المسيح هذا السر الاقدس ليلة
 آلامه وسلمه للتلاميذ لانه فيما هم يأكلون اخذ يسوع
 الخبز وبارك وكسروا أعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو
 جسدي وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً اشربوا منها كلكم
 لان هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يسفك من اجل
 كثيرين لمغفرة الخطايا مت ٢٦ : ٢٦ - ٢٨ والرسل سلموه
 لخلفائهم من بعدهم^(٣) وهكذا وصل الينا بالتسليم ولا يزال يتم

المستترى^٤ بالتقدير يعبر^٥ خالفه^٦ الفرسان^٧ بلبنة لا ينبر^٨ ام ١٧ : ٥

- (١) من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه يو: ٦ : ٥٦
 (٢) من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة ابدية وأنا أقيم
 في اليوم الاخير يو ٦ : ٥٤ من يأكلني يحيا بي : ٥٧ انا هو الخبز الحي
 الذي نزل من السماء ان اكل احد من هذا الخبز يحيا الى الابد يو ٦ : ٥١
 (٣) لانني تسلمت من الرب ما سلمتكم ايضاً ان الرب يسوع في الليلة
 التي أسلم فيها اخذ خبزاً وشكر فكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي
 المكسور لاجلكم اصنعوا هذا لذكري كذلك الكأس ايضاً بعد ما تعشوا
 قائلاً هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري
 فانكم كلما اكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب الى

لقمة يابسة ومعها سلام خير من بيت ملائكة ذبايح مع خصام ام ١٧ : ١

(٨١)

في كنيسة المسيح الى الابد

(١٠٨) وقد رتبّت الكنيسة ان تمزج الخمر بالماء كلما

اقتضى نقيم هذا السر الاقدس موضحة بذلك الدم والماء اللذين جريا

من جنب السيد المسيح مخلص العالم عند موته على الصليب^(١)

(١٠٩) ويسمى القربان عند تقديمه لتقيم هذا السرّ

حملاً لانه يصوّر يسوع متألماً كما كان يرمز اليه حمل الفصح في

العهد القديم^(٢) الذي كان يذبحه الاسرائيليون بأمر الله تذكّاراً

لافتدائهم من عبودية مصر ولذلك دُعِيَ السيد حمل الله^(٣)

ان يجيء ١ كو ١١ : ٢٣ — ٢٩

(١) لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بجربة وللوقت خرج دم

وماء يو ١٩ : ٣٤

(٢) تكون لكم شاة صحيحة ذكراً ابن سنة تأخذونه من الخرفان

او من المواعز ويكون عندكم تحت الحفظ الى اليوم الرابع عشر من هذا

الشهر (اي شهر ابيب) ثم يذبحه كل جمهور اسرائيل في العشية خر

١٢ : ٥ و ٦

(٣) هو ذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم يو ١ : ٢٩ عالمين

انكم اقتديتم لا بأشياء تقنى بفضة او ذهب ٠٠ بل بدم كريم كما من حمل

هو ذا ما احسن وما اجمل ان يسكن الاخوة معاً مز ١٣٣ : ١

البطي الغضب خير من الجبار ومالك روحه خير ممن ياتخذ مدينة ام ١٦ : ٣٢

(٨٢)

(الاستعداد الواجب لتناول هذا السرّ)

(١١٠) حيث ان الانسان بهذا السر يقبل في قلبه
قدوس القديسين فينبغي ان يتهيأً لاقتباله بغاية الهيبة والوقار
والخشوع والتقوى الزائدة^(١)

(١١١) فيجب على من يتقدم الى هذا السر الاقدس
(اوّلًا) ان يقدم توبة خالصة بدون رجعة الى الخطية
ويعترف بخطايه اعترافاً نقيّاً (ثانياً) ان يتقدم اليه بالايان
الوطيد بأن هذا السر هو جسد المسيح ودمه الحقيقيين (ثالثاً)

بلا عيب ولا دنس دم المسيح ١ بطا: ١٨ و ١٩ ظلم اما هو فتدل ولم يفتح
فاه كشاة تساق الى الذبح وكنعجة صامته امام جازيها اش ٥٣ : ٧
(١) اذاً من اكل هذا الخبز او شرب كأس الرب بدون استحقاق
يكون مجرمًا في جسد الرب ودمه ولكن ليمتحن الانسان نفسه وهمكذا
يأكل من الخبز ويشرب من الكأس لان الذي يأكل ويشرب
بدون استحقاق يأكل ويشرب دينونة لنفسه غير مميز جسد الرب من
اجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون ان كان احد
يجوع فليأكل في البيت كي لا تجتمعوا للدينونة ١ كو ١١ : ٢٧ — ٣٤

الاجتماع بالرب خبز من التوكل على الرؤساء من ١١٨ : ٩

الرب لي فلا أخاف ماذا يصنع بي الانسان من ١١٨ : ٦

يجي في قلبه الرجاء التام بأنه سيتحد مع المسيح ويحيا معه
 حسب وعده الصادق (رابعاً) يتقدم اليه بغاية الاحترام
 والخشوع وصفاء الضمير والاستعداد الباطني الخالي من الشر
 وشبه الشر (خامساً) يتقدم اليه وهو صائم ونقي البدن والحواس
 الداخلية والخارجية

✽ صلاة يقال قبل تناول القربان المقدس ✽

ايها الاب رئيس الحياة وملك الدهور ربنا يسوع المسيح الخبز الحي
 الحقيقي النازل من السماء الذي وهبت الحياة لمن يتناول جسدك الكريم
 ودمك الطاهر . انعم على عبدك ببركاتك السماوية كي استحق التقدم الى
 سر جسدك ودمك الاقدسين بالاستحقاق والتقوى بنبه قلبي الى نعمتك
 افتقدني بخلاصك كي اذوق حلاوة نعمتك السماوية المخفية بالكمال في
 هذا السر الاقدس وامنخي ايماناً ثابتاً بريئاً من الشك والارتياب لآنقدم
 الآن اليك بالايمان الثابت مؤمناً بان هذا هو جسدك الكريم ودمك
 الطاهر يا عمانوئيل الهنا واهلتي ان اتناوله بغير وقوع في دينونة بل للاتحاد
 بك اتحاداً روحياً وبغفرة خطاياي ولجواب حسن القبول امام منبرك

✽ على المتعلم حفظ هذه الصلاة وتلاوتها بكل خشوع قلبي وهو
 واقف بكل وقار لتناول هذا السر الاقدس

فلنصح لابسين درع الايمان والمحبة وخوذة هي رجاء الخلاص ا تس ٥ : ٨

الرهيب لك المجد مع ابيك الصالح وروحك القدوس من الآن وإلى
الابد آمين

﴿ صلاة اخرى نقال بعد التناول ﴾ + ﴿

ما اعظم جودك يا الله الذي اذخرته لخائفك ما اعذب نعمتك ومحبتك
للذين يحبونك اشكر يا الهى المعطي بي الذي منحتني هذا الطعام المقدس
السرّي الغير بائد وفتحت لنا به سبيل الدخول الى الحياة الابدية اضر
فيّ نار محبتك واحفظ موهبة نعمتك فيّ لا للدينونة ولا للوقوع في دينونة
لكن لنوال المجد وطهارة النفس والجسد لكي احيا بك واعيش لاجلك
واكمل ببرك فاهدني الى برّك واملاني من نعمتك وقدّسني بروحك لك
المجد مع ابيك الصالح وروحك القدوس من الان الى الابد آمين

الفصل الخامس

(سِرُّ التَّوْبَةِ وَالْاعْتِرَافِ)

(۱۱۲) سرّ التوبة هو رجوع الخاطئ الى الله ومصالحته معه تعالى باعترافه بجميع خطاياہ وزلاته لدى كاهن شرعي ليحصل

+ وايضاً هذه الصلاة ينبغي حفظها وتلاوتها بعد مناوله القربان المقدس بعد ان يكون جمع افكاره وحواسه نحو هذه النعمة الفائقة

شَجِّعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ اسْتَدُوا الضَّعَفَاءُ تَأْنُوا عَلَى الْجَمِيعِ ١٤ : ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُ الَّذِي لَهُ دَعِيتُمْ فِي جِهَنَّمَ وَكُنُوا شَاكِرِينَ ۝ ١٥١٤

على حل منه بالسلطان المعطى له من السيد المسيح انقائل كل
ما تربطونه على الارض يكون مربوطاً في السماء وكل ما تحلونه
على الارض يكون محلولاً في السماء مت ١٨ : ١٨

(١١٣) وقد أسس السيد هذا السر بقوله لرسله الكرام
« اقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياهم تغفر له ومن امسكتهم
خطاياهم امسكتهم يو ٢٠ : ٢٧

(١١٤) يجب على التائب (أولاً) يشعر بثقل خطيته
ويندم عليها ندامة قلبية^(١) (ثانياً) يعترف بجميع خطاياهم^(٢)

(١) القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحنقره مز ٥١ : ١٧ ارجعوا
اليّ بكل قلوبكم وبالصوم والبكاء والنوح ومنقوا قلوبكم لاثباتكم
يو ٣ : ١٢ اقوم واذهب الى ابي وأقول له يا ابي اخطأت الى السماء
وقدامك لو ١٥ : ١٨ واما العشار فوقف من بعيد لا يشاء ان يرفع عينيه
نحو السماء بل قرع صدره قائلاً اللهم ارحمني انا الخاطئ لو ١٨ : ١٣ لان
الحزن الذي بحسب مشيئة الله ينشئ توبه خلاص بلا ندامة ٢ كو ٧ : ١٠
(٢) اذا عمل رجل او امرأة شيئاً من جميع خطايا الانسان وخان
خيانه بالرب فقد اذنبت تلك النفس فلتقر بخطيتها التي عملت عد ٥ : ٦
فان كان يذنب في شيء من هذه يقر بما قد اخطأ به لا ٥ : ٥ واعتمدوا

(٨٦)

اعترافاً نقيّاً خالصاً من كل مكر (ثالثاً) ببغض الخطية بغضاً
 شديداً ويعزم على تركها وعدم الرجوع اليها^(١) (رابعاً) يجتهد
 ان يحفظ ذاته بعد التوبة من الخطية ويعيش بالظاهرة^(٢)
 (خامساً) يكون مملوءاً من الايمان والرجاء بان الله تعالى يغفر له^(٣)
 خطاياها

منه في الاردن معترفين بخطاياهم مت ٣ : ٦ وكان كثيرون من الذين
 آمنوا يأتون مقرّين ومخبرين بافعالهم اع ١٩ : ١٨ اعترفوا بعضكم لبعض
 بالزلات وصلوا بعضهم لاجل بعض لكي تشفوا يع ٥ : ١٦

(١) أبغض الكذب وكرهته أما شريعتك فأحببتها مز ١١٩ : ١٦٣
 ثبت خطواتي في كلمتك ولا يتسلط علي اثم مز ١١٩ : ١٣٣ احنقرت كل
 الضالين عن فرائضك لان مكرهم باطل : ١١٨ قال له ها أنت قد برئت
 فلا تخطي • ايضاً لثلا يكون لك اشرّ يو ٥ : ١٤ فقال لها يسوع ولا انا
 ادينك اذهبي ولا تخطئي ايضاً يو ٨ : ١١

(٢) اصنعوا اثماراً تليق بالتوبة مت ٣ : ٨ نظير القدوس الذي
 دعاكم كونوا قديسين ابط ١ : ١٥

(٣) له يشهد جميع الانبياء ان كل من يؤمن به ينال باسمه غفران

١ : ٤
 لكن كلامكم كل حين بنعمة محلياً بلع
 ان تجاوبوا كل واحد

✱ صلاة التوبة نقال بعد الندامة على الخطية ✱

أيها القدوس البار انطرح الآن امام مراحمك لكي تقبلني في مصاف
التائبين اليك فانك لم تجعل التوبة للصدقين والابرار بل جعلتها لمثلي
أنا الخاطئ ولم تأت لندعو ابراراً بل خطاة الى التوبة^(١) وها قد
كثرت خطاياي جداً وارتفعت اثامي فوق رأسي ولست مستحقاً ان ارفع
عيني الى السماء من كثرة ذنوبي ولا راحة لي لاني عملت الشر بين
يديك فالآن اسكب نفسي امامك أيها القدوس طالباً من صلاحك
يا من قلت اني لا احب موت الشرير^(٢) لا تهلكني باثامي ولا تحقد عليّ
الى الدهر لا تطردني من امام وجهك أيها القائل من يأتي ويقبل اليّ
لا اخرجه خارجاً^(٣) افرج ضيقاتي نفسي ومن شدائدي اخرجني انظر
الي ذلي وتبعي واغفر جميع خطاياي^(٤) لصقت بالتراب نفسي فأحيني

الخطايا اع ١٠ : ٤٣ فاز قد تبررنا بالايمان لنا سلام مع الله برنا يسوع
المسيح رو ١ : ٥ فمن ثم يقدر ان يخلص ايضاً الى التمام الذين يتقدمون
به الى الله اذ هو حي في كل حين ليشنع فيهم عب ٧ : ٢٥

(١) مت ٩ : ١٣

(٢) حز ١٨ : ٢٣

(٣) يو ٦ : ٣٧

(٤) مز ٢٥ : ١٧ و ١٨

نور قد زرع للصديق وفرح للمستقيم القلب مز ٩٧ : ١١

يا تيموني
الرب
بفضو
الشر
هو حافظ
نفوس
بقائه
من يد
الاشرار
ينقذهم
مز ٩٧ : ١٠

حسب كلمتك ^(١) سقطت في جب الخطية فمد يدك العالية وانتشاني
ادركني لئلا أهلك لان اثامي قد طمت فوق رأسي كحمل ثقيل اثقل
مما أحتمل ^(٢) فلا تؤذي بي بغضبك ولا تؤدبني بغيظك بل ارحمني لاني
ضعيف ^(٣) وعارف بعاصي وخطاياي امامي في كل حين اليك وحدك
اخطأت والشر قدام عينيك صنعت اغساني فايض أكثر من الثلج اسمعني
فرحاً وسروراً فنبتهج عظام سَخَقَتَهَا استر وجهك عن خطاياي وانح كل
آثامي قلباً نقياً اخلق في يا الله وروحاً جديداً جدّد في صدري وروحك
القدس لا تنزعه مني رد لي بهجة خلاصك ^(٤) لاسبّحك كل ايام حياتي
لك المجد مع ابيك الصالح وروحك القدس الى الابد آمين



الفصل السادس

(سر مسحة المرضى او الزيت المقدس)

(١١٥) سر مسحة المرضى هو سر مقدس به يمسح الكاهن

(١) مز ١١٩ : ٢٥

(٢) مز ٢٨ : ٣ و ٤

(٣) مز ٦ : ٢١

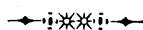
(٤) مز ٥١ : ١٠ — ١٢

الساكن في ستر العلي في ظل القدير بيت مز ٩١ : ١

طوبى للشعب العارفين الحاف يارب بنور وجهك يسلمون مز ٨٩ : ١٥

المريض بزيت مقدس ويستمد له النعمة الالهية ليشفى من امراضه
الروحية والجسدية

(١١٦) وقد أسس السيد المسيح هذا السر المقدس كما
يتضح ذلك من الانجيل الطاهر لان التلاميذ لما طافوا ببشرون
مارسوا هذا السر المقدس حيث دهنوا بزيت مرضى كثيرين
فشفواهم مر ٦ : ١٣ فلا بدّ اذاً انهم أخذوا مبداءً من السيد
المسيح له المجد وقد أشار اليه يعقوب الرسول بقوله «أمرريض
أحد بينكم فليدعُ قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت
باسم الرب وصلاة الايمان تشفي المريض والرب يقيمه وان كان
قد فعل خطيئة تغفر له يع ٥ : ١٤ و ١٥



الفصل السابع

(سر الزيجة)

(١١٧) سرّ الزواج هو سرّ مقدس به يرتبط ويتحد
الرجل وامرأته اتحاداً مقدساً بنعمة الروح القدس للحصول على

الانتهار يؤثّر في الحكيم أكثر من مئة جلدة في الجاهل ام ١٧ : ١٠

لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى وانتم بكل حكمة تعملون ومنذرون بعضكم بعضاً بزمير وتسايلح واغاني روحية بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب كو ١٦ : ١٣

(٩٠)

ولادة البنين^(١) وتربيتهم التبرية المسيحية

(١١٨) وهذا السر مؤسس من الله تعالى وهذا يظهر من قول السيد المسيح للذين سألوه عن الطلاق « اما قرأتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكراً وانثى وقال من اجل هذا يترك الرجل أباه وامه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً اذا ليس بعد اثنين بل جسد واحد فالذي جمعه الله لا يفرقه انسان مت ١٩ : ٤ - ٦ وبولس الرسول قال عنه انه سر عظيم وشبهه باتحاد المسيح بالكنيسة^(٢) اف ٥ : ٣٢

(١) خلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ذكراً وانثى وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملاؤا الارض تك ١ : ٢٧ و ٢٨ وبني الرب الاله الضلع التي اخذها من آدم امرأة واحضرها الى آدم تك ٢ : ٢٢

(٢) من أجل هذا يترك الرجل أباه وامه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً هذا السر عظيم ولكنني أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة وأما انتم الافراد فليجب كل واحد امرأته هكذا كنفسه واما المرأة فلتهب رجلها اف ٥ : ٣١ - ٣٣

كل ما علمتم بقول او فعل فاعملوا الكل باسم الرب يسوع شاكرين الله والاب به كو ١٧

تعقل الانسان يبطيء غضبه وغفره الصفح عن معصية ام ١٩ : ١١

(٩١)

(١١٩) ولوان الزواج امر مقدس^(١) الا ان البتولية لمن يريدھا ويقدر على احتمالھا^(٢) افضل سبيلاً واكمل قداسة^(٣)

(١) لكنك وان تزوجت لم تخطىء وان تزوجت العذراء لم تخطىء
اكو ٧ : ٢٨ ليكن الزواج مكرماً عند كل واحد والمضجع غير نجس
عب ١٣ : ٤

(٢) ليس الجميع يقبلون هذا الكلام بل الذين اعطى لهم لانه
يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون امهاتهم ويوجد خصيان خصام
الناس ويوجد خصيان خصوا انفسهم لاجل ملكوت السموات من استطاع
ان يقبل فليقبل مت ١٩ : ١١ و ١٢

(٣) غير المتزوج يهتم ما في للرب كيف يرضي الرب واما المتزوج
فيهتم فيما في للعالم كيف يرضي امرأته اكو ٧ : ٣٢ و ٣٣ اذا من زوج
فحسناً يفعل ومن لا يزوج يفعل احسن : ٣٨ لا يقل الخصى ها انا
شجرة يابسة لانه هكذا قال الرب للخصيان الذين يحفظون سبوتي
ويختارون ما يسرني ويتمسكون بعهدي اني اعطيهم في بيتي وفي اسواري
نصباً واسماً افضل من البنين والبنات . اعطيهم اسماً ابدياً لا ينقطع
اش ٥٦ : ٣ — ٥

من يجازي عن خير بشر لن يبرح الشر من بيته ام ١٧ : ١٣

الانسان مثل العشب ايامه كزهر الحقل كذلك يزهر لان زينة تغير عليه فلا يكون ولا يعرف موضعه بعد وز ١٠ : ١٥ و ١٦

(٩٢)

الفصل الثامن

(سرّ الكهنوت)

(١٢٠) سرّ الكهنوت هو سرّ مقدس به يضع الاسقف يديه على رأس المرتسم^(١) ويطلب لاجله فتح عليه النعمة الالهية من لدن الروح القدس لتتميم اسرار الكنيسة وخدمها الروحية (١٢١) . وقد أسسه السيد المسيح بانتخابه رسلاً ورعاة

يرعون الكنيسة ويسوسونها والرسول انفسهم تمموا هذا السرّ اذ رسموا خداماً في كل كنيسة اع ١٤ : ٢٣ وبولس الرسول رسم تيموثاؤس وتيطس وغيرها وقال للاول لا تحمل الموهبة التي فيك المعطاة لك بالنبوة مع وضع أيدي المشيخة اتي ٤ : ١٤ وقال له ايضاً لهذا السبب اذكرك ان تضرم ايضاً موهبة الله التي فيك

(١) الذين اقاموهم امام الرسل فصلاوا ووضعوا عليهم الايادي اع ٦ : ٦ وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح القدس افروزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما اليه فصاموا حينئذٍ وصلوا ووضعوا عليهما الايادي ثم اطلقوها اع ١٣ : ٣ و٢ لا تضع يدك على احد بالعجلة ولا تشترك في خطايا الآخرين ا تي ٥ : ٢٢

كل ما فعلتم فافعلوا من القلب كما للرب ليس للناس عاين انكم من الرب ستأخذون جزاء الميراث كو ٣ : ٢٣ و٢٤

اذا جاء الشرير جاء الاحتقار ايضاً ومع الهوان عار ام ١٨ : ٣

(٩٣)

بوضع يديّ ٢ تي ١ : ٦ وقال للثاني نقيم في كل مدينة قسوساً كما
أوصيتك تي ١ : ٥

(١٢٢) ودرجات الكهنوت ثلاثة وهي (١) الاسقف^(١)

الذي يتم الاسرار وله السلطان ان يمنح الآخرين درجة الكهنوت
(٢) الكاهن او القس^(٢) وله الحق ان يتم اسرار الكنيسة وباقي
الخدم غير ان ليس له الحق ان يضع يده على أحد (٣) الشماس^(٣)
وهو مساعد الاسقف وعين ويد له وعليه ان يساعد القس
والاسقف في جميع الخدم الكنائسية

(١) يجب ان يكون الاسقف بلا لوم كوكيل الله غير معجب بنفسه
ولا غضوب ولا مدمن الخمر ولا طامع في الربح القبيح الخ تي ١ : ٧ — ٩
صادقة هي الكلمة ان ابغى احد الاسقفية فيشتهي عملاً صالحاً الخ
تي ١ : ٣ — ٧

(٢) ونقيم في كل مدينة شيوخاً (او قسوساً) كما اوصيتك
تي ١ : ٥ وانتخباهم قسوساً في كل كنيسة اع ١٤ : ٢٣

(٣) يجب ان يكون الشماسة ذوي وقار لا ذوي لسانين غير
مولعين بالخمر الكثير ولا طامعين بالربح القبيح الخ تي ٣ : ٨ — ١٠

من يجب عن امر قبل ان يسمعه فله حماقة وعار ام ١٨ : ١٣

من الرب خطوان الرجل أما الانسان فكيف يفهم طريقه ام ٢٤ : ٢٠

الفصل التاسع

(ممارسة الاسرار)

(١٢٣) ينبغي على كل مسيحي ان يقبل نعمة هذه الاسرار المقدسة الا ان سر الكهنوت ليس ضرورياً الا للذين يُفرون لهذه الخدمة المقدسة

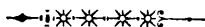
(١٢٤) ومن هذه الاسرار ما يُمنح للانسان مرة واحدة فقط ولا يجوز اعادته مطلقاً وهو سر المعمودية وسر الميرون وسر الكهنوت واما سر التناول فيحتاجه الانسان على الدوام لينحى قوت الحياة الروحية والتوبة ومسحة المرضى لازمان عند الوقوع في الخطأ او المرض واما الزيجة فليست ضرورية الا لمن لا يحتمل البتولية

- (أَسْئَلَةُ) ما هو السر — (٢) كم عدد اسرار الكنيسة وما هي —
- (٣) ما هو سر المعمودية — (٤) متى اسسه السيد المسيح — (٥) هل المعمودية ضرورية للخلاص — (٦) هل يجوز اعادة سر المعمودية مرة ثانية —
- (٧) ما هو سر الميرون — (٨) متى اسسه السيد المسيح — (٩) كيف

٢٠ : ١٩
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

(٩٥)

كان الرسل يمارسونه — (١٠) هل استعمل الميرون المقدس للمؤمنين
منذ الاجيال الاولى — (١١) ما هو سرّ القربان المقدس — (١٢) متى
اسس السيد هذا السرّ — (١٣) لماذا اعتادت الكنيسة ان تمنج الخمر
بالماء عند نقيم هذا السرّ — (١٤) ماذا يجب على من يتناول هذا السرّ —
(١٥) ما هو سر التوبة او الاعتراف — (١٦) متى اسس السيد هذا
السرّ — (١٧) ماذا يجب على النائب — (١٨) ما هو سر مسحة المرضى —
(١٩) من اسس هذا السرّ — (٢٠) ماذا قال عنه يعقوب الرسول —
(٢١) ما هو سر الزبيحة — (٢٢) من اسس هذا السرّ — (٢٣) أيهما
افضل الزواج ام البتولية — (٢٤) ما هو سر الكهنوت — (٢٥) متى اسسه
السيد المسيح — (٢٦) ما هي درجات الكهنوت — (٢٧) هل يجب على
كل انسان ممارسة كل الاسرار المقدسة — (٢٨) هل تمنح هذه الاسرار
للانسان على الدوام



✱ الباب العاشر ✱

الفصل الاول

(وصايا الكنيسة)

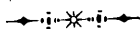
(١٢٥) ان الكنيسة بالسلطان المعطى لها قد فرضت

اي انسان يجبا ولا يرى الموت اي ينبغي نفسه من يد الهاوية من ٨٩ : ٤٨

الرب يعطي رحمة ومجداً لا يمنع خيراً عن السالكين بالكمال من ٨٤ : ١١

(٩٦)

على المؤمنين بعض وصايا لا تخرج عن أوامر الكتاب المقدس
 اخصها حفظ الاحد^(١) والاعياد السيدية والاعتراف بالذنوب^(٢)
 وتناول جسد الرب ودمه^(٣) ولومرة في السنة وصيام صوم
 الاربعين المقدسة وصوم جمعة الآلام وصومى الاربعاء والجمعة



الفصل الثاني

(الاعياد)

(١٢٦) ان الكنيسة تأمرنا بالاحنفال بالاعياد
 المخصوصة اكراماً لله تعالى وتذكراً لمنحه الربانية لانه برحمته
 العظيمة سكب علينا نعمه ومواهبه الكثيرة فحينما تأمرنا الكنيسة
 باحنفال عيد لاجل سر التجسد والقيامة مثلاً فتقصد بذلك
 ايضاحها لنا والاشتراك بالنعم المتعلقة بها وتقديم الشكر لله
 من اجلها

(١٢٧) والاعياد التي تحنفل بها الكنيسة هي

(١) راجع الكلام عن الوصية الرابعة

(٢) راجع سر التوبة ع ١١٢

(٣) راجع سر القربان ع ١٠٦

الكسل يلقى في السبات والنفس المترخية تجوع ام ١٩ : ١٥

ابتداء الختام اطلاق الماء قبل ان تدفق الخاضعة اتركها ام ١٧ : ١٤

(٩٧)

- أولاً الاعياد السيدية الكبيرة سبعة وهي (١) عيد البشارة^(١)
 (٢) عيد الميلاد^(٢) (٣) عيد الغطاس او عيد الظهور الالهي^(٣)
 (٤) عيد الشعانين^(٤) (٥) عيد القيامة^(٥) (٦) عيد الصعود^(٦)
 (٧) عيد الغنصرة^(٧)

(١) عيد بشارة الملاك جبرائيل للقديسة مريم العذراء بولادة
 المخلص لو ٢٦ : ٣٨

(٢) ولادة المخلص في مغارة بيت لحم لو ٢ : ١ — ١٣

(٣) عيد عماد السيد من يوحنا في نهر الاردن ودعى عيد الظهور
 لظهور الثالوث الاقدس اثناء المعمودية مت ٣ : ١٣ — ١٧ مر ٩ : ١ —
 ١١ لو ٣ : ٢١ — ٢٣

(٤) عيد دخول السيد الى اورشليم راكباً على اتان مت ٢١ : ١ —
 ١١ مر ١١ : ١ — ١١ لو ١٩ : ٢٩ — ٤٠ يو ١٢ : ١٢ — ١٥

(٥) عيد قيامة السيد المسيح من بين الاموات منتصراً على الموت
 مت ٢٨ : ١ — ٤ مر ١٦ : ١

(٦) عيد صعود السيد المسيح وجالسه عن يمين الآب مر ١٦ : ١٩
 و ٢٠ لو ٢٤ : ٥٠ — ٥٣ اع ١ : ٩ — ١٢

(٧) عيد حلول الروح القدس الذي وقع في عيد البديكستي (اي
 عيد الخمسين) اع ٢ : ١ — ٤

من سبأ أباه أو أمه ينطفئ سراجاه في حدة الظلام ام ٢٠ : ٢٠

الاخ امنع من مدينة حصنة والخاصات كعارضة قلعة ام ١٨ : ١٩

(٩٨)

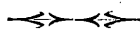
- (١) ثانيًا الاعياد السيدية الصغيرة سبعة وهي (١) عيد الختان
(٢) عيد عرس قانا الجليل (٣) عيد دخول السيد الى الهيكل
(٤) عيد خميس العهد (٥) عيد الاحد الجديد اي احد توما
(٦) عيد دخول السيد الى ارض مصر (٧) عيد التجلي

- (١) عيد ختان السيد المسيح لو ٢ : ٢١ — ٢٤
(٢) عيد اول اعجوبة اظهرها السيد المسيح في عرس قانا الجليل
وهي تحويل الماء خمرًا يو ٢ : ١ — ١١
(٣) عيد دخول السيد الى الهيكل في اورشليم وجلوسه بين المعلمين
يسمعهم ويسألهم لو ٢ : ٤١ — ٥٢
(٤) عيد تسليم الرب يسوع سر العشاء السري اوسر جسده
ودمه لتلاميذه ليلة آلامه مت ٢٦ : ٢٦ — ٢٩ مر ١٤ : ٢٢ — ٢٥
لو ٢٢ : ١٩ و ٢٠
(٥) عيد ظهور السيد المسيح لتلاميذه في حضور توما احد
رسله القديسين يو ٢٠ : ٢٤ — ٢٩
(٦) عيد هروب السيد المسيح ودخوله الى ارض مصر مت ١٣ : ١٥ —
(٧) عيد تجلي السيد المسيح على الجبل لتلاميذه بطرس ويعقوب
ويوحنا مت ١٧ : ١ — ١٣ مر ٩ : ٢ — ١٣ لو ٩ : ٢٨ — ٣٦

نحر الشبان قوتهم وبهاء الشيوخ الشيب ام ٢٠ : ٢٩

من ايسر مهنية يطلب الحبة ومن بكر امر يفرق بين الاصدقاء ام ١٧ : ٩

(١٢٨) ويوجد خلاف هذه الاعياد ايام مخصوصة
 تحفل فيها الكنيسة لتذكار السيدة العذراء والدة الله وأخرى
 غيرها لاجل تذكار جهاد الشهداء اكراماً لهم واعادة لذكرهم
 بالمجد^(١) وتطويبهم ومديحهم وتأدية الاكرام اللائق بهم لكي
 نفتدي بسيرتهم وتنشبه بغيرتهم الروحية ونتمسك بثباتهم في الايمان



الفصل الثالث

(الصوم)

(١٢٩) الصوم هو الانقطاع عن الطعام والشراب مدة
 محدودة من النهار ثم يتعاطى الصائم مأْكولات خالية من الدسم^(٢)

(١) ذكر الصديق للبركة ام ١٠ : ٧ ذكر الصديق باق الى الابد
 مز ١١٢ : ٦ حيثما يكرز بالانجيل في العالم يخبر بما فعلته هذه تذكّاراً لها
 مر ١٤ : ٩ منذ الآن جميع الاجيال تطوبّني لو ١ : ٤٨

(٢) في تلك الايام انا دانيال كنت نائمًا ثلاثة اسابيع ايام لم
 آكل طعاماً شهياً ولم يدخل في في لحم ولا خمر ولم ادهن حتى تمت ثلاثة
 اسابيع ايام دا ١٠ : ٣ و٢

يحفظ الرب كل محبيه ويهلك جميع الاشرار مر ١٤٥ : ٢٠

(١٠٠)

تذليلاً للنفس والجسد وتنويراً للعقل

(١٣٠) والكنيسة المسيحية منذ بدايتها تمارس صوم

الاربعين المقدسة وصومي الاربعاء والجمعة أما صوم الاربعين
فاننا نصومه لان السيد المسيح صام هذه الايام وفرضه لنا
بصيامه^(١) وأما صومي الاربعاء والجمعة فلأن في يوم الاربعاء
كانت المشورة على السيد وفي يوم الجمعة صلب^(٢)

(١٣١) ويوجد خلاف هذه الاصوام صوم الرسل

وصوم العذراء وصوم الميلاد وصوم مدينة نينوى الذي يقال له
صوم يونان^(٣) وهذه الاصوام قد فرضتها الكنيسة بما لها من
السلطان لانه اذا كانت الكنيسة اليهودية اعتادت ان تفرض

(١) راجع مت ٤ : ١ - ١١

(٢) قال القديس بطرس بابا الاسكندرية في الجيل الثالث

« اننا قد تسلمنا ان نصوم يومي الاربعاء والجمعة فأما الصوم في يومي
الاربعاء فهو لاجل المشورة التي صارت من قبل اليهود على تسليم الرب
وأما يوم الجمعة فلاجل انه هو نفسه تألم من أجلنا »

(٣) راجع يوحنا ٣ : ٥ - ١٠

٢٦ : ٢٣
يا ابني اعطني قلبك ولنا لحظ عيناك طريقي ام

(١٠١)

اصواماً على شعبها^(١) فكم بالحري الكنيسة المسيحية يلزمها ان تفرض اصواماً لتقدم بنيتها في التقوى والحياة الروحية

(١٣٢) ويتضح وجوب الصوم من امر الله تعالى به مراراً عديدة^(٢) في كتابه الالهي سيما وانه مارسه بصومه اربعين يوماً واربعين ليلة والرسل ايضاً قد مارسوه مراراً^(٣) بعد

- (١) يخاف بهوشافاط وجعل وجهه ليطلب الرب ونادى بصوم في كل يهوذا ٢ اي ٢٠ : ٣ راجع عز ٨ : ٢١ — ٢٣ واس ٤ : ١٦
- (٢) ان صوم الشهر الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم العاشر يكون لبث يهوذا ابتهاجاً وفرحاً واعياداً طيبة زك ٨ : ١٩ ارجعوا اليّ بكل قلوبكم وبالصوم والبكاء والنوح يؤ ٢ : ١٢ ابكيت بصوم نفسي فصار ذلك عاراً عليّ مز ٦٩ : ١٠ متى صمتتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين الخ مت ٦ : ١٦ — ١٨ ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصلاة والصوم مت ١٧ : ٢١ لكي تفرغوا للصوم والصلاة اكو ٧ : ٥
- (٣) وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول ٠٠٠ فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الايادي ثم اطلقوهما اع ١٣ : ٣٢ وانتخباهم قسوساً في كل كنيسة ثم صليا باصوام واستودعاهم للرب اع ١٤ : ٢٣ في اصوام مراراً كثيرة ٢ كو ١١ : ٢٧

الكسلان يخفي يده في الصفحة وايضاً الى فمه لا يردّها ام ١٩ : ٢٤

صعود السيد المسيح له المجد

(أَسْئَلَةُ) (١) هل فرضت الكنيسة بعض وصايا — (٢) اذكر
 اخص هذه الوصايا — (٣) لماذا تأمرنا الكنيسة بالاحتفال بالاعیاد —
 (٤) ما هي الاعیاد التي تحتفل بها الكنيسة — (٥) هل يوجد خلاف
 هذه الاعیاد وما هي — (٦) لماذا تأمرنا الكنيسة ان نحتفل باعیاد
 القديسين — (٧) ما هو الصوم — (٨) ما هي الاصوام التي كانت تمارس
 منذ الاجيال الاولى — (٩) هل يوجد اصواماً أخرى وما هي —
 (١٠) من أين يتضح وجوب الصوم

✱ الباب الحادي عشر ✱

(قانون الايمان وسبب وضعه)

(١٣٣) قانون الايمان هو عبارة عن شرح موجز لاختص

حقائق الايمان المسيحي

(١٣٤) وقد ألف هذا القانون آباء المجمع المسكوني

الاول الذي انعقد في مدينة نيقية لدحض كفر اريوس ومكمله
 المجمع الثاني الذي اجتمع في القسطنطينية لمنع كفر مكدونوس

(١٠٣)

✽ تفصيل ما تقدم ✽

ان اريوس القس الاسكندري قد زاغ عن الحق وابتدع بدعة
وعلم خلافاً لتعليم الكتاب المقدس بان السيد المسيح مخلوق وليس مولوداً
من الآب وانه غريب عن الجوهر الالهي (حمانا الله من هذا الكفر)
وبما ان هذا التعليم قد ازعج الكنيسة ومن شأنه ان يهدم اساسات الدين
المسيحي، وقد كاد ان يسري هذا السم في اعضاء كثيرين فلذلك قامت
جميع الآباء لدحض هذه البدعة ثم ان الملك قطنطنين منعاً للخصام أمر
باعتقاد مجمع للنظر في هذا الامر فاجتمع في نيقية ٣١٨ اسقفاً من علماء
الكنيسة يتقدمهم الكسندروس البابا الاسكندري وبعد ان استحضروا
اريوس ودحضوا بدعته قرروا الاعتقاد بان المسيح له المجد مساوٍ للآب
في الجوهر وانه مولود غير مخلوق وقطعوا اريوس من شركة المؤمنين
وذلك سنة ٣٢٥ م ثم أَلَفُوا الجزء الاول من قانون الايمان الذي يحتوي
على سبعة قضايا مستخرجة من الكتاب المقدس وهي

(١) نوؤمن بالله واحد الآب ضابط الكل خالق السماء والارض
ما يرى وما لا يرى

(٢) نوؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من
الآب قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق
مساوٍ للآب في الجوهر الذي به كان كل شيء

لأنه فلك اقض بالعدل وحلم عن الفقير والمسكين م ٣١ : ١٩

لا تحب النوم لئلا تفتقر افتح عينيك تشبع خبزاً م ٢٠ : ١٣

(٣) الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء
وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس

(٤) وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي وتألم وقبر

(٥) وقام من الاموات في اليوم الثالث كما في الكتب

(٦) وصعد الى السموات وجلس عن يمين ابيه

(٧) وايضاً يأتي في مجده ليدين الاحياء والاموات الذي ليس

ملک انقضاء

ثم وضعوا قوانين أخرى للكنيسة بخصوص الاصوام والاعياد

﴿ سبب انعقاد المجمع المسكوني الثاني وتكميله قانون الايمان ﴾

حدث في سنة ٣٧٣ م ان مكدونوس بطريرك القسطنطينية اُُلِد
وهرطق ضد الروح القدس واعتقد ان الابن ليس بمساوٍ للآب في
الجوهر بل يشبهه في كل شيء وان الروح القدس مخلوق وخادم للابن
فأمر الملك تاودوسيوس الكبير باجتماع مجمع لدحض هذه البدعة فاجتمع
في القسطنطينية مئة وخمسون اسقفًا يتقدمهم تيموثاؤس البابا الاسكندري
ورفضوا هذه البدعة وحرّموا مكدونوس واتباعه وكلوا الجزء الثاني من
قانون الايمان الذي يحتوي على خمسة قضايا حتى صار مجموع قضاياها اثنتا
عشر قضية وهذه هي التكملة

(٨) ونؤمن بالروح القدس الرب المحي المنبثق من الآب المسجود له

فتح فاك لاجل الاخرس في دعوى كل شيم ام ٣١ : ٨

مع الآب والابن الناطق في الانبياء

(٩) وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسوله

(١٠) ونعترف بعمودية واحدة لغفران الخطايا

(١١) ونترجى قيامة والاموات

(١٢) وحياة الدهر الآتي آمين

✠ تطبيق قانون الايمان على نصوص الكتاب المقدس ✠

نؤمن بالله واحد^(١) الآب ضابط الكل^(٢) خالق السماء

(١) اعلم اليوم وردد في قلبك ان الرب هو الاله في السماء من فوق وعلى الارض من اسفل ليس سواه تث ٤ : ٣٩ الرب الهنا رب واحد تث ٦ : ٤ أنا الرب وليس آخر لا اله سواي اش ٤٥ : ٥ أليس أنا الرب ولا اله آخر غيري اله بار ومخلص ليس سواي اش ٤٥ : ٢١ لان الله واحد هو رو ٣ : ٣٠ ليس اله آخر الاً واحداً لانه وان وجد ما يسمى آلهة سواء كان في السماء او على الارض كما يوجد آلهة كثيرون وأرباب كثيرون لكن لنا اله واحد الآب الذي منه جميع الاشياء ونحن له اكو ٨ : ٤ — ٦

(٢) أبو اليتامى وقاضي الارامل الله في مسكن قدسه الله مسكن المتوحدين في بيت مخرج الاسرى الى فلاح مز ٦٨ : ٥ ولنا اله واحد

الرب حنان ورحيم طويل الروح وكثير الرحمة مز ١٤٥ : ٨

(١٠٦)

والارض ما يرى وما لا يرى^(١) ونؤمن برب واحد يسوع المسيح
ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور^(٢) نور من نور إله

الآب الذي منه جميع الاشياء ونحن له اكو ٨ : ٦ إله واب واحد لكل
الذي على الكل وبالكل وفي كلكم اف ٤ : ٦

(١) في ستة أيام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها
خر ٢٠ : ١١ أنت هو الرب وحدك انت صنعت السموات وسماء السموات
وكل جندھا والارض وكل ما عليها والبحار وكل ما فيها وانت تحييها كلها
وجند السماء لك يسجد نح ٩ : ٦ اقسم بالحي الى ابد الابدین الذي
خلق السماء وما فيها والارض وما فيها والبحر وما فيه رؤ ١٠ : ٦

(٢) أنت ابني وأنا اليوم ولدتك مز ٢ : ٧ مع اع ١٣ : ٣٣ وعب
١ : ٥ يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرئاسة على كتفه ويدعى اسمه
عجيباً مشيراً الهاً قديراً اباً ابدياً رئيس السلام اش ٩ : ٦ مخرجه منذ
القديم منذ الازل مي ٥ : ٢ وحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً يوا ١٤ :
٦ ورب واحد يسوع المسيح الذي به جميع الاشياء ونحن به اكو ٨ : ٦
ويعترف كل لسان ان يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب في ٢ : ١١
إله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن
والى كل الدهور آمين يه ٢٥ :

١ : ٧ الولادة جازم
المات خير من يوم
الدهن الطيب ويوم
خير من الدهن الطيب
الخير من الدهن الطيب

الرب بارٌّ في كل طرفه ورحيم في كل اعماله مز ١٤٥ : ١٧

(١٠٧)

حق من إله حق مولود غير مخلوق^(١) مساو للآب في الجوهر^(٢)
الذي به كان كل شيء^(٣) الذي من أجلنا نحن البشر ومن

(١) النور جاء الى العالم واحب الناس الظلمة أكثر من النور لان
اعمالهم كانت شريرة يو ٣ : ١٩ قال لهم يسوع النور معكم زماناً قليلاً
يو ١٢ : ٣٥ انا هو نور العالم من يتبعني فلا يمشي في الظلام بل يكون له
نور الحياة يو ٨ : ١٢ اني خرجت من قبل الله وأتيت لاني لم آت من
نفسي بل ذاك أرسلني يو ٨ : ٤٢ خرجت من عند الآب وقد اتيت الى
العالم وايضاً اترك العالم واذهب الى الآب يو ١٦ : ٢٨ من عند الله خرج
والى الله يمضي يو ١٣ : ٣

(٢) في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله
هذا كان في البدء عند الله يو ١ : ١ انا والآب واحد يو ١٠ : ٣٠ ايها
الآب القدوس احفظهم في اسمك الذين اعطيتني ليكونوا واحد كما نحن
يو ١٧ : ١١ كل ما للآب هو لي يو ١٦ : ١٦ ان الآب فيّ وانا فيه
يو ١٠ : ٣٨ الذي رأي فقد رأى الآب يو ١٤ : ٨

(٣) كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان يو ١ : ٣ الله
خالق الجميع يسوع المسيح اف ٣ : ٩ فانه فيه خلق الكل ما في السموات
وما على الارض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشاً ام سيادات ام
رئاسات ام سلاطين الكل به وله قد خلق الذي هو قبل كل شيء وفيه

حتى متى تقضون جوراً وترفعون وجوه الاشرار مز ٨٢ : ٢

لانه كما تكثر
السيح
فينا كذلك
بالسيح
تكثر تعزينا ايضاً
٥ : ١

أجل خلاصنا^(١) نزل من السماء وتجسد من الروح القدس^(٢) ومن
 مريم العذراء وتأنس^(٣) وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي وتألّم

يقوم الكل كوا ١٦: ١ و ١٧ كلمّا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي
 جعله وارثاً لكل شيء الذي به ايضاً عمل العالمين الذي هو بهاء مجده
 ورسم جوهره وحامل كل الاشياء بكلمة قدرته عب ا ٢: ٣ أنت
 مستحق ايها الرب ان تأخذ المجد والكرامة والقدرة لانك انت خلقت
 كل الاشياء وهي بارادتك كائنة و خلقت رؤ ٤: ١١ بكلمة الرب صنعت
 السموات و بنسمة فيه كل جنودها مز ٣٣: ٦

(١) لان المسيح اذ كنا بعد ضعفاء مات في الوقت المعين لاجل
 الفجار رو ٥: ٦ الله بين محبته لنا لانه ونحن بعد خطاة مات المسيح
 لاجلنا ٨: ان المسيح ايضاً تألم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من
 اجل الائمة لكي يقربنا الى الله مماتاً في الجسد ولكن محي في الروح بط ٣: ١٨
 (٢) ليس احد صعد الى السماء الا الذي نزل من السماء ابن
 الانسان الذي هو في السماء يو ٣: ١٣ لاني قد نزلت من السماء ليس
 لا عمل مشيئتي بل مشيئة الذي ارسلني يو ٦: ٣٨ لما كانت امه مخطوبة
 ليوسف قبل ان يجتمعا وجدت حبل من الروح القدس مت ١: ١٨ لان
 الذي حبل به فيها هو من الروح القدس ٢٠:

(٣) ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل اش ٧: ١٤

١ : ١١ كثيرة ج أيام
 المياه فانك تجده بعد أيام
 خبزك على وجه خبزك على وجه

اسلكوا بحكمة من جهة الذين هم من خارج مفتدين الوقت كو ٤: ٥

(١٠٩)

وقبر^(١) وقام من الاموات في اليوم الثالث كما في الكتب^(٢) وصعد

ومت ١ : ٢٣ الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلمك فلذلك ايضاً
القدوس المولود منك يدعى ابن الله لو ١ : ٣٥ لما جاء ملء الزمان ارسل
الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً تحت الناموس غل ٤ : ٤

(١) من الضغطة ومن الدينونة أخذ وفي جيله من كان يظن انه
قُطع من ارض الاحياء انه ضرب من اجل ذنب شعبي اش ٥٣ : ٨
ولكن الذي وُضع قليلاً عن الملائكة يسوع نراه مكلاً بالجد والكرامة
من اجل الم الموت لكي يذوق بنعمة الله الموت لاجل كل واحد لانه لاق
بذاك الذي من اجله الكل وبه الكل وهو آت بابناء كثيرين الى المجد ان
يكمل رئيس خلاصهم بالآلام عب ٢ : ٩ و ١٠ لانه في ما هو قد تألم
مجبوراً يقدر ان يعين المجربين عب ٢ : ١٨ فان المسيح ايضاً قد تألم تاركاً
لنا مثلاً لكي نتبعوا خطواته ١ بط ٢ : ٢١ حينئذ اطلق لهم باراباس
اما يسوع فجلده واسلمه ليصاب مت ٢٧ : ٢٦

(٢) ليس هو ها هنا لانه قام كما قال مت ٢٨ : ٦ لانه لهذا مات
وقام وعاش لكي يسود على الاحياء والاموات رو ١٤ : ٩ وانه دفن وانه
قام في اليوم الثالث حسب الكتب ١ كو ١٥ : ٤ ان لم يكن المسيح قد
قام فباطلة كرازتنا وباطل ايضاً ايمانكم ١ كو ١٥ : ١٤ لانه ان كنا نؤمن
ان يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع المسيح يحضرهم ايضاً معه

لا تحسد اهل الشر ولا تشته ان تكون معهم ام ٢٤ : ١

فرط من ذهب وطلا من ابريز المونيخ الحكيم لاذن ساعده ام ٢٥ : ١٢

(١١٠)

الى السموات وجلس عن يمين ابيه^(١) وايضاً يأتى في مجده ليدين
الاحياء والاموات^(٢) الذي ليس لملكه انقضاء^(٣) ونؤمن بالروح

١ تس ٤ : ١٤

١٥ : ٢٥ : ام العظم
بكسر اللين
واللسان الرئيس
يقع الغيب
بطا :

(١) ثم ان الرب بعد ما كلمهم ارتفع الى السماء وجلس عن يمين الله
مر ١٦ : ١٩ وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وصعد الى السماء لو ٢٤ : ٥١
اما هو فخص الى السماء وهو ممثلي من الروح القدس فرأى مجد الله
ويسوع قائماً عن يمين الله اع ٧ : ٥٥

(٢) ان ابن الانسان سوف يأتى في مجده مع ملائكته وحينئذ
يجازي كل واحد حسب عمله مت ١٦ : ٢٧ لان من استخى بي وبكلامي
فبهذا يستخى ابن الانسان متى جاء بمجده ومجد الآب والملائكة القديسين
لو ٩ : ٢٦ ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سيأتى هكذا كما
رأيتوه منطلقاً الى السماء اع ١ : ١١ اوصانا ان نكرز للشعب ونشهد بان
هذا هو المعين من الله دياناً للاحياء والاموات اع ١٠ : ٤٢ أناشدك
امام الله والرب يسوع المسيح القعيد ان يدين الاحياء والاموات عند
ظهوره وملكوته ٢ تي ٤ : ١ الذين سوف يعطون حساباً للذي هو على
استعداد ان يدين الاحياء والاموات ١ بط ٤ : ٥

(٣) أعطى سلطاناً ومجداً وملكوته لتنعبد له كل الشعوب والامم

ان ارتخيت في يوم الضيق ضاقت قوتك ام ٢٤ : ١٠

القدس الرب المحيي ^(١) المنبثق من الآب ^(٢) المسجود له مع الآب

والالسة سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لا ينقرض
دا ٧ : ١٤ هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الاله كرسي
داود ابيه ويملك علي بيت يعقوب الى الابد ولا يكون لملكه نهاية
لو ١ : ٣٣ و٣٢ يقيم الرب اله السموات مملكة لا تنقرض أبداً وملكها
لا يترك لشعب آخر وتحقق وتفي كل هذه الممالك وهي تثبت الى الابد
دا ٢ : ٤٤

(١) وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح القدس افرزوا
لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما اليه اع ١٣ : ٢ فهذان اذا ارسلنا
من الروح القدس ٤ : ٤ لانه لم تأت نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس
الله القديسون مسوقين من الروح القدس ٢ بط ١ : ٢١ واما الرب فهو
الروح وحيث روح الرب فهناك حرية ٢ كو ٣ : ١٧ نتكلم بها ايضاً لا
بأقوال حكمة انسانية بل بما يعطيه الروح القدس ١ كو ٢ : ١٣ لماذا
ملاً الشيطان قلبك لتكذب علي الروح القدس ٠٠٠ انت لم تكذب علي
الناس بل علي الله اع ٥ : ٣ — ٤ المولود من الجسد جسد هو والمولود
من الروح هو روح يو ٣ : ٦

(٢) روح الحق الذي من عند الآب ينبثق يو ١٥ : ٢٦

لا تفرح بسقوط عدوك ولا يبتهج قلبك اذا عثر ام ٢٤ : ١٧

اجعل رجلك عزيزة في بيت قريبك لئلا ميل منك فيغضبك ام ٢٥ : ١٧

والابن^(١) الناطق في الانبياء^(٢) وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة
رسولية^(٣) ونعترف بمعمودية واحدة لغفران الخطايا^(٤) ونترجي

(١) الله روح والذين يسجدون لله فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا
يو ٤ : ٢٤ والروح هو الذي يشهد لان الروح هو الحق فان الذين يشهدون
في السماء ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد
ايو ٥ : ٦ و٧

(٢) لانه لم تأت نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله
القديسون مسوقين من الروح القدس ٢ بط ١ : ٢١
(٣) ان لم يسمع منهم فقل للكنيسة وان لم يسمع من الكنيسة
فليكن عندك كوثن وعشار مت ١٨ : ١٧ راجع متن (٨١) — ع (٨٥)
وجه ٦٤

(٤) رب واحد ايمان واحد معمودية واحدة اف ٤ : ٥ توبوا
وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية
الروح القدس اع ٢ : ٣٨ دفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما اقيم المسيح
من الاموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن ايضاً في جدة الحياة رو ٦ : ٤
مدفونين معه في المعمودية التي فيها اقمتم ايضاً معه بالايمان عمل الله الذي
اقامه من الاموات كو ١ : ١٢ الذي مثاله يخلصنا نحن الآن اي المعمودية

٧ : ٢٧
كل من حوّل
الجامعة كل
النفس
التبجاة تدوس
العسل والنفس

(١١٣)

قيامه الاموات وحياء الدهر الاتي ^(١) آمين

- (أسئلة) (١) ما هو قانون الايمان — (٢) من ألف هذا القانون — (٣) لماذا اجتمع المجمع المسكوني الاول — (٤) اين اجتمع — (٥) ماذا قرر — (٦) لماذا اجتمع المجمع المسكوني الثاني — (٧) اين اجتمع — (٨) ماذا قرر



لا لازالة وسخ الجسد بل سوأل ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح
١ بط ٣ : ٢١ و ٢٢

(١) فيخرج الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحيوه والذين عملوا السيئات الى قيامة الدينونة يو ٥ : ٢٩ ويجتمع امامه جميع الشعوب فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء مت ٢٥ : ٣٢ ان كان المسيح يكرز به انه قام من الاموات فكيف يقول قوم بينكم ان ليس قيامة اموات فان لم تكن قيامة اموات فلا يكون المسيح قد قام وان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل ايضاً ايمانكم اكو ١٥ : ١٢ الخ

شرعية فك خير لي من ألوف ذهب وفضة مز ١١٩ : ٧٢

لا تشكوا على الظلم ولا تصيروا باطلاً في الخطف ان زاد الغنى فلا تضعوا عليه قلباً مز ٦٢ : ١٠

(١١٤)

✱ الباب الثاني عشر ✱

الفصل الاول

(الصلاة)

(١٣٥) الصلاة هي مخاطبة النفس لباريها عز وجل
او كما عبر عنها الكتاب المقدس بانها رفع القلب الى الله^(١) وسكب
النفس امامه^(٢) تعالى او تقديم ذبيحة التسبيح الشفاهية^(٣) لجلاله
الاقديس

(١٣٦) وحين نرفع القلب الى الله تعالى يجب علينا (١)

(١) لنرفع قلوبنا وايدينا الى الله في السموات مز ٣١ : ٤١ فرح
نفس عبدك لاني اليك يا رب ارفع نفسي مز ٨٦ : ٤

(٢) اجابت حنة وقالت لا سيدي انا امرأة حزينة الروح ولم
اشرب خمرًا ولا مسكرًا بل اسكب نفسي امام الرب اصم ١ : ١٥

(٣) فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح اي ثمر شفاه معترفة
باسمه عب ١٣ : ١٥ اذبح لله حمدًا واوفر العلي نذكرك مز ٥٠ : ١٤

الذي يؤمن بالابن لا يؤمن بالحياة ابدية والذي لا يؤمن بالله يوت

ان نحمده لاجل كمالاته الالهية ونسبحه على عجيب اعماله ^(١) (٢) نشكره
 لاجل احساناته وانعامه الوافرة ^(٢) التي شملنا بها لانه خلقنا من
 العدم الى الوجود ولانه اشترانا بدم ابنه الكريم وطهرنا بروحه
 القدوس (٣) نطلب منه تعالى جميع ما نحتاجه ^(٣) ولذلك انواع
 الصلاة ثلاثة تمجيدية وتشكرية وطلبية

(١) سجدوا لله في جميع قديسيه سجدوه في فلك قوته سجدوه على
 قواته سجدوه على كثرة عظمته مز ١٥٠: ٢ او ما اعظم اعمالك يا رب كلها
 بحكمة صُنعت ملائكة الارض من غناك مز ١٠٤: ٢٤

(٢) الذي في مدلتنا ذكرنا لان الى الابد رحمته ونجانا من اعدائنا
 لان الى الابد رحمته الذي يعطي خبزاً لكل بشر لان الى الابد رحمته
 احمداوا اله السموات لان الى الابد رحمته مز ١٣٦: ٢٣ — ٢٦ باري
 يا نفسي الرب وكل ما في باطني ليبارك اسمه القدوس باري يا نفسي الرب
 ولا تنسي كل حسناته الذي يغفر جميع ذنوبك الذي يشفي كل امراضك
 الذي يقدي من الحفرة حياتك مز ١٠٣: ١ — ٥

(٣) اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا افرعوا يفتح لكم مت ٧: ٧ لا تهتموا
 بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله
 في ٤: ٦

اعطوا ما عندكم صدقة فهو ذا كل شيء يكون لكم نقياً لو ١١: ٤١

(١٣٧) والكتاب المقدس يعلننا شروط الصلاة بانها تكون (١) بغاية التواضع والوقوف امام الله بكل خشوع^(١) (٢) ان تكون بلجاجة اي اننا نداوم على الصلاة ولا نمل منها حتى ننال ما نطلبه^(٢) (٣) تكون بحسب مشيئته تعالى^(٣) (٤) تكون بايمان ثابت^(٤) فمتى كانت الصلاة حاوية هذه الشروط لا بد من

(١) اما العشار فوقف من بعيد لا يشاء ان يرفع عينيه نحو السماء بل قرع صدره قائلاً اللهم ارحمني انا الخاطئ لو ١٨ : ١٣ القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحقره مز ٥١ : ١٧

(٢) ينبغي ان يصلي كل حين ولا يمل لو ١٨ : ١ راجع مثل فاخي الظلم لو ١٨ : ١ - ٨ ومثل صديق نصف الليل لو ١١ : ٥ - ٨ وشفاء ابنة المرأة الكنعانية مت ١٥ : ٢١ - ٢٨

(٣) هذه هي الثقة التي لنا عنده انه ان طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا ايو ٥ : ١٤ تطلبون ولستم تأخذون لانكم تطلبون ردياً لكي تنفقوا في لذاتكم يع ٤ : ٢

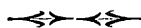
(٤) كل ما تسألونه في الصلاة فأمنوا بانكم تنالونه فيكون لكم مر ١١ : ٢٤ ليكن لكم حسب ايمانكم مت ٩ : ٢٩ ليطلب بايمان غير مرتاب البتة لان المرتاب يشبه موجاً من البحر تحبضه الريح وتدفعه فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئاً من عند الرب يع ١ : ٥ و٦

(١١٧)

استجابتها لا سيما وان السيد المسيح له المجد أعطانا وعده الصادق
القائل كل ما طلبتموه من الآب باسمي فاني افعله يو ١٤ : ١٣

(١٣٨) ينبغي لكل مسيحي ان يصلي على الخصوص
باكراً ومساءً لانه من الواجب ان يقدم لله تعالى شكراً
في الصباح لكونه (١) حافظ علينا اثناء الليل الذي قضيناه (٢)
لكي نقدم نهارنا لجلاله تعالى ليقده ويحفظنا في خروجنا
ودخولنا (٣) لنطلب منه نعمة لنصرف نهارنا بعيشة طاهرة .

ونصلي مساءً (١) لكي نشكره على حفظه ايانا ذلك الصباح
(٢) لنستغفر منه تعالى على ما فرط منا من الذنوب اثناء النهار
(٣) لنستودعه ارواحنا عند النوم ليحفظنا من كل شر



الفصل الثاني

(رسم الصلاة وترتيبها)

(١٣٩) يتبدى المصلي ان يرسم علامة الصليب على
وجهه ويقول بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد

الزراع اثما يحصد بلية وعصا سخطة تنفي ام ٢٢ : ٨

أرأيت رجلاً مجتهداً في عمله امام الملوك يقف لا يقف امام الزراع ام ٢٢ : ٢٩

آمين . يا رب ارحم يا رب بارك آمين . المجد للآب والابن
والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين .
ثم يتلو الصلاة الربانية ثم الثالث تقديسات فقانون الايمان وبعض
المزامير ثم يقدم لله صلاة شكرية ويطلب منه تعالى حفظ
حياته بغاية الطهارة وباقي احتياجاته

(١٤٠) هذه هي الثالث تقديسات الموجهة لاقنوم الله
الكلمة . قدوس الله قدوس القوي قدوس الحي الذي لا يموت
يا من ولدت من العذراء ارحمنا . قدوس الله قدوس القوي
قدوس الحي الذي لا يموت يا من صلبت عنا ارحمنا . قدوس
الله قدوس القوي قدوس الحي الذي لا يموت يا من قمت من
بين الاموات وصعدت الى السموات ارحمنا .

الفصل الثالث

(علامة الصليب)

(١٤١) ان المسيحيين يرسمون اشارة الصليب على

اتكل على الرب وافعل الخير اسكن الارض واربع الامانة وتلذذ بالرب فيعطيك سؤل فلبك مز ٣٧ : ٤٣

جباهم قبل الصلوة لانها علامة مخلصنا يسوع المسيح^(١) والواجب علينا ان نحمل علامة سيدنا الذي تجندنا له

(١٤٢) وهذه العادة هي قديمة العهد جداً وقد كانت متبعة بين المسيحيين الاولين اذ كانوا يرسمونها في ابتداء الصلوة وانتهائها وعند خروجهم من البيت ودخولهم وفي جميع افعالهم كما نستدل على ذلك من شهادات آباء الاجيال الاولى^(٢)

(١) وحينئذٍ تظهر علامة ابن الانسان في السماء مت ٢٤ : ٣٠ ان كلمة الصليب عند المالكين جنالة أما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله اكو ١ : ١٨ حاشالي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح غل ٦ : ١٤ (٢) قال العلامة تروتوليانوس الذي عاش في الجيل الثاني « ان المسيحي الحقيقي يرسم دائماً على نفسه اشارة الصليب عند خروجه من البيت ودخوله فيه عند رقاذه وانتباهه ولبس اثوابه عند تناوله الاكل وجلسه وعلى الاطلاق في جميع افعاله ٠٠٠ ثم يقول ان ساءكم أحد عن مصدر ذلك فقولوا انها من التقليد وان العادة اثبتتهما والايمان يؤكدها » وقال القديس كيرلس الاورشليمي مخاطباً المسيحي « لا تستح بالاعتراف بسيدنا يسوع المسيح المصلوب ارسم بشجاعة على جبهتك اشارة الصليب وعلى كل شيء كلاً كل والمشرّب ارسم هذه الاشارة عند خروجك من البيت وعند

(١٢٠)

(١٤٣) أما كيفية رسم اشارة الصليب فأولاً نضع اصبعنا على جبهتنا قائلين بسم الآب ثانياً نضعه على صدرنا قائلين والابن ثالثاً نضعه على كتفنا اليسرى وننقله الى اليمين قائلين والروح القدس

(١٤٤) فبواسطة وضع اصبعنا على جبهتنا نعترف ونقر أن الآب مبدأ كل الاشياء وليس صادراً من آخر وحين نضع أصبعنا على صدرنا ونذكر الابن نشير الى ان الاقنوم الثاني تنازل من سماء مجده الى مستودع البتول وتجسد في بطنها . وبواسطة وضع أصبعنا على كتفنا اليسرى ثم نقلنا اياه الى اليمين نعترف اننا انتقلنا بنعمة الروح القدس من حال الخطية الى حال النعمة ومن الجهة الشمالية المردولة الى جهة اليمين ناحية المختارين ^(١) ورسم هذه الاشارة يذكرنا بان السيد المسيح سفك

دخولك فيه» وقال مثل ذلك القديس يوحنا فم الذهب والقديس باسيليوس واكثر الآباء

(١) وقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالى يا مباركي آبي رثوا الملك المعد لكم منذ تأسيس العالم . . .

طوبى للذي ينظر الى المسكين في يوم الشريعة الرب يحفظه ويحييه يغتبط في الارض ولا يسلمه الى مرام اعدائه من ١: ٤١-٣

من يعطي الفقراء لا يحتاج ولن يحجب عنه عينيه لعنات كثيرة ام ٢٨ : ٢٧

(١٢١)

دمه الكريم على الصليب لاجل خلاصنا وتدل على اننا من
المفدين بدم المصلوب له المجد الى الابد آمين

✽ صلاة نقال صباحاً بعد النهوض من النوم ✽

يجب على المسيحي حين يستيقظ من النوم ان يرسم على وجهه علامة
الصليب ويوجه قلبه وجميع رغائبه الى الله تعالى ويصعد بنفسه الى الله
بالشكر على حفظه اياه الليلة الماضية سالماً من كل خطر متذكراً قول
بولس الرسول « هذا وانكم عارفون الوقت انها الآن ساعة لتيقظ من
النوم فان خلاصنا الآن اقرب مما كان حين آمنّا قد تنهى الليل وتقارب
النهار فانخلع اعمال الظلمة ولبس اسلحة النور لنسلك بلباقة كما في النهار
لا بالبطر والسكر لا بالمضاجع والعهر لا بالخصام والحسد بل البسوا الرب
يسوع المسيح ولا تصنعوا تدبيراً للجسد لاجل الشهوات رو ١٣ : ١١ - ١٤
ومن ثم يقف بكل ورع وخشوع ليقدم نهاره لله تعالى ليقدسه ويباركه
وبعد ان يتلو ما هو مرسوم لابتداء كل صلاة حسب ما هو موضح في
متن (١٣٩) وجه ١١٧ يتلو هذه الصلوة الآتية وهي

ثم يقول الملك للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية
المعدة لابليس وملائكته مت ٢٥ : ٣٢ - ٤١

من سألك فاعطه ومن أراد ان يفترض منك فلا تردّه مت ٥ : ٤٢

ليس ان تكسر للجامع خبزك وان تدخل المساكين الثائمين الى بيتك اذا رايت عربانا ان تكسوه وان لا تغاضي عن لجمك اش ٧٠: ٥٨

(١٢٢)

« اُمجِّد اسمك أَيُّهَا الْقُدُّوسُ الصَّالِحُ واسبِّحهُ عَلَى الدَّوَامِ واحمَدك مِنْ كُلِّ قَلْبِي ^(١) فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكْكَ واسبِّح اسمك إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبَدِ ^(٢) كُلِّ مَا فِي بَاطِنِي لِيبَارِكَ اسمُكَ الْقُدُّوسُ وَلَا أَنْسَى حَسَنَاتِكَ ^(٣) أَشْكُرْكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرَكْنَا فِي الظَّلَامِ وَالْهَلَاكِ بَلْ خَلَصْتَنَا مِنْ أَسْرِ الْخَطِيئَةِ بِدَمِ ابْنِكَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَقَدِّسْتَنَا وَطَهَرْتَنَا بِرُوحِ قُدْسِكَ وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْهَلَاوَةِ الْعَمِيقَةِ مِنْ يَدِ ابْلِيسَ فَأَهْلَيْتَنِي لِأَنَّ أَشْكُرْكَ عَلَى الدَّوَامِ وَاجْمَد اسمُكَ وَاعْطِنِي نِعْمَةً لِكَيْ أَحْفَظَ وَصَايَاكَ الْمُقَدَّسَةَ وَلَا أَحِيدَ عَنْهَا . طَرَقَكَ يَا رَبُّ عَرَفْنِي وَسَبَّحَكَ عَلَيْنِي أَجْعَلْهَا أَمَامَ عَيْنِي عَلَى الدَّوَامِ لِكَيْ لَا أَخْطِئَ إِلَيْكَ ^(٤) جَعَلْتَنِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ لِأَنَّكَ عَنْ يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّزُ ^(٥) لِذَلِكَ يَفْرَحُ قَلْبِي وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِكَ لِأَنَّكَ مَخْلَصِي أَحْفَظْنِي مِثْلَ حُدُقَةِ الْعَيْنِ وَبِظِلِّ جَنَاحِيكَ اسْتَرْنِي ^(٦) وَالآنَ أَقْدِمْ لَجَلَالِكَ هَذَا النَّهَارَ لِتُقَدِّسَهُ وَتُبَارِكَهُ وَتَجْعَلَهُ يَوْمًا صَالِحًا مُقَدَّسًا فِيهِ أَرْضِي صَاحِبِي وَأَعْبُدْكَ بِوَرَعٍ وَخُشُوعٍ قَوْنِي حَتَّى أَعْبِرَهُ بِغَايَةِ التَّقْوَى وَالِاسْتِقَامَةِ أَحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَشَبْهِ الشَّرِّ أَجْعَلْنِي مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ وَالنَّهَارِ سَاعِدْنِي فِي أَعْمَالِي الرُّوحِيَّةِ وَالْجَسَدِيَّةِ أَجْعَلْ كُلَّ شَيْءٍ يُؤْوِلُ إِلَى تَجْمِيدِ اسمِكَ الْقُدُّوسِ حَافِظِ عَلَى حَيَاتِي وَعَلَى أَفْكَارِي مِنَ الْخَطِيئَةِ أَجْعَلْنِي أَعِيشَ بَيْنَ إِخْوَتِي وَأَصْدِقَائِي وَبَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ بِغَايَةِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ اشْبَعْ نَفْسِي

(١) مز ١٣٨ : ١ (٢) مز ١٤٥ : ٢ (٣) مز ١٠٣ : ١ (٤) مز ١١٩ : ١١

(٥) مز ١٦ : ٨ و ٩ (٦) مز ١٧ : ٨

ثواب التواضع وخفاة الرب هو غنى وكرامة وحياة ام ٢٢: ٤

من يزرع بالسيح فبالسيح أيضاً يجتهد من يزرع بالبركات فبالبركات أيضاً يجتهد كل واحد كما ينبغي بقوله ليس عند حزن أو اضطراب ٢ كور ٦: ١٠

(١٢٣)

من خيراتك وبركاتك في هذا اليوم . املاً في من نعمتك وباركني
بكل بركة روحية لك المجد مع ابيك الصالح وروحك القدوس الى
الابد امين

ثم اقرأ الاصحاح الثاني عشر من رسالة بولس الرسول الى اهل
رومية أو فصلاً آخر من الكتاب المقدس واجعله نصب عينيك
مدة النهار

✽ صلاة اخرى نقال مساءً قبل النوم ✽

بعد ان نعبر سحابة اليوم بسلام محفوظين من المخاطر الكثيرة التي نحن
مكتشفون بها يجب علينا ان نرد الشكر لله تعالى على هذه البركات
الغزيرة ونعترف امامه بقصورنا وانه وحده الحافظ لنا والمعتني بنا واننا به
نحيا ونتحرك فيلزمنا اذاً ان نصرف وقتاً في المساء لرياضة انفسنا ونتذكر
ما مرّ علينا من الخير في يومنا الذي قضيناه وما فعلناه فيه فان وجدنا
ذوانا اننا انحرفنا عن وصاياه يلزمنا ان نبتهل اليه تعالى لكي يحفظ قلبنا عن
الحيدان ويجعل سلوكنا موافقاً لارادته ومشيئته الصالحة ثم نقرأ فصلاً من
الكتاب المقدس ونصلي بهذه الصلوة الآتية بعد ما نتم ما هو مرسوم
لا ابتداء الصلوة .

» أيها الآب السماوي القدوس اعظم اسمك وأترنم بتسبيحك

لا تستصعب غضوباً ومع رجل ساخط لا تجيء ام ٢٢ : ٢٤

الاشبال الرباني وجاعت وأما طالبوا الرب فلا يعوزهم شيء من البر
من ٣٤ : ١٠

(١٢٤)

لأنك مخلصي وارد لك الشكر من اجل حسناتك الكثيرة وبركاتك
الوافرة التي لا تحصى ويفيض قلبي شكراً لجلالك الاقدس لأنك
اعتنيت بي وحفظتني في هذا اليوم سالماً صحة النفس والجسد واتيت بي
الى هذا المساء لكي اشكرك على اعمال برك فأقدم لك ذبيحة الشكر
الشفاهية في هذا المساء على حفظك اياي واعتنائك بعبدك انا الغير مستحق
لكل هذه البركات ولكن جودك العظيم يا الله اعظم من ان يحمد . فأسكب
نفسي امامك وارفع قلبي اليك مبتهلاً الى صلاحك ان تمنحني نعمة الثبات
في الايمان المستقيم وتهبني بركة كي اعيش بغاية الطهارة مرضياً صلاحك
واجعلني انا هذه الليلة بكل سكون واطمئنان محفوظاً بعنايتك . من
الشروع والمخاطر الكثيرة . بسلامة اضطلع بل ايضاً انا لأنك انت يا رب
منفرداً في طمأنينة تسكنني^(١) فاحفظني في هذه الليلة واحفظ والدي
وجميع اخوتي وباقي افراد عائلتي وباركهم بصلاحك بكل بركة روحية
لأنك اب المرحم تجاوز يا سيدي عن جميع سيئاتي وذنوبي التي اخطأت
بها في هذا النهار واذا شاءت ارادتك ان اعيش الى الصباح فاحفظني
يمينك وعضدي بذراعك واجعل ملائكتك ان تكون في حراستي حتى
ارد لك الشكر في الصباح عن كل حسناتك باركلي ببركاتك واملائي من
عمتك لك المجد مع ابيك الصالح وروحك القدوس الآن والى الابد آمين

(١) مز ٤ : ٨

نهاية امر خير من بدايته . طول الروح خير من تكبر الروح جا ٧ : ٨

كل سبل الرب رحمة وحق لحفظني عليه وشهادته مز ١٠ :

(١٢٥)

الفصل الرابع

(الصلاة الربانية وتفسيرها بالايجاز)

(١٤٥) الصلاة الربانية هي الصلاة التي علمها السيد المسيح لتلاميذه لكي يصلوا بها وتكون انموذجاً لكل صلوات المؤمنين ودعيت « الصلوة الربانية » لانها صادرة من الرب يسوع المسيح وهي وان تكن وجيزة الالفاظ مختصرة العبارات الا انها واسعة المعاني مملوءة من افخر كنوز الحكمة وجواهر الحقائق وقد دعاها اكثر الابرآاء القديسون « مختصر الانجيل » - وتحتوي على مقدمة وسبع طلبات الثلاث الاولى منها تخص بالله تعالى والاربعة الباقية تخص بحاجات الانسان ومنافعه ثم تنتهي بخاتمة وهذا تفسيرها بالايجاز

المقدمة وهي - « ابانا الذي في السموات » يراد بلفظة ابانا ليس فقط الاقنوم الاول بل الثالث الاقدس أي الاقانيم الثلاثة لان الله تعالى ابونا من حيث الخلقة لانه عز وجل الذي اوجدنا من العدم الى الوجود . ومن حيث الفداء لانه اتقذنا

(١٢٦)

من الموت بموت مخلصنا يسوع المسيح ابنه ومن حيث الولادة الجديدة لانه ولدنا بالمعمودية ولادة جديدة بالروح القدس ومن حيث التبني لانه تعالى اتخذنا بنين له بالنعمة . وبال دعوة المقدسة لانه دعانا الى المجد والميراث معه في الملكوت . ونفظة «آب» توضح لنا مقدار محبة الله لنا لانه دعانا بنين له وتملاً قلبنا رجاءً لانه اذا كان الآباء الارضيون حتى ولو كانوا اشراراً يعطون اولادهم عطايا حسنة فكم بالحري ابونا الذي في السموات يهب خيرات للذين يسألونه مت ١١ : ٧

١٣ : ٤
 ان يحذر بعد جا : ١٣
 لا يعرف الذي لا يعرف
 وهو جاهل الذي لا يعرف
 ملك شيخ وهو جاهل
 من خير من ملك شيخ
 وحكيم
 ولد فقير وحكيم

وهذا المعنى يجعلنا ان نؤدي الطاعة لاسمه القدوس والا كيف ندعى بنين له ونحن مبتعدون عن طاعته وبقولنا «ابانا» بصيغة الجميع نوضح (١) ان الله تعالى ليس ابا لانسان دون الآخر بل ابا جميعنا (٢) نتعلم ان نعني باحتياجات الآخرين كما نعني باحتياجاتنا ونطلب لهم ما نطلبه لانفسنا ونريد لهم ما نريده لذواتنا (٣) نتيقن اننا جميعنا اخوة وليس فينا عبد بل كلنا واحد في المسيح وبنين لاب واحد وهو الله تعالى (٤) لا نحتقر احداً ولا نهينه ولا نبغضه عالمين انه اخونا ووارث

من يرصد الريح لا يزرع ومن يراقب السحب لا يحصد جا ١١ : ٤

معنا في هذا الميراث وله هذه الشركة عيناها .

« الذي في السموات » ليس المقصود من هاتين الكلمتين ان الله تعالى موجود في السموات فقط لانه مالى الكون وحاضر في كل مكان وانما المراد بذلك هو ان السموات هي المكان الذي يظهر الله فيه مجده امام ملائكته وقديسيه وبهذا القول (١) نعرف ان لله تعالى السلطة والسيادة والاستيلاء على كل موجود وقادر ان يبيننا ما نطلبه (٢) نتعلم دائماً ان نرفع الحماظنا وقلوبنا الى السموات راجين بلوغ وطننا الحقيقي لان ليس لنا هنا مدينة ثابتة بل ننتظر العتيدة (٣) نتعلم ان تكون كل طلباتنا سماوية محولين افكارنا من الارضيات الى السمايات

الطلبة الأولى — « ليتقدس اسمك » ليس المراد بهذه الطلبة ان اسم الله تعالى ليس مقدساً حتى نطلب له القداسة او ان اسمه المقدس له درجات يرتقي بها الى القداسة بل المراد بذلك ان نظهر شدة اشتياقنا وميلنا في ان نرى اسم الله تعالى مقدساً ومجداً^(١) من جميع الأمم بحسن سيرتنا واستقامتنا لان السيد

(١) يا رب افتح شفتي فيخبرني بتسبيحك مز ٥١ : ١٥ . مبارك اسم

كف عن الغضب واترك السخط ولا تغر لعل الشر مز ٣٧ : ٨

صن
لسانك
عن
الشر
وشفتيك
عن
التكلم
بالغش
حد
عن
الشر
واصنع
الخير
اطلب
السلامة
واسع
وراءها
مز ٣٤ : ١٤

(١٢٨)

المسيح قال هكذا فليضي نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم الصالحة
فيمجدوا اباكم الذي في السموات مت ٥ : ١٦ والمراد باسم الله
تعالى ذاته المقدسة وصفاته السامية^(١)

الطلبة الثانية - « لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ » اننا بهذه الطلبة نطلب
من الله ان ينقض ملكوت الشيطان ونرى تلك السلطة
نتلاشى وتضمحل سريعاً ويخضع الجميع لملكهم الحقيقي يسوع
المسيح^(٢) حتى تصير جميع ممالك الارض للرب ومسيحه بواسطة
امتداد كنيسته في المسكونة كلها واقبال الجميع على الايمان
بليسوع المسيح

مجده الى الدهر ولتمتلى الارض كلها من مجده آمين ثم آمين مز ٧٢ : ١٩
أيها الآب مجد اسمك فجاء صوت من السماء مجدّت وأمجد ايضاً يو ١٢ : ٢٨
(١) ليس لنا يا رب ليس لنا لكن لاسمك أعط مجداً من أجل
رحمتك من أجل أمانتك مز ١١٥ : ١ انما الصديقون يحمدون اسمك
مز ١٤٠ : ١٣ اخبر باسمك اخوتي في وسط الجماعة اسبحك مز ٢٢ : ٢٢
(٢) يقوم الله يتبدد اعداؤه يهرب مبغضوه من امام وجهه مز ٦٨ : ١
لكي يعرف في الارض طريقك في كل الامم خلاصك يحمذك الشعوب
يا الله يحمذك الشعوب كلهم مز ٦٧ : ٣ و٢

لا تسرع بروحك الى الغضب لان الغضب يستقر في حزن الجهال جا ٧ : ٩

سمع الانتهار من الحكيم خير للانسان من سمع غناء الجهال جا ٧ : ٥

(١٢٩)

الطالبة الثالثة — « لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك

على الارض » بهذه الطالبة نطلب من الله تعالى ان يجعلنا خاضعين لارادته المقدسة ومشيئته الصالحة وبذلك نظهر (١) اننا لانريد ان نخنار لذواتنا ما نريده نحن بل ما يريده الله لنا لان ارادتنا فاسدة واما ارادته تعالى فمقدسة ^(١) (٢) ان نكون خاضعين لكل ما يرسمه الله على الارض أو يسمح بوقوعه غير متضجرين بل مسلمين انفسنا لتدييره ومتذللين لاحكام عنايته ^(٢) كما يفعل ذلك الملائكة والقديسون في السماء

الطالبة الرابعة — « خبزنا كفافنا اعطنا اليوم » اننا بهذه

الطالبة نعترف لله تعالى بان حياتنا متعلقة بيده لانه هو الذي أوجدنا من العدم وهو الذي يحافظ على وجودنا فنطلب منه

(١) لان الله هو العامل فيكم ان تريدوا وان تعملوا من اجل المسرة

في ٢ : ١٣ لتخبروا ما هي ارادة الله الصالحة المرضية الكاملة رو ١٢ : ٢

(٢) هو الرب ما يحسن في عينيه يعمل اسم ١٨ : ٣ عريانا خرجت

من بطن ابي وعريانا أعود الى هناك الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم

الرب مباركا اي ١ : ٢١

من يحفر هوّة يقع فيها ومن ينقض جداراً تلدغه حية جا ١٠ : ٨

بالكل الكثير يهبط السقف وتبدلي اليدين بكف البيت جا ١٠ : ١٨

(١٣٠)

تعالى كل ما يؤول الى حفظ الحياة^(١) واننا بدونها لا يمكننا ان نحافظ على حياتنا ولا ان نحيا دقيقة واحدة لاننا به نحيا ونتحرك ولا نقصد بهذه الطلبة القوت فقط بل الكسوة والمأوى وسائر لوازم حياة الجسد وكما اننا بذلك نطلب حياة الجسد فبالاولى نطلب حياة النفس وقوتها الروحي^(٢) الذي هو تناول جسد الرب ودمه ومداومة الصلاة ومطالعة الكتاب المقدس

الطلبة الخامسة — « اغفر لنا ذنوبنا كما نحن نغفر ايضاً

للمذنبين اليانا » اننا بهذه الطلبة نعترف ونقر لله باننا خطاة وذنسون ومملوون شرّاً واننا على الدوام نخطئ ضد قداسة الله وطهارته فنتذلل امامه تعالى لكي يغفر لنا خطايانا لكونه اباً رؤوفاً

(١) ونذريعقوب نذراً قائلاً ان كان الله معي وحفظني في هذا الطريق الذي انا سائر فيه واعطاني خبزاً لا آكل وثياباً لا لبس ورجعت بسلام الى بيت ابي يكون الرب لي إلهاً تك ٢٨ : ٣٠ و٢١ كلها اياك نترجى لترزقها قوتها في حينه مز ١٠٤ : ٢٧ اطعمني خبز فريضي ام ٣٠ : ٨

(٢) فأجاب وقال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله مت ٤ : ٤ اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الابدية الذي يعطيكم ابن الانسان يو ٦ : ٢٧

المعجز ثقييل والرمث ثقييل وغيب الجاهل انقل منهما كليهما م ٢٧ :

الكسلان يأكل لحمه وهو طائر يديه جا ٤ : ٥

(١٣١)

محباً لنا ولكن الله تعالى لا يغفر لنا خطايانا الا اذا غفرنا نحن لمن
اساء الينا^(١) لان عدم غفراننا للمذنبين الينا يدل على ابتعادنا عن
صلاح الله الذي يشرق شمسهُ على الاخيار والاشرار

الطلبة السادسة — « لا تدخلنا في تجربة » ليس المراد
بذلك ان الله تعالى مصدر شرورنا وتجاربنا حاشا فانه تبارك اسمه
غير مجرب بالشرور وهو لا يجرب احداً ايع ١ : ١٣ وانما المراد
بذلك اننا نتضرع الى صلاحه ان لا يسمح بوقوعنا في تجربة لان
ابليس لا يقدر ان يجربنا ويقاومنا الا بسماح منه تعالى فنطلب
من الله ان لا يدخلنا في تجربة وبذلك كاننا نطلب دوام نعمته

(١) محتملين بعضكم بعضاً ومساعدين بعضكم بعضاً ان كان لاحد على
احد شكوى كما غفر لكم المسيح هكذا انتم ايضاً كو ٣ : ١٣ واما ثم الروح
فهو محبة فرح سلام طول اناة لطف صلاح ايمان وداعة تعفف ضد امثال
هذه ليس ناموس غل ٥ : ٢٢ و ٢٣ فانه ان غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم
ايضاً ابوك السماوي وان لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم ابوك ايضاً
زلاتكم مت ٦ : ١٤ و ١٥ فهكذا ابي السماوي يفعل بكم ان لم تتركوا من
قلوبكم كل واحد لاخيه زلاته مت ١٨ : ٢٥

اذا اعتقتم من الخطية صرتم عبيداً للبر رو ٦ : ١٨

لا تقدموا اعضاءكم الآن اثم للخطية بل قدموا ذواتكم لله كاجساد من الاموات واعضاءكم الآن برب الله رو ٦ : ١٣

(١٣٢)

علينا^(١) لاننا بدونها نسقط بين يدي المجرب ولكننا نغلبه بنعمة الله . وابتعاد نعمة الله عنا هي عين شقائنا وتعاستنا

الطلبة السابعة — « لكن نجينا من الشرير » اننا بهذه الطلبة نطلب من الله بجرارة شديدة جداً ان يقينا من غوائل الشرير وهجماته القوية وان يحفظ انفسنا واجسادنا من الشر^(٢) وعلى الخصوص نطلب منه النجاة من اسلحة ابليس ملك الشر ومن سهامه الملتبذة متحققين ان العالم كله قد وضع في الشرير
١ يو ٥ : ١٩

(١) ثبت خطواتي في كلمتك ولا يتسلط عليّ اثم مز ١١٩ : ٣٣
تكفيك نعمتي لان قوتي في الضعف تكمل ٢ كو ١٢ : ٩ لانك حفظت كلمة صبري انا أيضاً ساحفظك من ساعة التجربة العتيدة ان تأتي على العالم كله لتجرب الساكنين على الارض رؤ ٣ : ١٠ اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة مت ٢٦ : ٤١

(٢) لست اسأل ان تأخذهم من العالم بل ان تحفظهم من الشرير
يو ١٧ : ١٥ آمين هو الرب الذي سيثبتكم ويحفظكم من الشرير ٢ تس ٣ : ١
نعلم ان كل من وُلد من الله لا يخطئ بل المولود من الله يحفظ نفسه والشرير لا يمسّه ١ يو ٥ : ١٨

ان الذين هم حسب الجسد فيما يجسد بهتمون ولكن الذين حسب الروح فما للروح رو ٥ :

ما اجمل اقدام المبشرين بالسلام المبشرين بالخيرات رو ١٠ : ١٥

(١٣٣)

الخاتمة — « لان لك الملك والقوّة والمجد الى الابد آمين »
 بهذه الخاتمة نقدم لله تعالى الكرامة والمجد والتسبيح لعزته
 الالهية ^(١) معترفين ومقرين بملكه وسلطانه وقوّته ومجده وان كل
 الاشياء في قبضة يده وتحت سلطانه موطّدين قلوبنا على الرجاء
 التام قائلين في نهاية صلاتنا آمين التي معناها حقاً او ليكن
 او استجب

(اسئلة) (١) ما هي الصلاة — (٢) كم انواع الصلاة — (٣) ما هي
 شروط الصلاة — (٤) ما هي الاوقات التي يجب فيها الصلاة على
 الخصوص — (٥) ماذا نعمل قبل الصلاة — (٦) لماذا نرسم اشارة
 الصليب — (٧) هل هذه العادة قديمة — (٨) كيف ترسم اشارة الصليب

(١) وبارك داود الرب امام كل الجماعة وقال داود مبارك ايها الرب
 اله اسرائيل ايننا من الازل والى الابد لك يا رب العظمة والجبروؤوت
 والجلال والبهاء والمجد لان لك كل ما في السماء والارض لك يا رب
 الملك وقد ارتفعت رأساً على الجميع والغنى والكرامة من لدنك وانت
 تتسلط على الجميع ويديك القوة والجبروؤوت ويديك تعظيم وتشديد الجميع
 اى ٢٩ : ١٠ — ١٢

الحبة لا تصنع شراً للقريب فالحبة هي تكميل الناموس رو ١٣ : ١٠

يجب علينا نحن الاقوياء ان نختمل اضعاف الضعفاء ولا نرضي انفسنا. فليرض كل واحد منا قربه للخير لاجل البنيان رو ١٥ : ٢

(١٣٤)

(٩) ماذا نشير بوضع اصبعنا على جبهتنا (١٠) وماذا نشير بوضعه على صدرنا — (١١) لماذا نضعه على كتفنا اليسرى ثم ننقله الى اليمنى — (١٢) ماهي الصلاة الربانية (١٣) الى كم قسم تنقسم هذه الصلاة — (١٤) ماذا يراد بلفظة آب — (١٥) لماذا نقول ابانا بصيغة الجمع (١٦) ما المراد بقولنا الذي في السموات — (١٧) ماذا نظهر بقولنا لتكن مشيئتك الخ (١٨) ما المراد بقولنا لا تدخلنا في تجربة — (١٩) ماهي خاتمة الصلاة الربانية — (٢٠) ما المراد بقولنا لان لك الملك الخ

✱ الباب الثالث عشر ✱

الفصل الاول

(في قانون الحياة او الكتاب المقدس)

(١٣٩) ان الله تعالى تفضل على بني البشر وجاد عليهم باعطائهم الكتاب المقدس قانوناً للحياة^(١) وبه يحفظنا الله من

(١) بما يركي الشاب طريقه بحفظه اياه حسب وصاياك مز ١١٩ : ٩ وصيتك جعلتني احكم من اعدائي لانها الى الدهر هي لي ٩٨ : من وصاياك اتقطن لذلك ابغضت كل طريق كذب : ١٠٤ سراج لرجلي

لانا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لاعمال صالحة قد سبق الله فاعد ما لكي نسالك فيها اف ١٠: ٢

فلنعكف اذاً على ما هو للسلام وما هو للبنيان بعضنا لبعض رو ١٤ : ١٩

(١٣٥)

الجهالة في الدارين فهو مرشد لنا في هذه الحياة يعلمنا كيف نحيا
ونعيش للبر وكيف نسلك مع المسيح ويعلمنا كيف نعبد الله . وهو
قائد لنا الى الحياة الابدية ويظهر لنا المجد الذي سنحصل عليه مع
مخلصنا يسوع المسيح في ملكوت الله بل يرشدنا الى الطرق التي
توصلنا الى السعادة الابدية^(١)

(١٤٠) وقد كتب الكتاب المقدس اناس مختلفون في
ازمان مختلفة مثل موسى وداود واسعيا ومتى ومرقس وبولس
وغيرهم ولكن الكلام المكتوب فيه ليس كلامهم بل كلام الله
فانه تعالى حررهم الى كتابته فكتبوه بالهام من الروح
القدس^(٢)

كلامك ونور لسبيلي : ١٠٥ الوصية مصباح والشرعية نور وتوينجات الادب
طريق الحياة ام ٦ : ٢٣

(١) ناموس الرب كامل يرد النّس شهادات الرب صادقة تصير
الجاهل حكيماً وصايا الرب مستقيمة تفرّج القلب امر الرب طاهر ينير
العينين خوف الرب نقي ثابت الى الابد احكام الرب حق عادلة كلها الخ
مز ١٩ : ٧ - ١١

(٢) ان نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص لانه لم تأت قط نبوة

اغضبوا ولا تخطئوا . لا تغرب الشمس على غيظكم اف ٤ : ٢٦

يرفع من يتكلم
كل مرارة وتخط وغضب وصباح وتجدد مع كل خبث اف ٤ : ٢٦

(١٣٦)

(١٤١) وقد قصد الله تعالى بالكتاب المقدس ان يرشدنا الى طريق العبادة الحقيقية المقبولة ويحفظنا من الضلالات والخرافات العالمية خصوصاً لكي يجعلنا حكماء للخلاص بالايمان ليسوع المسيح واما الذين يقاومون الكتاب المقدس فيستهينون بالله ويوقعون انفسهم في دينونة الله الرهيبة^(١)



بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس ٢ بط ١ : ٢٠ و ٢١ كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع التعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب لكي يكون انسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح ٢ تي ٣ : ١٦ و ١٧

(١) كيف نتجوز نحن ان اهملنا خلاصاً هذا مقداره قد ابتدأ الرب بالتكلم به ثم تثبت لنا من الذين سمعوا عب ٢ : ٣ من خالف ناهوس موسى فعلي شاهدين او ثلاثة شهود يموت بدون رافة فكم عقاباً اشر تظنون انه يحسب مستحقاً من داس ابن الله وحسب دم العهد الذي قدس به دنساً وازدرى بروح النعمة عب ١٠ : ٢٨ و ٢٩ انتهرت المتكبرين المملعين الضالين عن وصاياك مز ١١٩ : ٢١ احتقرت كل الضالين عن فرائضك لان مكرهم باطل مز ١١٩ : ١١٨

لا تخرج كلمة ردية من افواهكم بل كل ما كان صالحاً للبنيان حسب الحاجة كي يعطي نعمة للسايعين اف ٤ : ٢٩

لا تشتركوا في اعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحري وبخوها اف ٥ : ١١

(١٣٧)

الفصل الثاني

(تقسيم الكتاب المقدس)

(١٤٢) ينقسم الكتاب المقدس الى قسمين يدعى

الاول العهد القديم والثاني العهد الجديد ولفظة عهد معناها وصية او ميثاق . وهي عبارة عن شروط يُعقد بين اثنين فصاعداً ويراد بها هنا عهد الله الذي عقده مع بني البشر فيراد بالعهد القديم وصية الله لهم قبل مجيء المخلص والعهد الجديد وصية الله الجديدة التي صارت بمخلصنا يسوع المسيح^(١)

(١٤٣) وتنقسم اسفار العهد القديم (١) الى ناموسية

(٢) ولاجل هذا هو وسيط عهد جديد لكي يكون المدعوون اذ صار موت لفداء التبعديات التي في العهد الاول يتالون وعد الميراث الابدي عب ٩ : ١٥ اذ قد كان الناموس مؤدبنا الى المسيح لكي نتبرر بالايمان غل ٣ : ٢٤ على قدر ذلك قد صار يسوع ضامناً لعهد افضل عب ٧ : ٢٢ ولكنه الآن قد حصل على خدمة افضل بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد اعظم قد تثبت على مواعيد افضل عب ٨ : ٦

استيقظ أيها النائم وقم من الاموات فيضيء لك المسيح اف ٥ : ١٤

كونوا لطفاً لبعضكم
بعضكم بنحو بعض
شفوقين متساخين
كما ساعدكم الله
ايضاً في المسيح
اف ٤ : ٢٢

(١٣٨)

او شرعية وهي التي تتضمن شرائع العهد القديم كسفر الخروج واللاويين والعدد والتثنية ودعيت ناموس موسى لو ٢٤ : ٤٤ (٢) تاريخية وهي تتضمن تاريخ بني اسرائيل كسفر يشوع بن نون واسفار الملوك وغيرها (٣) تعليمية او حكمية وهي التي تحتوي على تعاليم حسن العبادة كسفر المزامير والامثال والجامعة وغيرها (٤) نبوية وهي المشتملة على النبوات او بعبارة أخرى على الاقوال عن الامور المنتظرة وعلى الخصوص من أجل السيد المسيح مثل نبوءات اشعيا وارميا وحزقيال وغيرها

(١٤٤) وتنقسم اسفار العهد الجديد أيضاً (١) الى ناموسية او شرعية المتضمنة شريعة السيد المسيح وهي الاناجيل الاربعة ولو انها تتضمن تاريخ مخلص العالم (٢) تاريخية وهي الابركسيس اي سفر اعمال الرسل المتضمن تاريخ انتشار الايمان وامتداد الكنيسة (٣) تعليمية او حكمية وهي رسائل بولس الرسول وباقي الرسائل (٤) نبوية وهي رؤيا يوحنا المتضمنة أموراً مستقبلية عن حال كنيسة المسيح



احسبوا انفسكم امواتاً عن الخطية ولكن احياء لله بالمسيح يسوع ربنا رو ١١: ٦

١ : ١ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الاشرار وفي طريق الخطاة لم يقف ولم يتخذ من اجلهم

(١٣٩)

الفصل الثالث

(كيفية قراءة كتاب الله المقدس)

(١٤٥) بما ان الكتاب المقدس هو كتاب الله وفيه معلنة ارادته المقدسة فينبغي على المسيحي ان يقرأه ليعرف ما هي مشيئة الله الصالحة ولا يصح ان يقرأه ككتاب بسيط بل عالمين انه كتاب الله فلذلك يقرأه (١) بكل ورع وخشوع^(١) لانه كلام القدير (٢) يجب أن تكون قراءته بطهارة النية للنجاح في الايمان والرغبة في الحصول على الخلاص^(٢) (٣) يقرأه بكل خضوع ووداعة وبساطة خاضعين عقولنا لتعاليمه السامية^(٣) (٤)

(١) من كلامك جزع قلبي مز ١١٩ : ١٦١ الى هذا انظر الى المسكين والمنسحق الروح والمرتعدين من كلامي اش ٦٦ : ٢

(٢) ليت طريقي تثبت في حفظ فرائضك حينئذ لا اخزي اذا نظرت الى كل وصاياك مز ١١٩ : ٦٥ خبأت كلامك في قلبي لكي لا اخطيء اليك : ١١ وصيتك جعلتني احكم من اعدائي لانها الى الدهر هي لي ٩٨

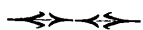
(٣) الرب صالح ومستقيم لذلك يعلم الخطاة الطريق يدرّب الودعاء في الحق ويعلم الودعاء طريقه مز ٢٥ : ٨ لذلك اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة ان تخلص نفوسكم وكونوا عاملين

لا تكونوا اغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب اف ٥ : ١٧

فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا كجملاء بل كحكماء مفندين الوقت لان الايام شريرة اف ٥ : ١٦ و١٧

(١٤٠)

نقرأه بكل شوق وحرارة للحصول على فوائده الخلاصية واطاعة
أوامره الالهية^(١)



الباب الرابع عشر

(الشريعة الادبية او الوصايا العشر)

(١٤٦) الشريعة الادبية هي الوصايا العشر التي سلمها
الله تعالى لموسى النبي على جبل سيناء في وسط الرعود والبروق
لكي تكون أساساً لسلوك بني اسرائيل

بالكمة لاسامعين فقط خادعين انفسكم يع ١ : ٢١ و ٢٢ من اجل ذلك
نحن أيضاً نشكر الله بلا انقطاع لانكم اذ تسلمتم منا كمة خبر من الله
قبلتموها لا ككمة اناس بل كما هي بالحقيقة ككمة الله التي تعمل أيضاً
فيكم انتم المؤمنين اتس ٢ : ١٣

(١) أ كشف عن عينيَّ فارى عجائب من شريعتك مز ١١٩ : ١٨
شريعة فك خير لي من الوف ذهب وفضة : ٧٢ ليكن قلبي كاملاً في
فرائضك لكيلا اخزى : ٨٠ ما احلى قولك لحنكي احلى من العسل لثمي
: ١٠٢ ورثت شهادتك الى الدهر لانها هي بهجة قلبي : ١١١ فغرت في
ولهت لاني الى وصاياك اشتقت : ١٣١

لا تنظروا اكل واحد الى ما هو لنفسه بل كل واحد الى ما هو لآخرين ايضاً في ٤ :

فقط عيشوا كما يحق لانجيل المسيح في ١ : ٢٧

(١٤١)

(١٤٧) وقد استلمها موسى النبي من الله تعالى مكتوبة

على لوحى حجر وتنقسم قسمين . ففي القسم الاول اربعة وصايا
تتضمن ما يجب علينا نحو الله تعالى وهي (١) لا يكن لك آلهة
أخرى امامي (٢) لا تصنع تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما
في السماء وما في الارض لتسجد لها وتعبدها (٣) لا تنطق باسم
الرب الهك باطلاً (٤) اذكر يوم السبت لتقدسه

والقسم الثاني يتضمن الواجبات نحو القريب وهي الستة
الباقية الآتية (٥) اكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على
الارض (٦) لا تقتل (٧) لا تزني (٨) لا تسرق (٩) لا تشهد
على قريبك شهادة زور (١٠) لا تشته بيت قريبك ولا امرأته
ولا ثوره ولا حماره ولا شيئاً مما لقريبك

(١٤٨) وقد جمع السيد المسيح له المجد هذه الوصايا

في قوله « تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن
كل فكرك هذه هي الوصية الاولى والعظمى . والثانية مثلاً تحب
قريبك كنفسك بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس والانبياء
مت ٢٢ : ٣٧ - ٤٠ » لان من أحب الله تعالى يتم جميع

نقووا في الرب وفي شدة قوته اف ٦ : ١٠

افعلوا كل شيء بلا مدمة ولا مجادلة لكي تكونوا بلا لوم وبسطاء اولاد الله بالاعيب في وسط جبل معوج وملئوا تضيئون بينهم كانوا في العالم في ١٤ : ٣

(١٤٢)

الوصايا والواجبات المفروضة نحوه عز وجل ومن أحب قريبه
يتم جميع ما هو مفروض عليه نحو الانسان^(١)

(١) ان كنت اتكلم بالسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة
فقد صرت نخاساً يطن او صنجاً يرن وان كانت لي نبوة واعلم جميع الاسرار
وكل علم وان كان لي كل الايمان حتى انقل الجبال ولكن ليس لي محبة
فلست شيئاً وان اطعمت كل اموالي وان سلمت جسدي حتى احترق ولكن
ليس لي محبة فلا انتفع شيئاً المحبة ثنائى وترفق المحبة لا تجسد المحبة لا تتفاخر
ولا تنتفخ ولا تقبح ولا تطلب ما لنفسها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح
بالاثم بل تفرح بالحق وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل
شيء وتصبر على كل شيء اكو ١٣ : ١ - ٧ لتكن محبتكم بعضكم
لبعض شديدة لان المحبة تستر كثرة من الخطايا ١ بط ٤ : ٨ واما غاية
الوصية فهي المحبة من قلب ظاهر وضمير صالح وايمان بلا رياء ١ تي ١ : ٥
لا تكونوا مديونين لاحد بشيء الا بان يحب بعضكم بعضاً لان من احب
غيره فقد اكمل الناموس لان لا تزن لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور
لا تشته وان كانت وصية اخرى هي مجموعة في هذه الكلمة ان تحب قريبك
كنفسك المحبة لا تصنع شراً للقريب فالمحبة هي تكميل الناموس
رو ١٣ : ٨ - ١٠

البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا ان تقبضُوا ضد مكايد ابليس ١ : ١١

ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس في ٤ : ٥

(١٤٣)

✱ تفسير الوصايا العشر بالايجاز ✱

(١) الوصية الاولى تأمرنا بعبادة الله تعالى دون غيره ومحبته من كل قلبنا ومن كل فكرنا^(٢) ولا نوجه العبادة الى سواه ويدخل تحت هذه الوصية الاتكال عليه تعالى دون غيره^(٣) والاقتراب اليه دائماً بالخشية والهيبه والاكرام والشكر^(٤) وتنهانا هذه الوصية عن الكفر بالله تعالى^(٥) وعن تعدد الالهة الكثيرة^(٦)

(١) انا الرب الهك والهاً سواي لست تعرف ولا مخلص غيري هو ١٣ : ٤ انا انا الرب وليس غيري مخلص ا ش ٤٣ : ١١
(٢) من احب اباً او أمّاً أكثر مني فلا يستحقني مت ١٠ : ٣٧
(٣) ملعون الرجل الذي يتكل على الانسان ويجعل البشر ذراعه وعن الرب يحيد قلبه ا ١٧ : ٥

(٤) وانت يا سليمان ابني اعرف الله ابيك واعبد به بقلب كامل ونفس راغبة ا ١ اي ٢٨ : ٩ اعبدوا الرب بخوف واهتفوا برعدة مز ٢ : ١١
(٥) قال الجاهل في قلبه ليس اله من ١٤ : ١ الشرير حسب تشاخي انه يقول لا يطالب كل افكاره انه لا اله من ١٠ : ٤
(٦) وقطع الرب معهم عهداً وامرهم قائلاً لا تثقوا آلهة اخرى ولا تسجدوا لها ولا تعبدوها ولا تذبجوا لها ٢ مل ١٧ : ٣٥ في ذلك اليوم

الشرميت الشرير ومبغضو الصديق يعاقبون مز ٣٤ : ٢١

(١٤٤)

وعن عدم الاعتراف به وانكاره قدام الناس^(١)

الوصية الثانية تأمرنا باننا لا نصنع تمثالا ولا صورة مما في السماء ولا مما في الارض ونجعلها الها ونسجد لها^(٢) مقدمين لها العبادة التي لا تجب الا لله تعالى وحده فان ذلك يدل على عبادة الاصنام وترك الله واهانة مجده ويدخل تحت هذه الوصية عدم محبة المال والابتعاد عن الشراهة والطمع لان الكتاب يدعوها عبادة اوثان^(٣)

يطرح الانسان اوثانه الفضية واوثانه الذهبية التي عملوها له للسجود للجرزان والخفافيش اش ٢ : ٢٠

(١) كل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا ايضا به قدام ابي الذي في السموات ولكن من ينكرني قدام الناس انكره انا ايضا قدام ابي الذي في السموات مت ١٠ : ٣٢ و ٣٣

(٢) لا تصنعوا لكم اوثانا ولا تقيموا لكم تمثالا منحوتا او نصبا ولا تعبدوا في ارضكم حجرا مصورا لتسجدوا له لاني انا الرب الهكم لا ٢٦ : ١ لا تسلكوا وراء آلهة اخرى لتعبدوها وتسجدوا لها ولا تغيطوني بعمل ايديكم فلا اسي اليكم ار ٢٥ : ٦

(٣) لا تقدر ان تخدموا الله والمال مت ٦ : ٢٤ فاميتوا اعضاءكم

جنا الرب نحو الصديقين واذناه الى صراخهم مز ٣٤ : ١٥

كثيرة هي بلايا الصديق ومن جميعها ينجيها الرب مز ٣٤ : ١٩

(١٤٥)

الوصية الثالثة هذه الوصية تأمرنا بان لا نتطق باسم الله
باطلاً بل نذكر اسمه تعالى بغاية الاكرام والوقار والهيبة
والقداسة ولا نُشهد الله على اكاذيبنا ولا نستعمل اسمه القدوس
في افواهنا بالباطل ^(١) وقد نهى السيد المسيح له المجد عن القسم
مطلقاً لا بالهيكل ولا بالسماء ولا بالارض ولا بشيءٍ آخر
مت ٥ : ٢٣ - ٣٧ . ولا يجوز ان نحلف باسم الله مطلقاً الا
عند الحاجة الشديدة لتثبيت شيء ^(٢) حين تضطر الى ذلك كما

التي على الارض الزنا النجاسة الهوى الشهوة الرذيلة الطمع الذي هو عبادة
الاوثان كو ٣ : ٥ انكم تعملون هذا ان كل زان او نجس او طماع الذي
هو عابد للاوثان ليس له ميراث في ملكوت المسيح مع الله اف ٥ : ٥ لان
محبة المال اصل لكل الشرور الذي اذا ابتغاه قوم ضلوا عن الايمان وطعنوا
انفسهم باوجاع كثيرة ا تي ٦ : ١٠

(١) لا تحلفوا باسمي للكذب فتدنس اسم الهك انا الرب لا ١٢ : ١٩
لا تحلفوا لا بالسماء ولا بالارض ولا بقسمٍ آخر بل لتكن نعمكم نعم ولاكم
لا لئلا تثقوا تحت دينونة يع ٥ : ١٢

(٢) فان الناس يقسمون بالاغظم ونهاية كل مشاجرة عندهم لاجل
التثبيت هي القسم عب ٦ : ١٦ فيمين الرب تكون بينهما هل لم يمد يده

ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب مز ٣٤ : ٨

سواعد الاشرار تكسر وعاضد الصديقين الرب مز ٣٧ : ١٧

(١٤٦)

يكون امام القضاة والحكام مثلاً ولكن بالصدق فقط

الوصية الرابعة تأمرنا بتقديس يوم السبت وتخصيصه لله تعالى وقد وضعه الله لنا (١) لاجل تذكّار احسانه في تكوين العالم لان في ستة ايام خلق الله السماء والارض وفي يوم السبت استراح تك ٢ : ٣ و (٢) لتقديس الشعب وتحويل افكارهم عن الامور العالمية وتوجيهها الى الامور الروحية وممارستهم الطهارة والقداسة^(١) (٣) لاجل راحة بني البشر من عناء اعبائهم في باقي الاسبوع وتحصيل الراحة لهم ولحيوانهم^(٢)

وقد بدل السبت بالاحد منذ نشأة الديانة المسيحية لان فيه

٢٠ : ٣٧ من الحق ينطق بالحكمة ولسانه يبلج الصديق

الى ملك صاحبه فيقبل صاحبه فلا يعوّض خر ٢٢ : ١١

(١) فتحفظون السبت لانه مقدّس لكم من دنسه يقبل فتلاً ان

كل من يصنع فيه عملاً تقطع تلك النفس من بين شعبها خر ٣١ : ١٤

(٢) هكذا قال الرب تحفظوا بانفسكم ولا تحملوا حملاً يوم السبت ...

ولا تخرجوا حملاً من بيوتكم يوم السبت ولا تعملوا شغلاً ما بل قدسوا يوم

السبت كما امرت اباؤكم ار ١٧ : ٣١ و ٢٢ ستة ايام تعمل واما اليوم السابع

فستريح فيه في الفلاحة وفي الحصاد تستريح خر ٣٤ : ٢١

ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم ز ٣٤ : ٧

(١٤٧)

قام السيد المسيح من بين الاموات مت ٢٨ : ١ وفيه حل الروح القدس على التلاميذ وبذلك ولد العالم وخلقه خالقة جديدة روحية . فيلزم تقديسه ^(١) وعدم معاطاة اي عمل فيه الا ما كان راجعاً الى فعل الخير وعمل الرحمة ^(٢) وفيه نصرف الفكر من هموم العالم الى عبادة الله تعالى وقراءة كتابه المقدس واتمام واجبات الديانة الوصية الخامسة — تأمرنا باكرام الوالدين لكي تطول ايامنا على الارض ^(٣) واداء كل ما يجب نحوهم من الطاعة ^(٤) وفوق كل

(١) سبوتي تحفظون ومقدسي تهابون انا الرب لا ١٩ : ٣٠

(٢) اما قرأتم في التوراة ان الكهنة في السبت في الهيكل يدنسون السبت وهم ابرياء مت ١٢ : ٥ اذاً يحل فعل الخير في السبت مت ١٢ : ١٢ فان كان الانسان يقبل الختان في السبت لئلا يُنقض ناموس موسى أفتسخطون عليّ لاني شفيت انساناً كله في السبت يو ٧ : ٢٣

(٣) تهابون كل انسان أمه وأباه لا ١٩ : ٣ من ضرب أباه أو أمه يقتل قتلاً خراً ٢١ : ١٥ يا ابني اسمع تأديب ابيك ولا ترفض شريعة امك لانهما اكليل نعمة لرأسك وقلائد لعنقك ام ١ : ٨ اكرم اباك وامك التي هي أول وصية بوعده لكي يكون لكم خير وتكونوا طوال الاعمار على الارض اف ٦ : ٢ و ٣

(٤) ثم نزل (أي يسوع) معهما وجاء الى الناصرة وكان خاضعاً

ثمر البر يزرع في السلام من الذين يفعلون السلام يع ٣ : ١٨

ان من ردّ خاطئاً عن ضلال طريقه يخلص نفساً من الموت ويستريح كثير من الخطايا يع ٥ : ٢٠

ذلك محبتهم من القلب لان لا طاعة الا بالحبّة ويدخل تحت
هذه الوصية اكرام من هم ارفع منا مقاماً^(١) وكل من يحق له
الاکرام مثل الحكام المدنيين^(٢) واحترام المعلمين والمرشدين
والكهنة^(٣) الذين هم خدام الله وكنيستهم لانهم مرشدون روحيون
فينبغي اطاعة أوامرهم والسماع لاقوالهم

الوصية السادسة - تنهى عن القتل وهو اعدام حياة

لها لو ٢ : ٥١ ايها الاولاد اطيعوا والديكم لان هذا حق اف ٦ : ١

(١) ايها العبيد اطيعوا سادتكم حسب الجسد بخوف ورعدة في بساطة
قلوبكم كما للمسيح اف ٦ : ٥ خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله
اف ٥ : ٢١ مقدّمين بعضكم بعضاً في الكرامة رو ١٢ : ١٠

(٢) ذكّرهم ان يخضعوا للرئاسات والسلطين ويطيعوا ويكونوا
مستعدين لكل عمل صالح تي ٣ : ١ لتخضع كل نفس للسلطين الفاتئة
لانه ليس سلطان الا من الله والسلطين الكائنة هي مرتبة من الله حتى
ان من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله رو ١٣ : ٢١ فاخضعوا لكل ترتيب
بشري من اجل الرب ان كان للملك فكمّن هو فوق الكل ابط ٢ : ١٣

(٣) راجع متن ٨٧ من هذا الكتاب صحيفة ٦٨

من يؤذيكُم ان كنتم متمثلين بالخير ابط ٣ : ١٣

ظهروا نفرسكم في طاعة الحق بالروح المحبة الاخوية العديّة الرياء فاجبروا بعضكم بعضاً من قلب طاهر بشدة ابط ١ : ٢٢

(١٤٩)

الآخرين لان الانسان مخلوق على صورة^(١) الله تعالى والجميع اخوة لبعضهم والسيد المسيح له المجد نهانا ليس عن القتل فقط بل عن اسبابه^(٢) وهي البغضة وعدم المحبة ويدخل تحت هذه الوصية عدم الانتحار^(٣) وهو قتل الانسان نفسه اذ هو ذنب فظيع مبني على عدم الايمان والرجاء بل تأمرنا بالمحافظة على حياتنا وعدم

(١) سافك دم الانسان بالانسان يسفك دمه لان الله على صورته عمل الانسان تك ٩ : ٦ واذا بغى انسان على صاحبه ليقته بغدر فمن عند مذبحي تأخذه للموت خر ٢١ : ١٤

(٢) قد سمعتم انه قيل للقديماء لا تقتل ومن قتل يكون مستوجب الحكم واما أنا فاقول لكم ان كل من غضب على اخيه باطلا يكون مستوجب الحكم ومن قال لاخيه رفا يكون مستوجب المجمع الخ مت ٥ : ٢٢ و٢١ كل من يبغض اخاه فهو قاتل نفس وانتم تعلمون ان كل قاتل نفس ليس له حياة ابدية ثابتة فيه ١ يو ٣ : ١٥

(٣) ولما استيقظ حافظ السجن ورأى أبواب السجن مفتوحة استل سيفه وكان مزعماً ان يقتل نفسه ظاناً ان المسجونين قد هربوا فنادى بولس بصوت عظيم قائلاً لا نفعل بنفسك شيئاً ردياً لان جميعنا ها هنا ١٦ : ٢٧ و٢٨

لا تحبوا العالم ولا الاشياء التي في العالم ١ يو ٢ : ١٥

اصحوا واسهبوا لان ابليس خفيكم كاسد زائر يحول ملتصقاً من يتبعه هو ابط ٨ : ٥

(١٥٠)

تعريضها للاخطار وان لا نسبب خطراً لنفوس^(١) الآخرين
ولا نسعى في ايقاع الشر بهم

الوصية السابعة — تنهى عن الزنا وهو كل فعل او قول
او فكر نجس^(٢) وتأمرنا بان نحفظ قلوبنا واجسادنا بغاية القداسة

(١) يا ابني ان تملك الخطاة فلا ترضَ . ان قالوا هلم معنا لنكن
للدنم لنختفِ للبريء باطلاً . . . يا ابني لا تسلك في الطريق معهم امنع
رجلك عن مسالكهم ام ١ : ١٠ و ١٥ اذا بنيت بيتاً جديداً فاعمل
حائطاً لسطحك لئلا تجلب دماً على بيتك اذا سقط عنه ساقط تث ٢٢ : ٨
(٢) قد سمعتم انه قيل للقديس لا تزنِ واما انا فاقول لكم ان كل
من ينظر الى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه مت ٥ : ٢٧ و ٢٨ لان
هذه هي ارادة الله قداسكم (أو نقديسكم) ان تمتنعوا عن الزنا . ان يعرف
كل واحد منكم ان يقتني اناءً بقداسة وكرامة لا في هوى شهوة كالام
الذين لا يعرفون الله ١ تس ٤ : ٣ — ٥ اهربوا من الزنا . كل خطية
يفعلها الانسان هي خارجة عن الجسد لكن الذي يزني يخطي الى جسده
أم لستم تعلمون ان جسدهم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي
لكم من الله وانكم لستم لانفسكم لانكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في
اجسادكم (وفي ارواحكم التي هي لله) ١ كو ٦ : ١٨ — ٢٠ لستم تعلمون

كل من ينكر الابن ليس له الاب ومن يعرف
بالابن فله الاب ايضاً ١ يو ٢ : ٢٣

لان المسيح اذ كنا بعد ضعفاء مات في الوقت المعين لاجل الفجار رو ٥ : ٦

(١٥١)

والطهارة^(١) وعدم التلفظ بما هو قبيح^(٢) وعدم مطالعة الكتب
الرديّة الداعية الى الفساد وعدم سماع الاغاني النجسة^(٣) وعدم

ان اجسادكم هي اعضاء المسيح أفأخذ اعضاء المسيح وأجعلها اعضاء زانية
حاشا اكو ٦: ١٥

(١) فاطلب اليكم ايها الاخوة برأفة الله ان تقدموا اجسادكم
ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله عبادتكم العقلية رو ١٢: ١ لان من
القلب تخرج افكار شريرة قتل زنا فسق سرقة شهادة زور تجديف هذه
هي التي تنجس الانسان مت ١٥: ١٩ و ٢٠ فوق كل تحفظ احفظ قلبك
لان منه يخرج الحياة ام ٤: ٢٣

(٢) واما الزنا وكل نجاسة او طمع فلا يسمّ بينكم كما يليق بقديسين
ولا القباحة ولا كلام السفاهة والهزل التي لا تليق بل بالحري الشكر اف
٥: ٣ و ٤ لا تخرج كلمة رديّة من افواهكم بل كل ما كان صالحاً للبنيان
حسب الحاجة كي يعطى نعمة للسامعين اف ٤: ٢٩ ولكن اقول لكم ان
كل كلمة بطلاة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساباً يوم الدين مت
١٢: ٣٦ واما الآن فاطرحوا عنكم ايضاً الكحل الغضب السخط الخبيث
التجديف الكلام القبيح من افواهكم كو ٣: ٨

(٣) صار العود والدف والناي والخمر ولائمهم والى فعل الرب

طوبى للرجل الذي لا يحسب له الرب خطية رو ٤: ٨

اغوا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بط ٢: ١٨

(١٥٢)

النظر الى الصور المستقبجة

الوصية الثامنة — تنهى عن السرقة (وهي اخنلاس مال الغير) وعدم نهب امتعتهم وكل ما لهم ^(١) ويدخل تحت هذه الوصية المحافظة على حقوق الآخرين كمحافظتنا على حقوقنا ^(٢) والنهي عن الخادعة والغش في المعاملة كالبيع والشراء ^(٣) وغير

لا ينظرون وعمل يديه لا يرون اش ١٢ : ٥ الهاذرون مع صوت الرباب عا ٦ : ٥

(١) لا يسرق السارق في ما بعد بل بالحري يتعب عاملاً الصالح يديه ليكون له انه يعطي من له احتياج اف ٤ : ٢٨ لا تسرقوا ولا تكذبوا ولا تغدروا احدكم بصاحبه لا ١٩ : ١١

(٢) اعطوا الجميع حقوقهم الجزية لمن له الجزية الجباية لمن له الجباية والخوف لمن له الخوف والاكرام لمن له الاكرام رو ١٣ : ٧ يا تيموثاؤس احفظ الوديعة ١ الى ٦ : ٢٠

(٣) موازين غش مكرهة الرب والوزن الصحيح رضاه ام ١١ : ١ لا ترتكبوا جوراً في القضاء لا في القياس ولا في الوزن ولا في الكيل ميزان حق ووزنات حق وايقة حق وهين حق تكون لكم لا ١٩ : ٣٥ و ٣٦ الشرير يكسب اجرة غش والزارع البر اجرة امانة ام ١١ : ١٨

٨ : ٥
لا اجابا رو
المسيح
خطاة مات
بعد خطاة
ولكن
الله
بين
محبته
لنا
لاننا
ولكن
الله
بين
محبته
لنا
لاننا

لا تدينوا لكي لا تدانوا مت ٧ : ١

(١٥٣)

ذلك وسلب اموال الغير بناءً على مجرد خلل او غلط شرعي^(١)
فان ذلك ضد العدل وتعدي على حقوق الانسان

الوصية التاسعة — تنهى عن شهادة الزور^(٢) (وهي رذيلة قيحية
تدل على الخبث وعدم الصدق والشرف^(٣)) وعدم تلم صيت

(١) جمع الكنوز بلسان كاذب هو بخار مطرود لطالبي الموت
اغتصاب الاشرار يحرفهم لانهم أبوا اجراء العدل طريق رجل موزور هي
ملتوية اما الذكي فعمله مستقيماً ام ٢١ : ٦ — ٨ لا تاكلوا على الظلم ولا
تصيروا باطلاً في الخطف ان زار الغنى فلا تضعوا عليه قلباً مز ٦٢ : ١٠
ويل للمكسب بيته كسباً شريراً ليجعل عشه في العلو لينجو من كف الشر
حب ٢ : ٩ ويل لمن يبني بيته بغير عدل وعلاية بغير حق الذي يستخدم
صاحبه نجاةً ولا يعطيه اجرة ار ٢٢ : ١٣

(٢) شاهد الزور لا يتبرأ والمتكلم بالاكاذيب لا ينجو ام ١٩ : ٥
شاهد الزور يهلك ام ٢١ : ٢٨ لا تقبل خبراً كاذباً ولا تضع يدك مع
المنافق لتكون شاهد ظلم خر ٢٣ : ١

(٣) لذلك اطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق كل واحد مع
قريبه لاننا بعضنا اعضاء البعض اف ٤ : ٢٥ لا تكذبوا بعضكم على بعض
اذ خلعت الانسان العتيق مع اعماله كو ٣ : ٩ الشاهد الامين لن يكذب

طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة يع ١ : ١٢

أخبرنا من ان نقادوا بفضال الاردنية فتسقطوا من ثباتكم بط ٢ : ١٧

(١٥٤)

القريب^(١) ويدخل تحت هذه الوصية عدم الوشاية والتميمة بحق الآخرين^(٢) وعدم استعمال الكذب^(٣) الذي هو الاخبار بالشيء

والشاهد الزور يتفوه بالا كاذيب ام ١٤ : ٥ من يتفوه بالحق يظهر العدل والشاهد الكاذب يظهر غشا ام ١٢ : ١٧

(١) الصيت أفضل من الغنى العظيم ام ٢٢ : ١ الصيت خير من الدهن الطيب جا ٧ : ١ مشيع المذمة هو جاهل ام ١٠ : ١٨ لا يذم بعضكم بعضاً أيها الاخوة الذي يذم أخاه ويدين أخاه يذم الناموس ويدين الناموس يع ٤ : ١١ فاطرحوا كل خبث وكل مكر والرياء والحسد وكل مذمة ا بط ٣ : ١

(٢) لا تغدروا احدكم بصاحبه لا ١٩ : ١١ لا تسع في الوشاية بين شعبك لا ثقف على دم قريبك لا ١٩ : ١٦ الساعي بالوشاية يفشى السر والامين الروح يكتم الامرام ١١ : ١٣ كلام النمام مثل لقم حلوة وهو ينزل الى مخادع البطن ام ١٨ : ٨ بعدم الخطب تنطق النار وحيث لانمام يهدأ الخصام ام ٢٦ : ٢٠ هذه الستة يبغضها الرب وسبعة هي مكرهة نفسه عيون متعالية لسان كاذب ايد سافكة دماً بريئاً قلب ينشئ افكاراً رديئة ارجل سريعة الجريان الى السوء شاهد زوو يفوه بالا كاذب وزارع خصوصات بين اخوة ام ٦ : ١٦ — ١٩

(٣) كراهة الرب شفتا كذب اما العاملون بالصدق فراضاه

ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويظهرنا من كل اثم ايو ٩

(١٥٥)

بمخلاف الواقع وتنتهي عن الحكم على البري^(١) وعدم التكلم بالسوء^(٢) ومقاومة الحق^(٣) وجعل الشرّ خيراً والخير

ام ١٢ : ٢٢ لان افواه المتكلمين بالكذب تسد مز ٦٣ : ١١ وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الاوثان وجميع الكذبة فنصيبهم في البحيرة المتقدمة بنار وكبريت الذي هو الموت الثاني رؤ ٢١ : ٨

(١) ابتعد عن كلام الكذب ولا تقتل البري والبار لاني لا ابر المذنب خر ٢٣ : ٧ فضته لا يعطيها بالربا ولا يأخذ الرشوة على البري مز ١٥ : ٥ لا تحرف القضاء ولا تنظر الى الوجوه ولا تأخذ رشوة لان الرشوة تعمي اعين الحكماء وتعوج كلام الصديقين تث ١٦ : ١٩

(٢) لا يفكرن احد في السوء على قريبه في قلوبكم زك ٨ : ١٧ الفرحين بفعل السوء المبتهجين باكاذيب الشر ام ٢ : ١٤ لانهم (اي الاشرار) لا ينامون ان لم يفعلوا سوءاً وينزع نومهم ان لم يسقطوا احدًا ام ٤ : ١٦

(٣) وجعلوا يقاومون ما قاله بولس مناقضين ومجدفين اع ١٣ : ٤٥ والمقاومون سيأخذون لانفسهم دينونة رو ١٣ : ٢ كذلك هؤلاء ايضًا يقاومون الحق اناس فاسدة اذهانهم ومن جهة الايمان مرفوضون ٢ تي ٣ : ٨ يا قساة

كل من يدعوا باسم الرب يخلص رو ١٠ : ١٣

أما من ينفذ أخاه فهو في الظلة وفي الظلة يسلك ولا يعلم أين يمضي لان الظلة اعمت عينيه يو ٢ : ١١

(۱) شر

الوصية العاشرة - تنهى عن اشتهاك مال الغير^(٢) وكل ما ليس لنا مما للقريب . ويدخل تحت هذه الوصية القناعة^(٣) بما

الرقاب وغير المختونين بالقلوب والاذان أنتم دائماً تقاومون الروح القدس كما كان آبائكم كذلك انتم اع ٧ : ٥١

(١) لا تتركبوا جوراً في القضاء لا تأخذوا بوجه مسكين ولا
تحترم وجه كبير بالعدل تحكم لقريبك لا ١٩ : ١٥ مبرئ المذنب
ومذنب البريء كلاهما مكرهة الرب ام ١٧ : ١٥ ويل للذين يبررون
الشرير من اجل الرشوة وأما حق الصديقين فيازعونه منهم اش ٥ : ٢٣
من يقول للشرير أنت صديق تسبُّه العامة تلغنه الشعوب ام ٢٤ : ٢٤
ويل للقائلين للشر خيراً وللخير شرّاً الجاعلين الظلام نوراً والنور ظلاماً
الجاعلين المرحلو والحلومراً اش ٥ : ٢٠

(٢) ويل للمفكرين بالبطل والصانعين الشر على مضاجعهم في نور الصباح يفعلونه لانه في قدرة يدهم فانهم يشتهون الحقول ويغتصبونها والبيوت ويأخذونها ويظلمون الرجل وبيته والانسان وميراثه بي ٢ : ٢١
(٣) كونوا مكتفين بما عندكم لانه قال لا اهمالك ولا اتركك عب ١٣ : ٥ فاني قد تعلمت ان اكون مكتفياً بما انا فيه في ٤ : ١١ وأما

من يفعل الخطية فهو من ابليس لان ابليس من البدء يخطئ ٨: ٣

لان غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن رو ١٠: ٤

(١٥٧)

قسمه الله لنا وعدم الحسد ^(١) (الذي هو غم على نجاح الآخرين)
 وعدم التذمر ^(٢) وعدم الاشتهاء بوقوع البعض في المصائب وزوال
 ما عندهم ^(٣) وعدم الطمع ومحبة المال ^(٤) لانه يسوق الى شرور

التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة لاننا لم ندخل العالم بشيء وواضح اننا
 لا نقدر ان نخرج منه بشيء فان كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما

١ تي ٦ : ٦ - ٨

(١) لا نكون معجبين نعاجب بعضنا بعضاً ونحسد بعضنا بعضاً
 غل ٥ : ٢٦ الشرير يرى فيغضب يحرق اسنانه ويذوب . شهوة الشرير
 تبید من ١١٢ : ١٠ حيوة الجسد هدو القلب ونخر العظام الحسد
 ام ١٤ : ٣٠ لانكم بعد جسديون فانه اذ فيكم حسد وخصام وانشقاق اأستم
 جسديين وتسلكون بحسب البشر ١ كو ٣ : ٣

(٢) ولا نتذمروا كما تذر ايضاً اناس منهم فأهلكهم المهلك

١ كو ١٠ : ١٠

(٣) لا يشمت بي الذين هم اعدائي باطلاً ولا يتغاضر بالعين الذين
 يبغضوني بلا سبب مز ٣٥ : ١٩ ليخز وليخجل معاً الفرحون بمصيبي ليلبس
 الخزي والخلج المتعظمون عليّ ٢٦ : ٢٦ ليخز وليخجل معاً الذين يطلبون نفسي
 لاهلاكها ليرتد الى الوراء وليخز المسرورون بأذيي مز ٤٠ : ١٤

(٤) ولا سارقون ولا طاعون وسكيرون ولا شتامون ولا خاطفون

لان كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم ابناء الله رو ٨ : ١٤

الجنة هي من
 الله وكل
 من من يحل
 فقد ولد من
 الله ويعرف
 الله ١ يو ٤ : ٧

كثيرة وتأمرنا بمجبة الخير وفعله للجميع^(١)

(أُسْئَلَةُ) (١) ماهي الشريعة الادبية — (٢) من الذي استلمها —
(٣) في كم لوح كتبت — (٤) اذكر ما في القسم الاول — (٥) اذكر ما

يرثون ملكوت الله اكو ٦ : ١٠ فانكم تعلمون هذا ان كل زانٍ او نجس
او طمّاع الذي هو عابد للوثان ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله
اف ٥ : ٥ لا يقدر احد ان يخدم سيدين لانه إما ان يبغض الواحد
ويحب الآخر او يلازم الواحد ويحتقر الآخر لا تقدر ان تخدموا الله
والمال مت ٦ : ٢٤ لان محبة المال اصل لكل الشرور الذي اذا ابتغاه
قوم ضلوا عن الايمان وطعنوا انفسهم بأوجاع كثيرة ا تي ٦ : ١٠

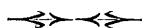
(١) كفّوا عن فعل الشر تعلموا فعل الخير اش ١ : ١٧ حد عن
الشر وافعل الخير واسكن الى الابد لان الرب يحب الحق ولا يتخلّى عن
انقيائه الى الابد يحفظون اما نسل الاشرار فينقطع مز ٣٧ : ٢٧ و ٢٨
لا تمتنع الخير عن أهله حين يكون في طاقة يدك ان تفعله ام ٣ : ٢٧
أريد ان تكونوا حكماء للخير وبسطاء للشر رو ١٦ : ١٩ فلا نقشل في
عمل الخير لاننا سنخضع في وقته ان كنا لا نكمل فاذاً حسبنا لنا فرصة
فلنعمل الخير للجميع ولا سيما لاهل الايمان غل ٦ : ٩ و ١٠ ولكن لا تنسوا
فعل الخير والتوزيع لانه بذبائح مثل هذه يسر الله عب ١٣ : ١٦

لا تخوف في المجبة بل المجبة الكاملة تلوح الخوف الى خارج لان الخوف له عذاب وأما من خاف فلم يتكلم في المجبة ١ يو ٤ : ١٨

اهتمام الجسد هو موت ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام رو ٨ : ٦

(١٥٩)

في القسم الثاني — (٦) ما هي الوصية التي جمع بها السيد المسيح جميع
الوصايا — (٧) ما هي الوصية الاولى وبماذا تأمرنا وعما تنهانا وماذا يدخل
تحتها — (٨) بماذا تأمرنا الوصية الثانية وعما تنهى — (٩) ما هي الوصية
الثالثة — (١٠) هل نهى السيد المسيح عن القسم مطلقاً — (١١) متى
يجوز القسم — (١٢) لماذا خصص الله لنا يوماً للراحة — (١٣) لماذا بدل
السبت بالاحد (١٤) ماذا يجب ان نعمل في يوم الراحة — (١٥) ما هي
الوصية الخامسة وبماذا تأمرنا — (١٦) ما هي الوصية السادسة وماذا
يدخل تحتها — (١٧) بماذا تأمرنا الوصية السابعة وعما تنهانا — (١٨) ما
هي الوصية الثامنة وعما تنهى — (١٩) ما هي الوصية التاسعة وعما تنهى —
(٢٠) بماذا تأمرنا الوصية العاشرة وعما تنهانا —



✽ الخاتمة ✽

الفصل الاول

(في الوفاة او الموت الجسدي)

(١٤٩) الموت الجسدي هو انفصال النفس عن الجسد
حتى تزول منه الحياة ويعود الى التراب الذي أخذ منه لانه

لا تبتئس بالشر بل بالخير لان من يصنع الخير هو من الله ومن يصنع الشر فلم يبصر الله^١ يو ١ : ١١

كاولاد الطاعة لا تشاكلوا شهواتكم السابقة في جهالتكم ١ بط ١ : ١٤

(١٦٠)

تراب والى التراب يعود^(١)

(١٥٠) والموت هو نصيب الجميع^(٢) ولا يستثنى منه
 أحد ويُعبر عنه في الكتاب المقدس بالانضمام الى قومه تث
 ٣٢: ٥٠ ورجوع التراب الى الارض جا ١٢: ٧ وبالنوم
 يو ١١: ١١ وبنقض بيت خيمتنا الارضي ٢ كو ٥: ١
 وبلاستيطان عند الرب ٢ كو ٥: ٨ وبالرقاد يسوع الخ
 ١ تس ٤: ١٤

(١) بعرق وجهك تأكل خبزاً حتى تعود الى الارض التي أخذت
 منها لانك تراب والى التراب تعود تك ٣: ١٩ فيرجع التراب الى الارض
 كما كان وترجع الروح الى الله الذي أعطاها جا ١٢: ٧ يسلم الروح كل
 بشر جميعاً ويعود الانسان الى التراب اي ٣٤: ١٥ فكم بالحري سكان
 بيوت من طين الذين اساسهم في التراب ويسحقون مثل العث اي ٤: ١٩
 (٢) ليس لانسان سلطان على الروح ليمسك الروح ولا سلطان على
 يوم المات جا ٨: ٨ وضع للناس ان يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة عب
 ٩: ٢٧ أما الرجل فيموت وببلى يسلم الروح الانسان فاين هو اي ١٤: ١٠
 آخر عدو يبطل هو الموت ١ كو ١٥: ٢٦ اي انسان يحيا ولا يرى
 الموت اي ينبغي نفسه من يد الهاوية مز ٨٩: ٤٨

١ : ٤ بط : ١
 هذه النبوة
 انتم ايضاً
 تسلمون
 بالجلد
 لاجل المسيح
 فاذ قد تاملتم

نقوا أيديكم أيها الخطاة وطهروا قلوبكم يا ذوي الرؤبين يع ٤: ٨

(١٦١)

(١٥١) والموت هو نتيجة الخطية^(١) وقد دخل الى العالم بواسطة وهو قصاصها^(٢) غير ان فادينا المحبوب أخذ على نفسه كل عقاب الشريعة فصار الموت للمؤمن واسطة للانتقال الى الحياة الابدية^(٣)

(١٥٢) وليس موت الصالحين موت الاشرار فان انفس الصالحين عند انتقالها تكون سعيدة بعربون المجد الى يوم القيامة^(٤)

(١) من أجل ذلك كلنا بانسان واحد دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجناز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع رو ٥ : ١٢ وأما من شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتاً تموت تك ٢ : ١٧

(٢) لان اجرة الخطية هي موت رو ٦ : ٢٣ أما شوكة الموت فهي الخطية وقوة الخطية هي الناموس ١ كو ٢٥ : ٥٦

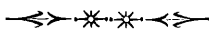
(٣) لان لي الحياة هي المسيح والموت هو ربح في ١ : ٢١ وانما اظهرت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح الذي أبطل الموت وأثار الحياة والخلود بواسطة الانجيل ٢ تي ١ : ١٠

(٤) فاني احسب ان الام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيق انه يستعلن فينا رو ٨ : ١٨ بل كما اشاركتم في الام المسيح افرحوا لكي تفرحوا

قاوموا ابليس فيهرب منكم يع ٤ : ٧

منظفوا احقاء ذهكم صابن فائقوا رجاءكم بالنام على النعمة التي يوتي بها اليكم عند استعلان يسوع المسيح ابط ١ : ١٣

وأما انفس الاشرار فتكون في شقاء وظلام محفوظة الى حكم
اليوم العظيم^(١)



الفصل الثاني

(في القيامة العامة)

(١٥٣) الكتاب المقدس يعلمنا ان اجساد جميع البشر
ستقوم^(٢) بقدرة الله من التراب في اليوم الاخير ونتحدا بنفوسها

في استعلان مجده ايضا مبتهجين ١ بط ٤ : ١٣

(١) مثل الغنم للهاوية يساقون . الموت يرعاهم ويسودهم المستقيمون
غذاء وصورتهم تبلى الهاوية مسكن لهم مز ٤٩ : ١٤ يعلم الرب ان ينقذ
الانقياء من التجربة ويحفظ الائمة الى يوم الدين معاقبين ١ بط ٢ : ٩
والملائكة الذين لم يحفظوا رئاستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة
اليوم العظيم بقيود ابدية تحت الظلام : ٦ نجوم تائهة محفوظة الى قتام
الظلام : ١٣ ويل للشرير شرلان مجازاة يديه تعمل به اش ٣ : ١١
الاشرار يرجعون الى الهاوية كل الامم الناسين الله مز ٩ : ١٧

(٢) تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته فيخرج الذين
فعلوا الصالحات الى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات الى قيامة الدينونة

٢٧:١
الدبابة الطاهرة النقية عند الله الاب هي هذه افتقاد البتاني
والارامل في ضيقهم وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم يع

(١٦٣)

وتعود وتحيا إما للمجد وإما للهوان^(١)

(١٦١) وستتغير الاجساد في ذلك الحين الى أجساد

يو ٥ : ٢٨ و٢٩ ولي رجاء بالله في ما هم ايضاً ينتظرون انه سوف تكون
قيامة للاموات الابرار والائمة اع ٢٤ : ١٥ ان لم تكن قيامة اموات فلا
يكون المسيح قد قام وان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل
ايضاً ايمانكم اكو ١٥ : ١٣ و١٤ هوذا سراقوله لكم لا نرقد كلنا ولكننا
كلنا نتغير في لحظة في طرفة عين عند البوق الاخير فان سيبوق فيقام
الاموات عديمي فساد ونحن نتغير : ٥١ و٥٢ هانذا ادخل فيكم روحاً
فتحيون واضع عليكم عصاً واكسيكم لحماً وابسط جلدًا واجعل فيكم روحاً
فتحيون وتعلمون اني انا الرب . . . فتقاربت العظام كل عظم الى عظمه
ونظرت واذا بالعصب واللحم كساها وبسط الجلد عليها من فوق . . . فدخل
فيهم الروح فحيوا وقاموا علي اقدامهم جيش عظيم جداً جداً حز
٣٧ : ١ - ١٠

(١) وكثيرون من الراقدين في تراب الارض يستيقظون هؤلاء
الى الحياة الابدية وهؤلاء الى العار للازدراء الابدي والفاهمون يضيئون
كضياء الجلد والذين ردوا كثيرين الى البر كالنكواب الى ابد الدهور
دا ١٢ : ٣ و٣ فيضي هؤلاء الى عذاب أبدي والابرار الى حياة أبدية

يارب نَجِّ نفسي من شفاه الكذب مز ١٢٠ : ٢

(١١)

ز. يغلب فساد عطيه ان يات كل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله رؤ ٢ : ٧

(١٦٤)

روحية عديمة الفساد شبيهة بجسد المسيح^(١) له المجد



الفصل الثالث

(الدينونة)

(١٦٢) ان الله تعالى قد عين يوماً فيه مزعم ان يدين
المسكونة بالعدل^(٢) اع ١٧ : ٣١ وفي ذلك اليوم يظهر عدل الله

مت ٢٥ : ٤٦ أم ليس للغزاف سلطان على الطين ان يصنع من كتلة
واحدة اناء للكرامه وآخر الهوان رو ٩ : ٢١

(١) يزرع في فساد ويقام في عدم فساد يزرع في هوان ويقام في
مجد يزرع في ضعف ويقام في قوة يزرع جسماً حيوانياً ويقام جسماً
روحانياً ١ كو ١٥ : ٤٢ — ٤٤ لان هذا الفاسد لا بد ان يلبس عدم
فساد وهذا المائت يلبس عدم موت : ٥٣ وكما لبسنا صورة الترابي سنلبس
صورة السماوي : ٤٩ لان الخليقة نفسها ستعتق من عبودية الفساد الى
حرية مجد أولاد الله رو ٨ : ٢١ الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون
على صورة جسد مجده بحسب عمل استطاعته ان يخضع لنفسه كل شيء
في ٣ : ٢١

(٢) هو يقضي للمسكونة بالعدل يدين الشعوب بالاستقامة مز ٩ : ٨

واما الصبر فليكن له عمل تام يع ١ : ٤

٢٨ : ١١
تعالوا الي يا فتية
المتعبين والثقيلي
الاحمال وانا اريحكم مت

(١٦٥)

ظهوراً كاملاً وتعلن كل سرائر البشر ويحكم على كل انسان
بحسب اعماله في هذه الحياة^(١) وفي ذلك اليوم تنزل السماء
والارض وتباد وكتوب تبلى^(٢)

الله يدين الصديق والشرير لان لكل امر ولكل عمل وقتاً هناك
جا ٣ : ١٧

(١) لكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب تذخر لنفسك
غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة الذي يجازي كل واحد
حسب اعماله رو ٢ : ٦ و٥ هوذا قد جاء الرب في ربوات قدسيه ليصنع
دينونة على الجميع ويعاقب جميع فجارهم على جميع فجورهم التي فجروا بها وعلى
جميع الكلمات الصعبة التي تكلم بها عليه خطاة فجار يه : ١٤ و١٥ لانه
يجازي الانسان على فعله وينيل الرجل كطريقة اي ٣٤ : ١١ لك يا رب
الرحمة لانك تجازي الانسان كعمله مز ٦٢ : ١٢ أنا الرب فاحص القلوب
مخبر الكلي لاعطي كل واحد حسب طريقه حسب ثمر اعماله ار ١٧ : ١٠
كل واحد يأخذ اجرتة بحسب تعبته ١ كو ٣ : ٨

(٢) هي تبید وأنت تبقى وكلها كتوب تبلى كرداء تغيرهن فتغیر
مز ١٠٢ : ٢٦ فان السموات كالدخان تضحل والارض كالكتوب تبلى
وسكانها كالبعوض يموتون اش ٥١ : ٦

يقاوم الله المستكبرين اما المتواضعون فيعطيهم نعمة يع ٤ : ٦

اسلحة محاربنا ليست جسدية بل فادرة بالله على علم حصون ٢ كو ١٠ : ٤

(١٦٦)

(١٦٣) وقد أَوْضَحَ لَنَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَنَّ الدِّينَانَ الَّذِي
سَوْفَ يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ وَيَكْشِفُ سِرَّاتِ النَّاسِ هُوَ رَبُّنَا يَسُوعُ
الْمَسِيحُ ^(١) فَادِي الْبَشَرِ حَيْثُ يَدِينُ الْجَمِيعَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ وَكُلِّ كَلِمَةٍ
وَكُلِّ فِكْرٍ ^(٢)

(١) لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدِّينُونَةِ لِلابْنِ
يُوحَنَّا ٥ : ٢٢ وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرِزَ لِلشَّعْبِ وَنَشْهَدَ أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَعِينُ مِنْ اللَّهِ
دِيَانًا لِلْحَيَاةِ وَالْأَمْوَاتِ اع ١٠ : ٤٢ لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ إِنَّا جَمِيعُنَا نَظْهَرُ إِمَامَ
كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ لِيُنَالِ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ خَيْرًا كَانَ
أَمْ شَرًّا ٢ كُو ٥ : ١٠

(٢) أَفْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاثَتِكَ وَلَيْسَ رُكَّ قَلْبِكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ
وَأَسْلِكْ فِي طَرِيقِ قَلْبِكَ وَهَرَأَى عَيْنُكَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي
بِكَ اللَّهُ إِلَى الدِّينُونَةِ جَا ١١ : ٩ وَسَلِّمِ الْبَحْرَ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ وَسَلِّمِ الْمَوْتَ
وَالْهَاطِيَةَ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِمَا وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ رُؤ ٢٠ : ١٣
وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطَوْنَ عَنْهَا
حَسَابًا يَوْمَ الدِّينِ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تُنْبِرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ مَت ١٢ : ٣٦ وَ ٣٧
إِذَا لَا تُحْكَمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي يَنْبِيرُ خَفَايَا الظَّلَامِ
وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ ١ كُو ٤ : ٥

كُنْ آمِنًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَاءَ عَطِيكَ أَكْلِيلُ الْحَيَاةِ رُؤ ٢ : ١٠

٤٠-٣٧: ٢٢-٣٧: ٢٢
تَجِبُ الرَّبُّ الْمَلِكُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَتُحِبُّ قُرْبِكَ كَنَفْسِكَ بِهَا تَبْنِي الْوَحِيدِينَ يَتِمُّ الْخَامُسُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَت ٢٢: ٤٠

(١٦٧)

(١٦٤). وأما القانون الذي سيحكم البشر بموجبه فهو الاسفار الالهية وبالاخص الانجيل ناموس الحرية^(١)

(١٦٥) وعندما تقف الانفس اللابسة اجسادها في يوم الدينونة حينئذ يميز الديان الشعوب من بعضهم كما يميز الراعي الخراف من الجداء فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار ثم يقول للذين عن يمينه تعالوا اليّ يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من منذ تأسيس العالم ثم يقول للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المعدة لابليس وملائكته مت ٢٥ : ٣١ - ٤٦

لان الله يحضر كل عمل الى الدينونة على كل خفي ان كان خيراً او شراً
جا ١٢ : ١٤

(١) لان كل من أخطأ بدون الناموس فبدون الناموس يهلك وكل من أخطأ في الناموس فبالناموس يدان رو ٢ : ١٢ فجلس الدين وفتحت الاسفار دا ٧ : ١٠ هكذا تكلموا وهكذا افعلوا كعتيدين ان تحاكموا بناموس الحرية يع ٢ : ١٢ في اليوم الذي فيه يدين الله سرائر الناس حسب الانجيل يسوع المسيح رو ٢ : ١٦

احملوا نيري عليكم فتمجدوا راحة لنفوسكم مت ١١ : ٢٩

انا هو البار ان دخل بي احد فيخلص ويدخل ويجد مرعي يو ١٠ : ٩

(١٦٦) فينال الصالحون مجازاتهم بالحياة الابدية^(١)
 ويملكون مع المسيح^(٢) ويكونون مجدين معه^(٣) ويحظون بالامجاد
 التي لا توصف. وأما الاشرار فنصيبهم الهلاك الابدي والبحيرة
 المنقذة بالنار والكبريت^(٤)



- (١) فيخرج الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحياة الابدية يو ٥ : ٢٩
 خرافي تسمع صوتي وأنا اعرفها فتبعتني وانا اعطيها حياة ابدية ولن تهلك
 الى الابد ولا يخطفها احد من يدي يو ١٠ : ٢٧ و٢٨
- (٢) ان كنا نصبر فسنملك ايضا معه ٢ تي ٢ : ١٢ لانه ان كان
 بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد فبالاولى كثيرا الذين ينالون فيض
 النعمة وعطية البر يملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح رو ٥ : ١٧
- (٣) ان كنا نتألم معه لكي نتمجد ايضا معه رو ٨ : ١٧ فاني احسب
 ان آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيق ان يستعلن فينا : ١٨
- (٤) وكل من لم يوجد مكتوبا في سفرة الحياة طرح في بحيرة
 النار رؤ ٢٠ : ١٥ لان خارجا الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبد
 الاوثان وكل من يحب ويضع كذبا رؤ ٢٢ : ١٥

٢٥ : ١٣
 انكم تلاميذي ان كان لكم حب بعض بعض
 انكم تسمعون
 انكم تعرفون

(١٦٩)

الفصل الرابع

(جهنم مكان عذاب الاشرار)

(١٦٧) الكتاب المقدس يعلننا بان الذين لم يطيعوا حق الله ولم يخضعوا لناموسه بل أطاعوا ابليس واهانوا مشورة العلي^(٣) يعذبون في جهنم المكان المعد لابليس وجنوده حيث يهلكون هلاكاً أبدياً من وجه الرب

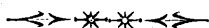
(٢) الاشرار يرجعون الى الهاوية كل الامم الناسين الله مز ٩ : ١٧ دنهم يا الله ليسقطوا من مؤامرتهم بكثرة ذنوبهم طوح بهم لانهم تمردوا عليك مز ١٠٠ : ٥ الجالوس في الظلمة وظلال الموت موثقين بالذل والقيود لانهم عصوا كلام الله واهانوا مشورة العلي مز ١٠٧ : ١٠ و ١١ الذين سيعاقبون بهلاك ابدى من وجه الرب ومن مجد قوته ٢ تس ١ : ٩ ان كان احد يسجد للوحش واصورته ويقبل سمته على جبهته او على يده فهو ايضاً يشرب من خمر غضب الله المصبوب صرفاً في كأس غضبه ويُعَذَّب بنار وكبريت امام الملائكة القديسين وامام الخروف ويصعد دخان عذابهم الى ابد الآبدين ولا تكون راحة لهم نهراً وليلاً رؤ ١٤ : ٩ — ١١

الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة يو ٦ : ٦٣

انا هو الطريق والحق والحياة ليس احد ياتي الى الاب ياتي بي يو ١٤ : ٦

(١٧٠)

(١٦٨) ويسمى هذا المكان باسماء مخيفة مريعة منها
أتون النار^(١) وبحيرة النار^(٢) وبئر الهاوية^(٣) والعذاب بنار
وكبريت^(٤) ووقائد أبدية^(٥) والظلمة الخارجية^(٦) الخ



(١) ويطرحونهم في اتون النار هناك يكون البكاء وصرير الانسان

مت ١٣ : ٤٢

(٢) وكل من لم يوجد مكتوباً في سفر الحياة طرح في بحيرة النار

رؤ ٢٠ : ١٥

(٣) فتح بئر الهاوية فصعد دخان من البئر كدخان اتون عظيم

فأظلمت الشمس والجو من دخان البئر رؤ ٩ : ٢

(٤) ويعذب بنار وكبريت امام الملائكة القديسين رؤ ١٤ : ١٠

(٥) اسمعوا أيها البعيدون ما صنعت واعرفوا أيها القريبون بطشي

ارتعب في صهيون الخطاة اخذت الرعدة المنافقين من منا يسكن في نار

آكلة من منا يسكن في وقائد أبدية اش ٣٣ : ١٣ و ١٤

(٦) اربطوا رجليه ويديه (وخذوه) واطرحوه في الظلمة الخارجية

مت ٢ : ١٣

٣ : ١٧
الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسله يو

انتم ان تثبت في كلامي تكونون تلاميذي يو ٨ : ٣١

الفصل الخامس

(السماء وجزاء القديسين)

(١٦٩) أما الابرا القديسون الذين قضوا حياتهم في طاعة الله وعبادته فيرثون المجد الابدي والحياة الابدية^(١) وينالون الكنز المذخر لهم في السماء^(٢) ويتمتعون بالامجاد التي لا توصف^(٣)

(١٧٠) وقد عبر الكتاب المقدس عن جزاء القديسين

(١) لان خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا اكثر فاكثر ثقل مجد ابدياً ٢ كو ٤ : ١٧ أما هبة الله فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا رو ٦ : ٢٣ فيمضي هؤلاء الى عذاب ابدى والابرار الى حياة ابدية مت ٢٥ : ٤٦

(٢) اعملواكم اكياساً لا تقنى وكنزاً لا ينفد في السموات حيث لا يقرب سارق ولا يبلي سوس لو ١٢ : ٣٣ اذهب وبع املاكك واعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعالى اتبعني مت ١٩ : ٢١

(٣) ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يحط على بال انسان ما اعدّه الله للذين يحبونه ١ كو ٢ : ٩

ما هي حياتكم انها بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل يع ٤ : ١٤

لان الملاك
رسمه
لم يعمل
رسمه
والرسمه
مكتوبه
لن
٢ : ١٤

(١٧٢)

بالسكنى مع المسيح ^(١) وتجدد معهم ^(٢) ونظروهم وجهه ^(٣) ونوالهم
اكليل البر والمجد والحياة ^(٤) وحصولهم على الميراث الذي يفنى ولا

(١) ان كان أحد يخدمني فليتبني وحيث اكون أنا هناك يكون
خادمي وان كان أحد يخدمني بكرمه الآب يو ١٢ : ٢٦ حيث اكون أنا
تكونون أنتم أيضاً يو ١٤ : ٣ هكذا نكون كل حين مع الرب اتس ٤ : ١٧
(٢) ان كنا ننألم معه لكي نتجدد أيضاً معه رو ٨ : ١٧ متى ظهر
المسيح حياتنا فحينئذٍ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد كو ٣ : ٤

(٣) اما أنا فبالبر انظر وجهك اشبع اذا استيقظت بشبهك
مز ١٧ : ١٥ طوبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله مت ٥ : ٨ وهم
ينظرون وجهه واسمه على جباههم رؤ ٢٢ : ٤ ونحن جميعاً ناظرين مجد
الرب بوجه مكشوف كما في مرآة تتغير الى تلك الصورة عينها من مجد
الى مجد كما من الرب الروح ٢ كو ٣ : ١٨

(٤) قد وُضع لي اكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب
الديان العادل وليس لي فقط بل للجميع الذين يحبون ظهوره أيضاً تي ٢ : ٨
متى ظهر رئيس الرعاة تالون اكليل المجد الذي لا يُلَى ١ بط ٥ : ٤ طوبى
للرجل الذي يحتمل التجربة لانه اذا تزكي ينال اكليل الحياة الذي وعد
به الرب للذين يحبونه يع ١ : ١٢

اصنعوا لارجلكم مسالك مستقيمة لكي لا يعسف الاعرج بل بالحري يشفى عب ١٣ : ١٢

احملوا بعضكم اثقال بعض وهكذا تموا ناموس المسيح غل ٦ : ٢

(١٧٣)

يتدنس ولا يضمحل^(١) وانهم يضيئون في السماء كاللكواكب^(٢)
وينالون شبع سرور^(٣) وراحة أبدية ويدخلون الى فرح سيدهم^(٤)

(١) ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات لميراث
لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظ في السموات لاجلكم ابط ١ : ٤
(٢) والفاهمون يضيئون كضياء الجلد والذين ردوا كثيرين الى
البر كاللكواكب الى ابد الدهور دا ١٢ : ٣

(٣) تعرفني سبل الحياة امامك شبع سرور في يمينك نعم الى الابد
مز ١٦ : ١١

(٤) طوبى للذين يموتون في الرب منذ الآن نعم يقول الروح لكي
يستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم رؤ ١٤ : ١٣ ادخل الى فرح سيدك
مت ٢٥ : ٢

✱ ملاحظة ✱

قد وقع خطأ في الطبع في ارقام المتون من ابتداء صحيفة ١٣٤ الى
صحيفة ١٦٢ فجاء رقم ١٣٩ خطأ وصوابه ١٤٦ وهكذا الى متن ١٥٣
فان صوابه ١٦٠ فتنبه

تضلون اذ لا تعرفون الكتب ولا قوّة الله مت ٢٢ : ٢٩

من يزرع جسده فمن الجسد يحصد فساداً ومن يزرع للروح فمن الروح يحصد حياة ابدية غل ٨ :

✱ مؤلفات المؤلف ✱

غير خالصة اجرة البريد

٢ نبذة في الديانة المسيحية

١ خلاصة الاصول الايمانية الجزء الاول

٢ خلاصة الاصول الايمانية الجزء الثاني

خلاصة الاصول الايمانية الجزء الثالث تحت الطبع



تُعلن مطبعة التوفيق انها معدّة لطبع ما يلزم طبعه من
كتب مشكولة وغير مشكولة حسابية ورياضية وهندسية وما
يشاكلها وجرائد يومية واسبوعية وكارت دي فيزيت وملاحق
افراح وجوابات وظروف وفواتير وكبيالات وقد أعدّها محل
للتجليد الافرنكي وغيره كل ذلك بأسعار متهاودة وبغاية السرعة
فمن أراد شيئاً من ذلك فليخبر مديرها